

الجزائر تشارك في اجتماع عربي طارئ حول فلسطين بالقاهرة

03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



بكائية كعبة الشهداء
رثايات
على جدارية المجاهد
أحمد قايد صالح

09



ISSN 1111-0449 السبت 07 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 01 فيفري 2020 م العدد: 18164 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1



أمام الاجتماع رفيع المستوى حول ليبيا ببرازافيل جراد يدعو الاتحاد الإفريقي إلى الاضطلاع بدور محوري في حل الأزمة

• تهيمش القارة في ملف دولة كاملة
العضوية أمر غير معقول • الأوضاع
الأمنية متفاقمة واحتمالات انتقال
تداعياتها مثيرة للقلق • الجزائر لن تدخر
جهدا لدعم مساعي التسوية السياسية

03

الحدث

الافتتاحية

واقع جديد

بقلم: فنيديس بن بلة

حمل لقاء الوزير المنتدب للبيئة الصحراوية مع الجمعيات وممثلي المجتمع المدني مدلولاً سياسياً وأبعاداً لها أهميتها في مسعى التغيير المنشود لاستكمال بناء الدولة الوطنية، في زمن الثورة الصناعية الرابعة، التي تفرض تحديات تستدعي مواجهتها بأساليب مغايرة في التسيير والاستشراف.

هي أساليب تفرض حواراً موسعاً مع الفاعلين والمواطنين، باعتبارهم شركاء في التحول ومصدر قرار السياسات المحلية وخيارات بلوغ أهداف التنمية المستدامة، حيث يكون فيها الإنسان والبيئة الحلقة المفصلة في المعادلة الثابتة.

في زمن الاقتصاد الرقمي والمدن الذكية، لم يعد مقبولاً مزيداً من التريث والانتظار وتأجيل نقاشات تخص مصير الأمة ونهضتها.

الحوار الذي اعتمد منهجاً في برنامج الرئيس تبون يصبّ في هذا الاتجاه، حيث أعطى تعليمات بضرورة التفتح على المحيط ومدّ جسور التواصل معه لإشراكه في كل كبيرة وصغيرة تخص مختلف أوجه الحياة العامة والشأن الوطني. من خلال السياسة الاتصالية الجديدة، تبرز للعيان الأفكار النيرة والمبادرات الناجعة الجديرة بالإتياع دون السقوط في التهويل والمضاربة الكلامية وانتشار المعلومة المغلوطة فايك نيوز، مثلما هو متداول حالياً عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول «الغاز الصخري» الذي هو في طور الاستكشاف ولم يدخل مرحلة التقييم بعد.

من خلال هذا المنهج أيضاً، يذوب الجليد ويبدد أي سوء فهم ويتم التخلص من أفكار مسبقة وكليشيهات غير مؤسسة مرسخة في الأذهان، وتشعر الأطراف، مهما تباعدت آراءهم، بأنهم فاعلون في معادلة التغيير الجذري وورشات الإصلاح المنتهجة لعلاج الاختلالات في منظومة الحكم، وظائف السلطات، الرقابة التشريعية، استقلالية القضاء وما إلى ذلك من مجالات تفرض اعتماد مواصفات الحكامة والرشادة منهاجاً ضرورياً لإدارة شؤون الرعية وتسيير دوليب الدولة.

إنها المقاربة الواقعية للسياسة الوطنية في انتهاجها للشفافية والصراحة، تكسب من خلالها، ثقة المواطن وتجعله مطلعاً على الملفات والبرامج والخيارات، خاصة ما تعلق منها بالمكانة التي تحتلها صحراؤنا في تهيئة الإقليم والتنمية الوطنية منذ اعتماد وزارة منتدبة، تتولى هذا الأمر، مراهنه على السكان، مرافقة إياهم في التكفل بانشغالاتهم وإيلائهم العناية التي هم أحق بها في مسار التكوين والتجديد.

«تطلعات وأفاق البيئة الصحراوية»، موضوع النقاش مع ممثلي المجتمع المدني، هي انطلاقة سليمة من هذه الزاوية، لأنها تعطي إجابة عن انشغالات مطروحة وتحدد بدائل التغيير، بعيداً عن الإبقاء على أسئلة مطروحة تزيد في تعقيدات الراهن وتؤجل الحلول.

اللقاء بهذا المفهوم، يجسّد عملياً مصطلح الديمقراطية التشاركية، التي تجعل المواطن طرفاً فاعلاً ومسؤولاً في اختيار البرامج الإنمائية التي لا تتوقف على الجماعات المحلية وحدها.

«الشعب» في زيارة موجهة لمراكز معالجة المياه والشكاوى بتيبازة



منشآت حديثة تضمن مياه شرب نوعية «سيال» تطمئن بجودة مياه الحنفيات

07



الأندية الجزائرية خارج الإطار في رابطة الأبطال الإفريقية أسباب تنظيمية وفنية وراء الإخفاق

14-13-12-11

الحوار الدستوري لوراري لـ «الشعب»:



الانتقال من أحادية سلطة الرئيس إلى التوازن بين السلطات

05

أزمة أكياس الحليب مستمرة وزارة التجارة تفتح تحقيقاً في 6 ولايات

07-06

«شكون يخدع شكون»
لمسرح سكيكدة

توليفة فنية تطرح نساؤلات وتنتظر حكم جمهوع قسنطينة

15

اللقاء 437
لتسجيل الشهادات

تتواصل عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدين بالمتحف الوطني للمجاهد، بتنظيم اللقاء رقم (437)، يوم الاثنين 3 فيفري، بمقر أستوديو المتحف وبمقر قسمة المجاهدين بالروبية في نفس الوقت، على الساعة العاشرة (10:00) صباحا. يخصص اللقاء هذه المرة لموضوع «لجوء المجاهدين في الثورة التحريرية إلى تمويه العدو عند الخطر الداهم لإخفاء هويتهم وعند إقدامهم على العمل الفدائي».

البروفيسور
بن قونية يتحدث
عن فيروس «كورونا»

يستضيف منتدى يومية «المجاهد»، يوم الاثنين 3 فيفري (العاشرة صباحا)، البروفيسور بن قونية عبد الوهاب، باحث في العلوم الطبية ورئيس مصلحة الأوبئة بمستشفى باشا، يتناول موضوع «فيروس كورونا» واليقظة الصحية.

الأيام 13 للتسويق
السياسي

تعقد الأيام 13 للتسويق السياسي يومي 19 و20 فيفري الجاري بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام بعين البنيان حول موضوع: «وجهة الجزائر، رهانات بأبعاد قطاعية وتنمية اقتصادية: أي إستراتيجية تسويقية؟».



معرض للفلاحة الصحراوية والسهوب ببوسعادة



ينظم الصالون الدولي للفلاحة الصحراوية والسهوب، الطبعة 12 بمعهد الفندقة ببوسعادة من 17 إلى 19 فيفري القادم. يشارك في الطبعة 60 عارضا يمثلون مؤسسات وطنية وعلامات دولية، حيث سيقدّمون مختلف المعدات والآلات والمنتجات والأدوية التي يحتاجها الفلاحون والمالون. تقدم في الصالون محاضرات تكوينية وإرشادية ومسابقة أحسن مستثمرة فلاحية في المنطقة.

الحفل السنوي لمبادرة
«صناعة الغد» اليوم

تنظم «مبادرة صناعة الغد» الحفل السنوي تحت إشراف الدكتور بشير مصيطفى، اليوم السبت، بقصر الثقافة مفدي زكريا، ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال. يتضمن برنامج الحفل فقرات، منها تكريم المرحوم الفريق قايد صالح وقراءة نقدية في مؤلفات «صناعة الغد» وتوزيع بعض عناوينها وتكريم إعلاميين وشخصيات وهيئات وطنية.

مؤتمر لجمعية
الجزائرية لداء المفاصل

تختتم الجمعية الجزائرية لداء المفاصل مؤتمرها 15، اليوم، 1 فيفري 2020 بفندق الأوراسي بالعاصمة.

حرفيو الرخام وحجارة
الزخرفة يلتقون قريبا

تنظم جمعية «البنيان» لقاءات المهنيين في حرف الرخام وحجارة الزخرفة في الفترة من 2 إلى 4 فيفري الجاري على مستوى مقر «ألجيس» بالمحمدية، طريق العالية. يجري هذا النشاط بالتعاون مع «باتيماتيك إكسبو» وغرفة التجارة والصناعة «مزغنة».

صالون الإعلام حول
السرطان

تنظم جمعية الأمل بمركز بيار وماري كيري، الطبعة الرابعة لصالون الإعلام حول داء السرطان بأنواعه من 4 إلى 6 فيفري الجاري بقصر المعارض (صافيكس) جناح «ج».

موعد مع المكتبات

تستقبل مكتبة الفنون الجميلة، اليوم، ابتداء من الثانية (14:00) بعد الزوال، كريمة ايت دحمان، التي توقع كتابها «الجمعة في الجزائر» من منشورات الإبريز.

...أحمد قاسمية يوقع كتابه «شعوب السماء»

بمكتبة الكلمة، يجري استقبال، اليوم، في نفس التوقيت، أحمد قاسمية، ليوقع كتابه «شعوب السماء» من منشورات فرانس فانون.

...ولقاء بمنشورات الشهاب

كما تنظم منشورات الشهاب لقاء يجمع أحمد بجاوي، أمين خان وتنهينان القاضي حول موضوع «نحن الآخرون و22 فيفري» ابتداء من الساعة السادسة مساء.

ملتقى حول سرطان الباعوم الأنفي بالبليدة

تحتضن المدرسة التقنية لسونلفان بالبليدة، اليوم، ملتقى علميا تكوينيا حول «سرطان الباعوم الأنفي» موجها لفائدة أخصائيي وعمال قطاع الصحة. الملتقى تنظمه جمعية «البدري» في طبعته 13 بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السرطان المصادف لـ 4 فيفري من كل سنة ويحضره أساتذة ودكاترة من المركزين الاستشفائيين بالبليدة «فرانس فانون» والجزائر العاصمة «مصطفى باشا».

«موبيليس» يوفّر الجيل الرابع لكل الجزائريين

إلتحق بالعالم المتصل
٠٥٢٠١ ٠٤٠٤٠١ :٠٤٠٤٠١ :٠٤٠٤٠١ ٨٨٠

يمتد إلى
البيض، المدينة، النعامة، إليزي، أم البواقي، تبسة، تيارت، تيمسليت، سعيدة، سوق أهراس، عين تيموشنت، غرداية، غليزان، قالمه، معسكر، ميلة

الجيل الرابع لموبيليس متوفر في كافة التراب الوطني
www.mobills.dz

«موبيليس» فخور بتغطية كل الجزائر بتقنية الجيل الرابع ويعلن عن إطلاق عملية التسويق التجاري لخدماته في الولايات الإضافية المتبقية بداية من اليوم السبت 01 فيفري 2020. بمقتضى عملية المراقبة التي قامت بها سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية حول الوسائل والقدرات التقنية لموبيليس، واعتبارا للالتزامات الدنيا للتغطية ونوعية الخدمات المؤفّرة، تقرر الترخيص لموبيليس بتغطية الولايات الإضافية المتبقية بداية من السنة الثالثة، لتشمل هذه التغطية كل التراب الوطني.

توسيع وتسويق تكنولوجيا الجيل الرابع لموبيليس، سيمس 16 ولاية إضافية وهي: البيض، المدينة، النعامة، إليزي، أم البواقي، تبسة، تيارت، تيمسليت، سعيدة، سوق أهراس، عين تيموشنت، غرداية، غليزان، قالمه، معسكر وميلة.

موبيليس ملتزم بإنجاح هذه القفزة التكنولوجية ومستعد للوفاء بالالتزاماته والمساهمة في رقمنة الإقتصاد الجزائري وتحديث الخدمات العمومية. وهو أكبر شبكة للجيل الرابع بأكثر من 10 ملايين مشترك، يدعو كل الجزائريين للالتحاق بأكثر شبكة للجيل الرابع في الجزائر.

إعلاناتكم اتصلوا | تلافكس؛ 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فنيديس بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مائها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 23 4691 80
الفاكس: 23 4691 77

التحرير

التحرير: 23 46 91 87
الفاكس: 23 46 91 79

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

منظمات الشباب والمجتمع المدني دعوة الرئيس تبون لزيارة تيزي وزو

والثوابت الوطنية»، بحسب ما أكده هؤلاء. ووعيا منهم - يضيف محررو النداء - فإن «الإصلاحات التي باشرها الرئيس تبون تتبع مع إرادة صادقة وحقيقية»، مما يستدعي من كل القوى الحية للمجتمع الالتفاف حول هذا البرنامج والمساهمة في إثراء وتطوير المشروع الوطني». كما تم إطلاق دعوة إلى المجتمع المدني للمشاركة في الحوار والمشاورات بين مختلف أطراف المجتمع لاستعادة الثقة بين مؤسسات الدولة والشعب» ولتمكين الشباب من الوصول إلى مناصب القيادة والمساهمة في بناء الجزائر الجديدة».

وبعدما أشادوا بـ«الدور القيادي للجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على البلاد والدفاع عنها»، ألح منظمو اللقاء على «ضرورة توحيد مؤسسات الدولة والالتفاف حول المؤسسة العسكرية، باعتبارها حصنا ضد كل المحاولات التي تستهدف الجزائر».

دعت منظمات الشباب والمجتمع المدني المحلي، أمس الأول، بتيزي وزو، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ليزور الولاية كأول وجهة له على المستوى الوطني. وأطلق منظمو هذا اللقاء، الذي احتضنه فندق إثورار، بالمرج الجنوبي للمدينة، دعوة لرئيس جمهورية «حتى تكون ولاية تيزي وزو وجهته الأولى على المستوى الوطني» وجعلها نقطة تجسيد وعوده والتزاماته. وأضافوا، أن الولاية «التي قدمت الكثير للجزائر عبر مختلف محطاتها التاريخية، هي بحاجة كبيرة لها للتخلص من حالة السبات التي تعيشها وتزويدها بمشاريع قادرة على مساعدتها على إعادة إنعاش تنميتها الاقتصادية والاجتماعية لصالح الشعب».

ويشكل الواقع الجديد الذي أفرزته الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر الماضي، «مرحلة جديدة تفتح الطريق أمام بناء جمهورية جديدة يطالب بها الشعب الجزائري بأسره، في إطار الوحدة

أكدت دعمها المطلق واللامشروط للقضية الجزائر تشارك في اجتماع عربي طارئ حول فلسطين بالقاهرة

أمس، أن بلادها سيحدد خلال هذا الاجتماع، التأكيد على موقف الجزائر الثابت بخصوص الدعم المطلق واللامشروط للشعب الفلسطيني من أجل استرجاع حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف».

يشارك كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجمالية الوطنية والكفاءات بالخارج رشيد بلادهان، اليوم، بالقاهرة، في أشغال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب المخصص لبحث تطورات القضية الفلسطينية عقب إعلان ما يسمى بـ «صفقة القرن».

وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية،

الأفلاق بشأن ما يسمى «صفقة القرن»: إنقلاب على الشرعية الدولية

الأردني: مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية

اعتبر التجمع الوطني الديمقراطي، أن ما أطلق عليه بـ«صفقة القرن» تحت غطاء خطة السلام بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني، هدفها «تصفية القضية الفلسطينية وهضم الحق المشروع للشعب الفلسطيني». موضعا في بيان، أنه «ملتزم بالموقف الرسمي للدولة الجزائرية المعبر عنه بخصوص ما أطلق عليه «صفقة القرن» تحت غطاء خطة السلام بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني».

كما ندد الحزب بإعداد هذه الصفقة «في غياب الفلسطينيين ودون استشارتهم وتواطؤ مكشوف مع الإدارة الإسرائيلية وبأهداف انتخابية واضحة ومصريحة، بدءا بإسقاط حق العودة وتكريس سيادة إسرائيل على القدس وكافة الأراضي الفلسطينية بما في ذلك دولة فلسطين المقترضة، المفرغة من كل أسس ومقومات الدولة».

أعرب حزب جبهة التحرير الوطني (الأفلاق)، عن تنديده بالبنود «الجائرة» التي تضمنها ما يسمى بـ «صفقة القرن»، معتبرا إياها «إنقلابا على الشرعية الدولية»، داعيا كل أحرار العالم للتصدي لهذا المخطط الاستعماري وإجهاضه.

في بيان له، سجل الحزب استنكاره ورفضه للبنود الواردة في «صفقة العار» والتي تهدف «ليس فقط لتقويض أية فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة، بل ترمي إلى ضرب القضية الفلسطينية من الأساس». وتم التشديد على كون الشعب الفلسطيني «هو وحده من يقرر مستقبله ومصيره، من خلال نضاله الوطني وكفاحه وصموده البطولي وتضحيات أبنائه لاسترجاع حقوقه المشروعة». وبعد أن جدد «تضامنه الدائم والمطلق» مع الشعب الفلسطيني، أعرب الحزب عن ثقته في قدرات الفلسطينيين على «إفشال أي مخطط أو مقترح أو صفقة، لا تبنى على أساس الحل العادل والدائم، الكفيل بإقامة دولة فلسطين المستقلة والسيدة».

شيعلي يستقبل سفير الصين وممثلا عن سفارة ماليزيا

استقبل وزير الأشغال العمومية والنقل، فاروق شيعلي، سفير الصين بالجزائر، في ليانه، والقائم بالأعمال لدى سفارة ماليزيا، محمد عارف أحمد تحاريم، بحسب بيان للوزارة. تندرج زيارة الدبلوماسيين في إطار تعزيز وتطوير سبل التعاون والشراكة في مجال الأشغال العمومية. تمحورت المحادثات مع السفير الصيني، حول العناصر الأساسية للتعاون والشراكة الثنائية والوسائل المساعدة على تطويرها، كما تم استعراض عديد

النقاط ذات الاهتمام المشترك. كما تناولت المحادثات مع الدبلوماسي الماليزي، العناصر الأساسية للتعاون والشراكة بين البلدين ووسائل تطويرها. وسلم تحاريم شيعلي دعوة من نظيره الماليزي للمشاركة في مؤتمر الهيئة الدولية للمساعدات البحرية للملاحة وسلطات الموانئ (إيالا) الذي سيعقد بكوالالمبور ما بين 25 و 28 فيفري الجاري.

في إطار المشاورات حول العمل القطاعي عرقاب يستقبل الخبير نورالدين لغليل

«مساهمة هذه الكفاءات في تنفيذ مخطط عمل الحكومة، لاسيما في قطاع الطاقة الذي يجب أن يحقق انتعاشا معتبرا، لاسيما في مجالات الطاقة المتجددة والمحروقات وأن يفتح آفاقا جديدة للشراكة والاستثمار»، يضيف ذات المصدر.

كما ألح عرقاب، على أهمية وضع التجربة والخبرة التي اكتسبها هؤلاء الخبراء، لاسيما على الصعيد الدولي لصالح تنمية الاقتصاد الوطني. من جهته، رحب السيد لغليل بهذه المبادرة وأعرب عن «استعداده لوضع تجربته وخبرته للمساهمة في الجهود الوطنية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا».

استقبل وزير الطاقة محمد عرقاب، أمس الأول، الخبير الدولي في النفط والمحلل المالي الجزائري في البورصة السويدية، نورالدين لغليل، في إطار المشاورات الرامية إلى إشراك الكفاءات الجزائرية في تنفيذ مخطط العمل القطاعي، بحسب بيان للوزارة. جاء في البيان، أن هذا اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، يتندرج في إطار «المشاورات التي يقودها قطاع الطاقة مع الخبراء والكفاءات المقيمة بالجزائر وفي الخارج، بهدف ترقية وتطوير المجال المنجمي الوطني الذي يزخر بإمكانات كبيرة، غير أنها تبقى غير مستغلة بما فيه الكفاية».

وبهذه المناسبة، أعرب الوزير عن أماله في

في مداخلة أمام الاجتماع رفيع المستوى حول ليبيا ببرازافيل جراد يدعو الاتحاد الإفريقي إلى الاضطلاع بدور محوري في حل الأزمة تهميش القارة في ملف دولة كاملة العضوية أمر غير معقول

دعا الوزير الأول عبد العزيز جراد، الخميس، ببرازافيل، اللجنة رفيعة المستوى في الاتحاد الإفريقي إلى الاضطلاع بدور محوري في حل الأزمة الليبية، معتبرا أنه من غير المعقول تهميش إفريقيا في ملف يخص دولة كاملة العضوية في هذه المنظمة الإفريقية.



الأوضاع وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وتضارب المصالح بين القوى الكبرى، والتي - مع الأسف - لكل منها أجندتها الخاصة في ليبيا، فضلا عن سعي كل طرف إلى إعادة التموقع على خارطة العالمية». في هذا السياق، ذكر بأن الجزائر «حرصت على الدوام، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على أن يكون حل الأزمة الليبية، من خلال تسوية سياسية سلمية تركز على الحوار بين الليبيين وحدهم وعلى اختلاف آرائهم وتوجهاتهم السياسية لتحديد مستقبلهم، ورفض أي تدخل أجنبي في ليبيا».

الأوضاع وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وتضارب المصالح بين القوى الكبرى، والتي - مع الأسف - لكل منها أجندتها الخاصة في ليبيا، فضلا عن سعي كل طرف إلى إعادة التموقع على خارطة العالمية». في هذا السياق، ذكر بأن الجزائر «حرصت على الدوام، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على أن يكون حل الأزمة الليبية، من خلال تسوية سياسية سلمية تركز على الحوار بين الليبيين وحدهم وعلى اختلاف آرائهم وتوجهاتهم السياسية لتحديد مستقبلهم، ورفض أي تدخل أجنبي في ليبيا».

الأوضاع وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وتضارب المصالح بين القوى الكبرى، والتي - مع الأسف - لكل منها أجندتها الخاصة في ليبيا، فضلا عن سعي كل طرف إلى إعادة التموقع على خارطة العالمية». في هذا السياق، ذكر بأن الجزائر «حرصت على الدوام، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على أن يكون حل الأزمة الليبية، من خلال تسوية سياسية سلمية تركز على الحوار بين الليبيين وحدهم وعلى اختلاف آرائهم وتوجهاتهم السياسية لتحديد مستقبلهم، ورفض أي تدخل أجنبي في ليبيا».

الأوضاع وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وتضارب المصالح بين القوى الكبرى، والتي - مع الأسف - لكل منها أجندتها الخاصة في ليبيا، فضلا عن سعي كل طرف إلى إعادة التموقع على خارطة العالمية». في هذا السياق، ذكر بأن الجزائر «حرصت على الدوام، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على أن يكون حل الأزمة الليبية، من خلال تسوية سياسية سلمية تركز على الحوار بين الليبيين وحدهم وعلى اختلاف آرائهم وتوجهاتهم السياسية لتحديد مستقبلهم، ورفض أي تدخل أجنبي في ليبيا».

الجزائر تتوج بجائزة التميز العربي في الأداء الثقافي

تحصلت الجزائر بالقاهرة على جائزة التميز العربي في الأداء الثقافي، وفق بيان لوزارة الشؤون الخارجية. وجاء تتويج الجزائر بهذه الجائزة، «تشمينا لجهودها المتواصلة في تحقيق التنمية الثقافية ودعمها القوي للعمل الثقافي العربي المشترك».

وجرى حفل التسليم بمقر جامعة الدول العربية، وهذا بمناسبة انعقاد المؤتمر العربي الخامس للثقافة والإبداع الذي نظمته إدارة «الثقافة وحوار الحضارات» بجامعة الدول العربية، بالتعاون والتنسيق مع المركز العربي للثقافة والإعلام.

الأوضاع وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وتضارب المصالح بين القوى الكبرى، والتي - مع الأسف - لكل منها أجندتها الخاصة في ليبيا، فضلا عن سعي كل طرف إلى إعادة التموقع على خارطة العالمية». في هذا السياق، ذكر بأن الجزائر «حرصت على الدوام، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على أن يكون حل الأزمة الليبية، من خلال تسوية سياسية سلمية تركز على الحوار بين الليبيين وحدهم وعلى اختلاف آرائهم وتوجهاتهم السياسية لتحديد مستقبلهم، ورفض أي تدخل أجنبي في ليبيا».

الأوضاع وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وتضارب المصالح بين القوى الكبرى، والتي - مع الأسف - لكل منها أجندتها الخاصة في ليبيا، فضلا عن سعي كل طرف إلى إعادة التموقع على خارطة العالمية». في هذا السياق، ذكر بأن الجزائر «حرصت على الدوام، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على أن يكون حل الأزمة الليبية، من خلال تسوية سياسية سلمية تركز على الحوار بين الليبيين وحدهم وعلى اختلاف آرائهم وتوجهاتهم السياسية لتحديد مستقبلهم، ورفض أي تدخل أجنبي في ليبيا».

الأوضاع وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وتضارب المصالح بين القوى الكبرى، والتي - مع الأسف - لكل منها أجندتها الخاصة في ليبيا، فضلا عن سعي كل طرف إلى إعادة التموقع على خارطة العالمية». في هذا السياق، ذكر بأن الجزائر «حرصت على الدوام، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على أن يكون حل الأزمة الليبية، من خلال تسوية سياسية سلمية تركز على الحوار بين الليبيين وحدهم وعلى اختلاف آرائهم وتوجهاتهم السياسية لتحديد مستقبلهم، ورفض أي تدخل أجنبي في ليبيا».

الأوضاع وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وتضارب المصالح بين القوى الكبرى، والتي - مع الأسف - لكل منها أجندتها الخاصة في ليبيا، فضلا عن سعي كل طرف إلى إعادة التموقع على خارطة العالمية». في هذا السياق، ذكر بأن الجزائر «حرصت على الدوام، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على أن يكون حل الأزمة الليبية، من خلال تسوية سياسية سلمية تركز على الحوار بين الليبيين وحدهم وعلى اختلاف آرائهم وتوجهاتهم السياسية لتحديد مستقبلهم، ورفض أي تدخل أجنبي في ليبيا».

الأوضاع وتزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وتضارب المصالح بين القوى الكبرى، والتي - مع الأسف - لكل منها أجندتها الخاصة في ليبيا، فضلا عن سعي كل طرف إلى إعادة التموقع على خارطة العالمية». في هذا السياق، ذكر بأن الجزائر «حرصت على الدوام، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على أن يكون حل الأزمة الليبية، من خلال تسوية سياسية سلمية تركز على الحوار بين الليبيين وحدهم وعلى اختلاف آرائهم وتوجهاتهم السياسية لتحديد مستقبلهم، ورفض أي تدخل أجنبي في ليبيا».

في مداخلة له في الاجتماع رفيع المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا، الذي تحتضنه العاصمة الكونغولية (برازافيل) والذي شارك فيه ممثلا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ناشد جراد اللجنة رفيعة المستوى في الاتحاد «التحرك للمساهمة في حلحلة ملف الأزمة الليبية»، كما دعاها إلى «ضرورة القيام بدور محوري في هذه الأزمة التي تخصها بالدرجة الأولى»، مشددا على أنه «لا يعقل تهميش دور إفريقيا في ملف يخص دولة كاملة العضوية في الاتحاد الإفريقي، غارقة في مستنقع الحرب». ونبه في ذات الإطار، إلى أن «الأوضاع الأمنية متفاقمة في هذا البلد الشقيق والاحتمالات المتزايدة لانقراض تدايها إلى دول المنطقة مثيرة للقلق».

من هذا المنطلق، أكد جراد أن الجزائر «لن تدخر أي جهد لدعم مساعي اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي إلى جانب الأمم المتحدة»، من أجل «حمل الأطراف

تعزيز التعاون الاقتصادي محور المحادثات رزق يستقبل سفيري أوكرانيا والبرازيل

استقبل وزير التجارة كمال رزق، أمس الأول، بمقر وزارته، كلا من سفير أوكرانيا بالجزائر ماكسيم صبخ، وسفير البرازيل، هالفيو ماريغا، اللذين تباحث معهما حول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي البيني، بحسب بيان لوزارة التجارة».

خلال اللقاءين، اللذين حضرهما الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية، عيسى بكاي، تم التباحث حول سبل تعزيز وتطوير الشراكات الاقتصادية البينية، سيما وأن الجزائر تعتبر شريكا اقتصاديا هاما يتوفر على كل الشروط الضرورية لإقامة تعاون اقتصادي متطور بينها وبين كل من أوكرانيا والبرازيل. كما أبدى كل طرف استعدادا لتبادل التجارب والخبرات من خلال تبادل الزيارات، وتعزيز التنسيق والتشاور بين المتعاملين الاقتصاديين قصد اكتشاف الفرص المتاحة للاستثمار.

في هذا الصدد، أكد رزق أن عجز الميزان التجاري الجزائري من حيث المبادلات التجارية مع أوكرانيا، بحاجة إلى توازن، مقترحا إقامة

... ويتحدث مع رئيس غرفة التجارة لسبها الليبية

شكلت سبل ترقية المبادلات التجارية بين الجزائر وليبيا، محور لقاء وزير التجارة كمال رزق، مع رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة لمدينة سبها، منصور عبد القادر محمد السرايتي، بحسب بيان لوزارة التجارة.

وخلال هذا الاجتماع، الذي جرى على هامش منتدى الأعمال الجزائري - الليبي، المنعقد مؤخرا بالعاصمة، أكد رزق على ضرورة خلق فضاء للتبادل التجاري بين البلدين، خاصة على مستوى المناطق الحدودية، مبديا استعداد داترته الوزارية لمواصلة التشاور حول سبل تعزيز فرص المبادلات البينية، لافتا إلى أهمية تامين روابط

التواصل بين رجال الأعمال الجزائريين والليبيين، وخلق آليات لتجسيد الشراكات في مختلف الميادين.

من جانب، نوه رئيس الغرفة بالعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، مبديا ارتياحه للتعاون الاقتصادي المحقق ولنجاح المنتدى الذي احتضنته الجزائر العاصمة والذي ينتظر منه أن يكون «فاتحة خير» لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وليبيا. وأشار أيضا إلى التسهيلات التي تمنحها الجزائر لرجال الأعمال الليبيين، بحسب بيان وزارة التجارة.

عيوب الانجاز

نور الدين لعراجي

بلغت الحظيرة السكنية بالجزائر في عشرينيتين، رقما مهما ومعتبرا، بحيث ارتفع العدد إلى أضعاف مضاعفة، وصل إلى سقف تسع ملايين وست مائة ألف وحدة سكنية، بكل الصيغ تقابلها ميزانية مهمة أيضا، من شأنها رفع العجز وتحمل نفقات الإنجاز والمتابعة التقنية، ولعل قانون المالية للسنة الجارية، خصص أكثر من 280 مليار دج، لإنجاز البرامج المتبقية، هذا يفسر مواصلة البرامج المعتمدة للقضاء على البيوت القصدية وتوفير سكن لائق لكل مواطن.

الرئيس تبون، أعلن عن الانطلاق في إنجاز مليون وحدة سكنية ستكون ضمن الورشات الكبرى لتدعيم الحظيرة، ما يعني أن المراقبة التقنية، والمتابعة الهندسية للمصالح، بما فيها مكاتب الدراسات، ستكون في مستوى التطلعات، وفقا للبرامج المرفوعة كرهان وتحدي، بلوغه بأقل الأضرار وأخفها، إن لم نقل نسبة الأضرار فيها تكون معدومة. وأمام حجم الطلبات المتزايدة، والقوائم التي تنتظر دورها في عمليات الترحيل، إلى سكنات تليق بحياة كريمة؛ تحول ذلك الحلم، إلى كابوس مقلق، جراء العيوب الكثيرة التي تم اكتشافها مباشرة بعد استلام أصحابها لمفاتيحهم؛ فيجد المواطن نفسه بين مطرقة إعادة ترميم العيوب المكتشفة سببها الغش في البناء، وانعدام الأمن داخل الشقة الواحدة، سواء في الأرضية أو على الجدران.

وأصبحت الشقق بأغلب المجمعات السكنية صورة طبق الأصل لبعضها البعض، رداءة في الإنجاز استعمال المواد المنتهية الصلاحية، مخالفة النسبة الموجودة في دفتر الشروط، وعضو الفرحة التي كان ينتظرها المواطن، في الحصول على مسكن يأوي إليه، ها هو حلمه يتخرب مباشرة بعد ولوجه لمسكنه الجديد، ليقتضيه فضائح والعيوب المترتبة عليه. إن «صدمة» المستفيدين في بعض الولايات، مثل عنابة، الأغواط، العاصمة، بلعباس، سطيف وغيرها، شاهدنا كيف تحالفت مقاولات الانجاز والبناء، على مؤسسات الدولة المانحة للصناعات، وتخلياها عن المتابعة اليومية للورشات، الأمر الذي سهل من ارتفاع العيوب وتفاقمها، ومن جهة أخرى إرهاب القدرة المالية للمستفيد، ليجد نفسه بعد انتظار طويل لمسكنه ينخرط مباشرة في إعادة ترميمه، وإن كان غير ملزم بذلك، لكنه «مضطر أخاك لا بطل»

ضمان سير جيد للمشاريع السكنية، يتطلب أيضا المراقبة والمراقبة الدائمة والمستمرة، مع النظر في إستراتيجية القطاع، خاصة ما تعلق بالتمويل، انطلاقا من تقليص الاعتماد الكلي على الخزينة، عن طريق تشجيع إنجاز السكنات المدعومة جزئيا من طرف الدولة مثل السكن الريفي والسكن الترقوي المدعم إضافة إلى الصيغة الجديدة للسكن الإيجاري الترقوي، هذا يجعل المواطن أول معني بالمراقبة والمراقبة، بأقل التكاليف وأخف العيوب.

إصرار على مواصلة المسيرات

الرغبة في تحقيق حياة اجتماعية أفضل أهم مطالب الحراك

لا يزال الشارع الجزائري يعرف مسيرات سلمية كل يوم جمعة، وإن لم تكن بنفس الحجم عند بدايتها بعد تحقيق جل المطالب المرفوعة، إذ تراجع عدد المشاركين فيها بشكل ملحوظ، وفي غياب أي إحصاء لعدد المتظاهرين يبقى الحراك كل جمعة يشهد تراجعا مقارنة بالتي سبقتها.

في المساس بسلمية هذه الأخيرة من المندسين.

وبالمناسبة أبدى المتظاهرون من خلال الشعارات المرفوعة تمسكهم بمطلب تحرير موقوف الحراك، معتبرين استمرارهم في الخروج في مظاهرات بالتصرف الديمقراطي الرامى إلى المطالبة بحياة أفضل، مع المرافعة على حرية التعبير وتحسين الوضع الاجتماعي للمواطن الجزائري.

وركز عدد من المتظاهرين بالمرافعة عن مطالبهم وانشغالهم الاجتماعية على غرار غلاء المعيشة، أزمة السكن والبطالة، وسياسة البيروقراطية في التعامل التي طغت على الإدارات وغيرها من المشاكل التي باتت تثير استياءهم كثيرا، داعين إلى إيجاد حلول فعلية لها، مطالبين بتحسين الوضع الاجتماعي للمواطن الجزائري. ستشهد المسيرات في الجزائر بعد 20 يوما، سنة من انطلاقها الذي كان أول مرة في تاريخ 22 فيفري من عام 2019.

وزارة المالية: إرجاء تقديم إقرارات الضريبة الجزائرية الوحيدة والرسم على القيمة المضافة

المالية 2020 المعدل والمتمم للمادة 1 من قانون الإجراءات الجبائية قد تم إرجاؤه إلى تاريخ لاحق». وأضاف المصدر ذاته أن دافعي الضرائب الممارسين لنشاط غير تجاري (مهنة حرة) المحدد في المادة 2 من قانون المالية 2020، مطالبين بتقديم الإقرار الشهري سلسلة ج رقم 50 فقط فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي/أجور، أما كشف الإيرادات المهنية لحساب ضريبة الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني فقد تم تأجيله لتاريخ لاحق.

أكدت وزارة المالية، أمس الأول، أن أجل تقديم إقرارات الضريبة الجزائرية الوحيدة وتلك الخاصة بكشف الإيرادات الخاصة بالرسم على النشاط المهني، والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمهن الحرة قد تم إرجاؤها لتاريخ لاحق. وأوضحته الوزارة في بيان لها أننا «نحيط علما دافعي الضرائب المعنيين بالضريبة الجزائرية الوحيدة أن أجل تقديم الإقرارات الخاصة المحدد في الأصل يوم 1 فبراير 2020 طبقا لأحكام المادة 50 من قانون

الأستاذ رشيد لوراري لـ «الشعب»
اعتماد صياغة قانونية واضحة ودقيقة

دعا رشيد لوراري أستاذ القانون الدستوري بجامعة الجزائر 1 إلى اعتماد صياغة قانونية واضحة ودقيقة وغير «مبنية للمجهول»، مؤكدا على ضرورة تضمن الوثيقة المتضمنة تعديل الدستور جملة من الضوابط الدستورية التي تؤدي إلى حماية مبادئ وأحكام هذه الوثيقة من بعض التغييرات والتأويلات والتلاعبات، حسب ما جاء في الحوار الذي أدلى به لـ «الشعب».

تحدثت عن إعادة تنظيم السلطة التشريعية كيف ترى ذلك؟

■ ومن المنتظر أيضا إعادة تنظيم السلطة التشريعية واسترجاعها لمكانتها الحقيقية في مجال الرقابة وخاصة رقابتها لأعمال السلطة التنفيذية، من خلال إيجاد آليات دستورية حقيقية، تمكنها من القيام بهذا الدور «كدور فعال» تعويضا للدور الإعلامي الحالي الموكول لها.

تشكيلته المجلس الأعلى للقضاء واختيار أعضائه تكون عن طريق الانتخاب

■ استقلالية القضاء يبقى مطلبيا ملحا لتحقيق العدالة وإحقاق الحق وقد اعتبرت هذا من بين المحاور ذات الأولوية في مشروع المراجعة كيف ذلك؟

■ من المنتظر تكريس مبدأ الفصل بين السلطات في إطار ضمان الاستقلال العضوي والتخصص الوظيفي، وفي هذا المجال يتم تحرير هذه السلطة من التبعية المطلقة للسلطة التنفيذية وهذا من خلال خاصة إعادة النظر في تشكيلته المجلس الأعلى للقضاء، وأيضا في كيفية وطريقة عمله وفي المهام الموكولة إليه، فبم اختيار أعضائه عن طريق «الانتخاب» حسب الفئات القضائية الممثلة فيه، ويتم اختيار هياكله بما في ذلك الرئيس بنفس العملية و« تحرير مهامه من الرقابة أو الوصاية المستتقة على هذه الأعمال»، ناهيك أنه من بين الأولويات المنتظر إبرازها في الوثيقة المتضمنة تعديل الدستور، إعادة النظر في الهياكل العديدة الاستشارية الموجودة في الدستور الحالي.



■ في مجال الحقوق والحريات، انه لا بد أن يتضمن مشروع الوثيقة المنتظرة، تحديد وتكريس الضمانات الأساسية لممارسة هذه الحقوق والحريات، من خلال إيجاد آليات دستورية وقانونية تكفل احترام ممارسة هذه الحقوق والحريات، لأنه لا يكفي أن يتضمن النص في الدستور على جملة من هذه الحقوق إذا لم تعمل على ضمان تجسيدها في الواقع. من المنتظر أن يتم الانتقال من نظام «الترخيص المسبق» لممارسة هذه الحقوق والحريات إلى العمل بـ «نظام الإخطار» حتى لا تصطدم في الواقع كما هو الحال الآن بجملة من القيود التي تصل في بعض الأحيان إلى درجة «العرقلة» في ممارسة مثل هذه الحقوق والحريات، سواء تعلق الأمر بإنشاء الأحزاب السياسية، أو الجمعيات المدنية، أو بالنسبة لمجموعة أخرى من هذه كحق التظاهر والتجمع وإنشاء الجرائد ووسائل الإعلام الأخرى السمعية البصرية.

حوار : حياة كبياش

■ الشعب، أسمى وثيقة في الدولة تخضع حاليا إلى المراجعة ما هي الحوار التي ترى أنه لا بد أن تحظى بالأولوية؟

■ رشيد لوراري: كل المحاور المتضمنة في رسالة التكليف التي سلمها رئيس الجمهورية للجنة التي تعكف على مشروع مراجعة الدستور، تكتسي أهمية بدرجة متفاوتة بحسب طبيعة كل محور وتوقيعه في وثيقة المراجعة الدستورية المنتظرة مع حماية مبادئ وأحكام الوثيقة الدستورية المنتظرة من التغييرات هذه التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى تعديله.

ويعد الانتقال من أحادية السلطة التشريعية المركزة في رئيس الجمهورية إلى ثنائية هذه السلطة، من خلال إحداث رئيس الحكومة، وفي هذه الحالة، لا بد من إعادة النظر في توزيع المهام بين هيئة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، بصفة تسمح بالتسيير السلس والمتوازن للمهام الموكولة للسلطة التنفيذية، وتخفف بالتالي العبء على رئيس الجمهورية، حتى يتفرغ للمهام الأساسية له، والتي تتطلب نظرة وطنية تضع في عين الاعتبار مصلحة الجزائر، الشؤون الخارجية وشؤون الدفاع، وبعض المهام ذات الطابع الوطني، منها التعيينات في الوظائف السامية في الدولة، ويعد هذا تجسيدها للأبعاد الحقيقية لمبدأ الفصل بين السلطات.

الانتقال من نظام الترخيص المسبق إلى العمل بنظام الإخطار

■ الحقوق والحريات محور مهم جدا في مشروع مراجعة الوثيقة ما هو تصورك؟

تنصيب 6 لجان قطاعية بوزارة الفلاحة

محاربة البيروقراطية واستغلال التقنيات الحديثة مهام مستعجلة



نصبت 6 لجان قطاعية على مستوى وزارة الفلاحة والتنمية الريضية، أول أمس، أوكلت إليها مهمة ترقية الإنتاج الفلاحي المحلي لتوفير مواد أولية للصناعة الوطنية وتقليص فاتورة الاستيراد، وهي المهمة التي تتطلب رفع الإجراءات البيروقراطية لدعم المشاريع الاستثمارية سيما في الشعب الاستراتيجي، وتسريع معالجة ملف العقار الفلاحي، وإقناع الفلاحين باستعمال التقنيات الحديثة في السقي، حيث ما زال 50 بالمائة منهم يعتمدون على الوسائل التقليدية، وهو ما لا يشجع على توسيع المساحات المسقية ورفع المردودية.

زهراء ب.

يأتي تنصيب هذه اللجان تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 18 جانفي الماضي، حيث أمر ببناء فلاحية عصرية لتدعيم الأمن الغذائي وتنويع الاقتصاد الوطني، توجه يفرض الانخراط في مسعى تطوير القطاعات الإنتاجية باستغلال التكنولوجيات الحديثة والوسائل المتطورة لتحقيق هدف الوفرة والتنوع، والتخلص من النظرة «البالية» التي ظلت تسير بها قطاعات هامة لها دور ريادي في تحقيق الأمن الغذائي للبلاد.

مهمة اللجان الستة ستعصر في معالجة عدة إشكاليات مطروحة بالقطاع، منها العقار الفلاحي، حيث وبرغم الإجراءات المتخذة لتسهيل منح الأراضي في إطار الامتياز الفلاحي إلا أن هذا الملف مازال رهن «البيروقراطية» و«العروضية» فالأولى حرمت العديد من المستثمرين الشباب من الاستفادة من قطع أراضي لتجسيد مشاريعهم، استفاد منها غيرهم بـ «قدرة قادر» ليس لزرعها بل لاحتضان مشاريع غير فلاحية، وآخرون تركوها جرداء دون استغلال ولم تتدخل أي جهة لاسترجاعها، والثانية أيقنت أجود الأراضي تحت نير الصراعات العائلية، غدت غيايب تسوية إدارية لمنع أوراق الملكية، فضاعت معها الكثير من المشاريع

الاستثمارية وتعثرت تلك الموجودة على جزء من أراضي الشيوخ لأن أصحابها لا يملكون الحق في الاستفادة من أي دعم لتوسيع المساحات المزروعة وتطوير الإنتاج. ومن بين الملفات التي ستردها للجان، ملف تطوير شعبة الحليب وحل مشكل توزيع هذه المادة الحيوية بصفة نهائية، بالإضافة إلى إجراءات تتعلق بدعم الإنتاج الوطني للحليب، عن طريق إنشاء المزارع الكبرى لتربية الأبقار الحلوب، لإنهاء تبعية الجزائر للأسواق الدولية خاصة فيما يتعلق بالمادة الأولية التي تدخل في صناعة عدة منتجات غذائية.

ولأن تطوير الإنتاج الفلاحي مرهون بتوسيع المساحات المسقية، ستتولى اللجان مهمة دراسة هذا المشكل الذي يصطدم بعقبة الفلاح الراض لا استغلال التقنيات الحديثة والمقتصد للمياه، فإحصائيات وزارة الموارد المائية تشير إلى أن 50٪ من عمليات السقي تتم بالوسائل التقليدية وهو ما يتعارض مع أهداف القطاع الرامية بلوغ مليوني هكتار من المساحات المسقية وأكثر، كما يتناقض وسياسة تطوير وتدعيم الإنتاج الوطني لتقليص الواردات، فتفعيل القدرات الإنتاجية مرهون بتجنيده جميع الكفاءات والوسائل العلمية والتقنية والمهنية لبلوغ إنتاج كمي ونوعي، مع الحفاظ على مخزون الثروة

المدير العام للصندوق الوطني للتطوير التمهين والتكوين لـ «الشعب»: إستراتيجية لمراقبة المؤسسات نعرضها بصالون التشغيل



أكد المدير العام للصندوق الوطني لتطوير التمهين والتكوين المهني المتواصل «لخضر شتوفي» أن الصندوق يصدر رسم إستراتيجية جديدة تعتمد على العمل الميداني، من خلال التقرب من المؤسسات في مختلف ولايات الوطن للتعريف بمهامه وخدماته.

صونيا طبة

تصوير: فواز بوطازن

وأضاف لخضر شتوفي على هامش الصالون الوطني لملتقى التشغيل والتكوين بقصر المعارض، أن الصندوق يعمل على مرافقة المؤسسات الاقتصادية من خلال تمويل عمليات التكوين المتواصل أو عن طريق التمهين ومختلف مشاريع برامج التكوين المقترحة وفقا للإجراءات المحددة، موضعا أن صندوق «FNAC»، من بين الآليات الهامة التي تتكفل بدعم نوعين من التكوين هما التكوين عن طريق التمهين والتكوين المتواصل من خلال التعامل مع المؤسسات الاقتصادية عمومية وخاصة والمطلوبة بدفع الرسوم أو القيام بمجهود التكوين والتمهين.

ويشترط الصندوق على المؤسسات دفع رسوم التكوين والتمهين بنسبة 1 بالمائة، وبعدها يتم تمويل جميع الدورات التكوينية التي تطلبها المؤسسة وفي مختلف التخصصات وتستفيد على مستوى التراب

الوطني من البرنامج الجماعي للتكوين المتواصل الذي ينتج من طرف مؤسسات تكوينية عمومية أو خاصة معتمدة، كما يقوم الصندوق بهندسة التكوين بما يسمح بتلبية حاجيات المؤسسات المستخدمة للقطاعات. وشكل صالون التشغيل والتكوين حسب محدثنا فرصة هامة للتعريف بالصندوق ومهامه وخدماته والتقرب من المؤسسات الاقتصادية خاصة ما يتعلق بتمويله جميع الدورات التكوينية التي تطلبها المؤسسات وفي جميع التخصصات بشرط دفع الرسوم بنسبة 1 بالمائة أو القيام بمجهود التكوين من خلال قبول التمهين التابعين لقطاع وزارة التكوين على المستوى الوطني.

بسبب انقطاع الدروس في بعض المدارس

الأولياء يدعون إلى التحلي بروح المسؤولية

أيام متتالية كل أسبوع، مما يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ في أقسام الابتدائي، لاسيما منهم المقبلون على اجتياز امتحان نهاية الطور الابتدائي.

وبالمقابل، اعتبر بعض الأساتذة أن الإضراب ليوم واحد في الأسبوع «لا يؤثر على التحصيل البيداغوجي للتلاميذ، غير أن استمراره لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع قد يجعل إنهاء البرنامج الدراسي المقرر أمرا صعبا، مما يتسبب في إحداث نوع من التفاوت في التحصيل بين الأقسام في المدرسة الواحدة وبين المؤسسات المدرسية».

وفي هذا الصدد، يرى المنسق الوطني للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، مزيان مريان، أن «الاضطراب في تقديم الدروس لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع من شأنه التأثير على تحصيل التلاميذ، لا سيما وأنه يتسبب في ضياع أكثر من ثلثي الدروس»، داعيا الوزارة الوصية إلى «إيجاد حلول لمطالب أساتذة الابتدائي، وهذا خدمة لمصلحة التلميذ».

عبر العديد من أولياء التلاميذ عن أسفهم لاستمرار انقطاع الدروس في بعض المدارس الابتدائية بسبب إضراب أساتذة هذا الطور من التعليم وتأثير ذلك على التحصيل التربوي للتلاميذ، داعين الجميع إلى التحلي بروح المسؤولية.

في هذا الصدد، اعتبر رئيس الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ، خالد أحمد، أن «الإضراب حق دستوري، غير أن ذلك لا ينبغي أن يكون على حساب التلميذ»، داعيا المربين إلى «التزام الحكمة والتبصر والعودة إلى جادة الصواب وجعل مصلحة التلميذ فوق كل اعتبار». كما ناشدت الجمعية وزير القطاع «لفتح قنوات الحوار مع المربين خدمة لمصلحة أبنائنا».

في ذات السياق، أكد أولياء التلاميذ الذين اقتربت منهم «وأج» أن أبناءهم هم الذين يدفعون ثمن هذا الإضراب، وهذا كما قالوا «في ظل صمت وزارة التربية وإصرار الأساتذة على مواصلة الإضراب لمدة ثلاثة

في يوم تحسيسي بمعسكر



تحذير مربى النحل من أدوية حيوانية قاتلة

على عدد معتبر من خلايا نحل بولاية بجاية بعد استعمال هذا الدواء، مشيرة إلى أن مفتشية البيطرة قامت بخرجات تفتيش ومراقبة لـ 100 عيادة بيطرية خاصة بمعسكر، حيث تم التأكد من عدم توفرها على هذه الأدوية القاتلة للنحل.

وأبدى مربو النحل الذين يزيد عددهم عن 450 مربى بتراب ولاية معسكر، مخاوفهم من مخاطر إغفال مراقبة تجار الجملة والمعاملين في مجال تسويق الأدوية الحيوانية داعين إلى تكثيف المراقبة في هذا المجال لاسيما بالنسبة لمحلات تجارية التي تدمج بين تسويق الأسمدة الفلاحية والأدوية الحيوانية، ومطالبين أيضا بتزويدهم بقائمة الأدوية المسجلة في ظل انتشار ملفت للأدوية الحيوانية عند الباعة العشوائيين من غير البيطرة الخواص.

نظمت مفتشية البيطرة لولاية معسكر، أمس، يوما إعلاميا تحسيسيا لفائدة مربى النحل حول أدوية حيوانية غير مرخصة، ظهرت خطورتها على خلايا نحل بولاية بجاية وتم حجز كمية منها مؤخرا بنض الوالية.

معسكر / أم الخير س

أفادت ممثلة المفتشية الدكتورة «بولنوار فاطمة الزهراء» لـ «الشعب» أنه لم يتم تسجيل أي مرض أو حالة تضرر لخلايا نحل بالولاية غير أن المصالح الفلاحية بادرت إلى التحسيس الاستباقي، مخافة وصول هذه المنتجات الصيدلانية غير المرخصة إلى المنطقة، بعد أن ثبتت أعراض جانبية مميتة

أشاد بالدبلوماسية الجزائرية الراضة لما يسمى «صفقة القرن» بن قرينة: إحياء الذكرى الأولى للحراك لشعب فلسطيني



لل قضية الفلسطينية، داعيا إلى تخصيص إحياء الذكرى الأولى للحراك المبارك لنصرة

أشاد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس بالبلدية، بموقف الدبلوماسية الجزائرية الراض لما يسمى بـ «صفقة القرن» المزعومة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

خلال ترؤسه أشغال لقاء وطني للإطارات النسوية للحركة الذي احتضنه المركز الثقافي «جيلالي بونعام» وسط المدينة، أكد بن قرينة دعم تشكيلته السياسية لموقف الدبلوماسية الجزائرية الراض للبنود الجائرة التي تضمنها ما يسمى بـ «صفقة القرن» والذي اعتبره بالموقف العربي الوحيد المتميز الذي نطق باسم شعوب الأمة العربية وباسم الشعب الفلسطيني».

وأضاف ذات المتحدث أن موقف الدبلوماسية الجزائرية «يعبر عن رأي الأغلبية الساحقة للشعب الجزائري الداعم

بهدف تبادل التجارب والخبرات الفلاحية بين الولايتين

تعاون بين عنابة والطارف في تطوير شعبة البقوليات

الكريم» بمنطقة حمام بني صالح بلدية بوججار ولاية الطارف، حيث أشرف مدير المصالح الفلاحية لولاية الطارف على إعطاء إشارة إنطلاق الموقع التبياني الثاني والذي خص كذلك حول موضوع «المسار التقني لزراعة الحمص» بمشاركة جميع الشركاء، على غرار المعهد التقني للزراعة الواسعة لقلالة، ومعاونية الحبوب والبقول الجافة للحجار، المحطة الجهوية لوقاية النباتات، الإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين والمجلس المهني المشترك لشعبة البقول الجافة للولايتين، وبحضور إطارات المصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية لعنابة والطارف، فلاحين، ممثلي الشركات الفلاحية على غرار نيتراف، بروفارت وأكسيوم.

العملية تشمل 6 ولايات بغرب البلاد فتح تحقيقات على مستوى 11 وحدة لإنتاج الحليب المبستر

فتحت المديرية الجهوية للتجارة لسعيدة تحقيقات على مستوى 11 وحدة إنتاج حليب مبستر وموضب في أكياس بلاستيكية عبر ست ولايات من غرب الوطن للتأكد من احترامها للأحكام القانونية في عملية البيع، حسبا علم لدى مدير ذات الهئية. أوضح هلايلي عمار، له «وأج»، أن المديرية الجهوية للتجارة وجهت تعليمات لست مديريات ولآلية للتجارة تابعة لها عبر ولايات سعيدة وتيسمسيلت وتيارت والشلف ومعسكر وغلزيان من أجل فتح تحقيقات على مستوى هذه الوحدات الإنتاجية (عمومية وخاصة) لفحص فواتير بيع هذه المادة والتأكد من احترام تطبيق الأسعار القانونية.

وذكر نفس المسؤول أن فرق مراقبة الممارسات التجارية وقمع الغش عبر المديريات المذكورة ستقوم بتجرباتها وإنجاز محاضر مخالفات يتم توجيهها إلى الجهات القضائية في حق أي مؤسسة إنتاجية للحليب المدعم عبر الولايات المذكورة تقوم بتجريب وممارسة فواتير غير شرعية. ودعا المدير الجهوي للتجارة جميع مسؤولي هذه الوحدات الإنتاجية للحليب إلى احترام الأسعار القانونية التي نص عليها المرسوم التنفيذي رقم 16.65 المؤرخ في 16 فبراير 2016 والمتضمن بيع الحليب المبستر بقيمة 23,20 لكيس الواحد للموزعين. كما ذكر ذات المصدر أن مصالح التجارة تعمل أيضا على محاربة ظاهرة البيع المشروط للحليب المدعم عبر وحدات إنتاج الحليب المدعم لافتا إلى أن موزعي الحليب لهم الحرية في اقتناء هذه المادة المدعمة من طرف الدولة. من جهة أخرى، وضعت المديرية الجهوية للتجارة احتياطات احترازية تحسبا لأي وضعية قد تعيق توفير مادة الحليب المدعم للمواطنين من خلال تكليف مؤسسات إنتاج الحليب المبستر والمقنن عبر الولايات المذكورة بنقل الحليب وتوزيعه على المحلات التجارية إضافة إلى فتح نقاط لبيع هذه المادة.

ضمان الأمن الغذائي على الصعيدين المحلي والوطني، فضلا عن تطرقه للأهمية الإستراتيجية التي تلعبها شعبة البقوليات لمساهمتها في زيادة إستدامة الزراعة، فوائدها المتعددة كالدورات الزراعية، تغير المناخ ومكافحة سوء التغذية.

وقد حضر هذا اليوم الإرشادي أكثر من 50 فلاح من منتجي الزراعات الكبرى، إطارات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية الطارف، فضلا عن إطارات المصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية للولايتين، لقاء هذا اليوم تخلله شرح مفصل من قبل إطارات المعهد التقني للزراعة الواسعة لقلالة للمسار التقني المتبع للحمص، بداية من التحضير الجيد وتهية التربة إلى غاية عملية الحصاد، مع عرض مفصل للضبط المحكم لألة بذر البذور، نثر الأسمدة والرشد.

فيما أثار ممتلئة المحطة الجهوية لوقاية النباتات موضوع «الوقاية النباتية لمحصول البقوليات وكيفية تطهير برنامج معالجة»، أما مداخلة ممثلي تعاونية الحبوب والبقول الجافة فتناولت توفر بذور الحمص والعدس في كل موسم بذر، شروط الحصول والامتيازات التي توفرها التعاونية، مع حث الفلاحين الذين استفادوا من البذور هذا الموسم إعادة بيعها للتعاونية، بعد عملية الحصاد مباشرة لضمان بذور الزرع الموسم المقبل، وبالتالي تقليص فاتورة استيراد البذور المحسنة.

في حين كان الموقع التبياني الإيضاحي الثاني، بالمحطة الأخرى من الأرضية البيانية المسطرة، مستثمرة الفلاح «سهيلي عبد

سمرت مديريتا المصالح الفلاحية لولايتي عنابة والطارف برنامج تعاون لتطوير شعبة البقوليات للموسم الفلاحي 2019، 2020، وذلك تجسيدا لتعليمية وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الرامية لإخلق شراكة وتبادل الخبرات بين الولايتين، خاصة المتجاورة وفي الشعب الإستراتيجية، حيث تم وضع 4 أرضيات بيانية في الولايتين.

عنابة: هدى بوعطيق

العملية تمت بإشراك المعاهد التقنية، على غرار تعاونية الحبوب والبقول الجافة لعنابة، المعهد التقني للزراعات الواسعة لقلالة والمحطة الجهوية لوقاية النباتات للطارف، وبمرافقة كل من الغرفة الفلاحية، الإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين والمجلس المهني المشترك لشعبة البقول الجافة لكتنا الولايتين.

وأشرف مدير المصالح الفلاحية الصغير بوخاتم، أول أمس، على إعطاء إشارة إنطلاق الموقع التبياني الأول حول «المسار التقني للحمص» على مستوى المزرعة النموذجية «حميل بوبكر» بمنطقة الحروش بلدية عين الباردة، مبرزا أن الهدف المنشود من هذه التوأمة هو عرض تجارب وخبرات فلاحية لجعلها نموذجا بين الولايتين يتعين إتباعها، كما حث الفلاحين على مضاعفة الجهود وتوسيع مساحة البقوليات بهدف خدمة الأراضي البور، وبالتالي تقليص فاتورة الاستيراد وتشجيعهم على المساهمة في

الذكاء الاقتصادي ضروري لتحسين التنافسية

دعوة إلى إنشاء هياكل متخصصة بالمؤسسات والشركات

على كافة مستويات المجتمع. كما اقترحت ترقية الدبلوماسية الاقتصادية والتفاوض حول الشراكة رابع-رابع المتضمنة نقل التكنولوجيا كأدوات ضرورية في إطار هذا المعنى الذي ستقوده هيئة وطنية لليقظة ونشر المعلومات الاستراتيجية. وأكدت الخيرة أن وضع هذه المقاربة «سيساعد الجزائر في التنبؤ وحماية اقتصادها ازاء المنافسة

الدولية»، مضيفة أنه أمام حجم وسرعة التحولات الحالية (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية...) وكذا تزايد المنافسة بين الأمم للولوج أو المحافظة على الأسواق والموارد أضحت الذكاء الاقتصادي لا غنى عنه لتدعيم إستراتيجية إشعاع وقوة الدول. خلال النقاش أجمع العديد من المشاركين على التأكيد على التحولات «العميقة» للاقتصاد الدولي والتي ولدت تحديات جديدة في مجال الدفاع عن المصالح الاقتصادية الوطنية. كما دعا متدخلون إلى وضع قانون إطار يسمح بتأمين المعلومات الاقتصادية للبلد ووضع حد للشبكات التي تجمع المعلومات في البلد لصالح مكاتب دراسات دولية ووكالات أجنبية.

اعتبرت الخيرة سيليا أيوب أن وضع استراتيجية للذكاء الاقتصادي أمر ضروري لتحسين تنافسية المؤسسات الجزائرية والاقتصاد الوطني على حد سواء، داعية إلى إنشاء هياكل موجهة خصيصا لهذا النشاط على مستوى المؤسسات والشركات.

ولدى تدخلها خلال مائدة مستديرة نظمت الخميس بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة حول موضوع «الذكاء الاقتصادي: الرهانات الاستراتيجية والفرص في الجزائر»، دعت الخيرة في الذكاء الاقتصادي إلى استخدام الذكاء الاقتصادي لمساعدة الشركات الجزائرية في تعزيز تنافسيتها في إطار السياسة التي رسمتها السلطات العمومية للخروج من التبعية لصادرات المحروقات.

وأمام المدراء المركزيين للوزارات المكلفة بالقطاعات الاقتصادية (التجارة والصناعة والطاقة والمالية...) وكذا باحثين جامعيين وإطارات المعهد، دعت أيوب السلطات العمومية إلى إنشاء هياكل مركزية للذكاء الاقتصادي وتشجيع ثقافة الذكاء الاقتصادي

«الشعب» في زيارة موجهة لمراكز معالجة المياه والشكاوى بتيبازة موارد بشرية مؤهلة ومنشآت حديثة تضمن مياه شرب نوعية

الاستطلاع



«سيال» تطمئن بجودة مياه الحنفيات

حظي الإعلاميون، أول أمس، بزيارة موجهة، نظمتها مصالح شركة المياه والتطهير للجزائر «سيال»، المختصة في تسيير المياه بكل من العاصمة وتيبازة شملت محطة معالجة الماء الشروب ومخبر التحليل العملياتي للمياه بسيدي عمر، وكذا مركز الإشراف وتسيير التدخلات والوكالة التجارية. التفاصيل ترصدتها «الشعب» الحاضرة في الحدث.

تيبازة: مراسلنا علي ملزي

أكد القائمون على هذه الهياكل على جدية العمل بها والجودة العالية للمياه الموزعة عكس ما يروج زورا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بغرض تشويه الجهود المبذولة من طرف «سيال» في سبيل رفع تحدي الأمن المائي بالجزائر مراهنه على موارد بشرية كفوة وتجهيزات في غاية التطور والأهمية.

120 تحليل مائي يوميا

البدائية كانت بمحطة معالجة المياه بسيدي عمر والتي تصل طاقة إنتاجها إلى 51 ألف م³ يوميا وتضمن توزيع المياه على 10 بلديات بوسط الولاية. هي المياه التي تتحد أساسا من سد بوكردان المجاور الذي يسع ل 104 مليون م³، وأعد القائمون على المحطة إجراء 120 تحليل للمياه يوميا فيما يصل عدد التحاليل على مستوى الولاية كلها إلى

500 تحليل يوميا، قائلين إن هذه التحاليل تهدف إلى ضمان نوعية أمثل وأجود للماء الشروب الذي يصل حنفيات البيوت حسب محدثينا.

تأتي في مقدمة هذه التحاليل تلك التي تعنى بالتحليل الفيزيوكيميائي وكذا البكتريولوجي وتعنى تحاليل أخرى بتحديد نسب النترات والألومنيوم والفوسفات وغيرها بحيث أظهرت نتائج 99 بالمائة من التحاليل مؤخرا أنها ايجابية ولا تشكل المياه المعالجة أي خطر على الصحة العمومية مع بقائها صالحة للاستهلاك

بعيدا كل البعد عن الشكوك والإشاعات التي تحاك حولها.

210 نقطة مراقبة

في زمن قياسي

مع الإشارة إلى أن عملية معالجة المياه الواردة من سد بوكردان تمر عبر عدة مراحل وتخضع نهاية كل مرحلة لتحليل خاص بها كما توجد بمختلف هياكل المؤسسة بالولاية 210 نقطة مراقبة للمياه تحوز على بطاقات ذكية بوسعها اكتشاف الخلل المحتمل في زمن قياسي وبالدفقة

المطلوبة.

وأهم هيكل أنشأته المؤسسة مؤخرا وأصبح عملياتيا منذ شهر جوان من السنة الماضية، وهو مركز الإشراف وتسيير التدخلات الكائن بأعالي مدينة تيبازة والذي يوظفه مجموعة من التقنيين المتخصصين في استقبال الشكاوى عن طريق الرقم الأخضر 1594 أو بالطريقة المباشرة من المواطنين أو السلطات المحلية، أو عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي. وترتبط الشكاوى خصيصا بانقطاع المياه أو حدوث التسربات وغيرها لتتم برمجتها وجدولة عمليات التدخل المباشر لإصلاحها، تلبية لحاجيات المواطن المعبر عنها حسب ما علمناه من رئيس المركز



بالإعلام على مستوى المؤسسة بأنه معتمد بشهادة إيزو 9001 لسنة 2005 و شهادة إيزو 17025 الصادرة عن الهيئة الجزائرية للاعتماد، بحيث تقوم المؤسسة بإنجاز 144 ألف تحليل فيزيوكيميائي و 26 ألف تحليل بكتريولوجي سنويا مع أخذ 12 ألف عينة من المياه لإجراء التحاليل وأثبتت هذه التحاليل مجتمعة بأن المياه الموزعة عبر الحنفيات متوافقة مع المعايير الجزائرية لصلاحية الماء الشروب.

بلال بوسيدي والذي كشف لنا عن إرفاق ذات المركز بمركز مكمل يستعمل للمراقبة عن بعد من طرف مختصين في المجال، مع الإشارة إلى أن هذا النمط من التسيير المحلي الراقي والمتطور كان خاضعا قبل جوان 2019 للمركز المركزي بالعاصمة الذي كان يتكفل حينها بولايتي العاصمة وتيبازة الأمر الذي يبرز للعيان التطور الملحوظ في دواليب تسيير التدخلات المستحدث لفائدة الزبون. وفيما يتعلق بالمخبر المركزي للمؤسسة الكائن بالعاصمة، فقد علمنا من المكلف

بعد عملية تشخيص لتكفل أحسن بالمواطن

مخطط استعجالي للنهوض بقطاع الصحة وتطويره

اعتمدت وزارة الصحة مخططا استعجاليا يهدف للنهوض بالقطاع وتطويره بهدف تحقيق نتائج «يشعر بها المواطن». وأوضح بيان للوزارة أن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، التقى، أول أمس، مع إدارات ولايات الغرب في إطار سلسلة اللقاءات التي يجريها مع مديري الصحة والسكان والمراكز الاستشفائية الجامعية من أجل «تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج رئيس الجمهورية بعد عملية التشخيص التي قام بها لوضعية قطاع الصحة».

وكان بن بوزيد قد اجتمع الأسبوع الفارط مع مسؤولي القطاع لولايات الوسط، حيث تم في إطار بعث قطاع الصحة وتطويره «اعتماد مخطط استعجالي يهدف إلى تحقيق نتائج يشعر بها المواطن».

ويقوم هذا المخطط الاستعجالي أساسا حسب البيان على «تحسين التكفل بالمرضى على مستوى الاستشفالات الطبية الجراحية وتوفير شروط النظافة وضمان الاستقبال والتوجيه الجيد وكذا إعادة الاعتبار لهياكل الصحة الجوارية للتقليل من الضغط على المراكز الاستشفائية الجامعية وتحسين التكفل بالمرأة الحامل بإيجاد حلول لمشاكل اكتظاظ مصالغ أمراض النساء والتوليد».

كما ينص المخطط يضيف المصدر ذاته على «تحسين شروط وظروف تحويل المرضى وذلك بالتطبيق الصارم للتعليمات الخاصة بتحويل المرضى والتكثيف من عمليات التفتيش على مستوى المصالح الاستشفائية، مع ضرورة تحسين ظروف العمل للفرق الطبية وشبه الطبية لأداء مهامهم على أحسن وجه».

وبالمناسبة، أمر الوزير المسيرين باتخاذ «كل التدابير والمبادرات التي من شأنها تحسين حصول المواطنين على الخدمات الصحية النوعية مع ضرورة إشراك المجتمع المدني وممثلي المرضى والشركاء الاجتماعيين».

أزمة أكياس الحليب مستمرة ببومرداس

مديرية التجارة تهدد والشركاء يتبادلون التهم

لا تزال أزمة ندرة الحليب في أغلب بلديات بومرداس تصنع الحدث محليا بين المواطنين، الذين يتساءلون عن الجهة التي تقف وراء الندرة المقتعلة التي تركت أبواب الأسر في رحلة بحث مضمينة عن كيس حليب لأطفالهم، بما فيها ذلك الذي كان يسوق بـ30 دينارا من قبل تجار مضاربيين داخل المحلات وبواسطة شاحنات التبريد ظل بعضها لتسعين يمارس هذه المهنة على مرأى من المصالح المختصة بالرقابة، دون أن تحرك ساكنا لمسائلته عن طريقة استخراج شحنات كبيرة من الملبنة العمومية لذراع بن خدة..

بومرداس - ز/كمال



وأمام انعدام القدرة على التحرك وافتقار الآليات القانونية التطبيقية لتطهير القطاع من الدخلاء المضاربيين والمحتكرين على غرار باقي الأنشطة التجارية الأخرى، رفعت مديرية التجارة هذه المرة عصا العقاب على بعض التجار الناشطين في قطاع الخدمات كالمقاهي، الفنادق ومحلات بيع المتلجات وحذرتهم من استعمال مادة

تفاعلت قضية توزيع حليب الأكياس المبستر المدعم من طرف الدولة بسعر 25 دينارا وتطورت سريعا بين الجهات المتدخلية في هذا الملف المشترك بين المنتجين المعروفين محليا الذين يوزعون هذه المادة الحيوية في نقاط البيع التجارية المتمثلة في كل من ملبنة بودواو التي تمون تقريبا بالبلديات الغربية وعدد من ولايات الوسط كالعاصمة، البويرة، البلدية والمدينة بإنتاج يصل إلى 600 ألف لتر يوميا وملبنة ذراع بن خدة بتيبازة وزو التي تمون البلديات الشرقية وعدة ولايات مجاورة إلى جانب شبكة الموزعين وأصحاب المحلات من جهة ومديرية التجارة التي وجدت نفسها متجاوزة من قبل أباطرة ومضاربين صنعوا مجدا اقتصاديا على حساب الفئات الاجتماعية الهشة بسبب غياب الرقابة الصارمة والتعايش مع أزمة الحليب مرحلة بمرحلة دون إيجاد حلول جذرية للمشكلة.

تسيير محلي متكيف مع الالتزامات

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الولاية الجدد الذين استلموا مهامهم مؤخرا، إلى الشروع فورا في العمل، وهذا بالنزول إلى الميدان والاطلاع المباشر على الانشغالات المطروحة، للتكفل بها وإيجاد الحلول المطلوبة دون أي تأخير، قد يزيد في تراكم تلك المشاكل أكثر. وتعود بالسلب على المحيط مما يؤدي إلى كل تلك التشنجات المسجلة في البلديات خاصة.

جمال أو كيلي

إزالة السكنات الفوضوية، الصرف الصحي، وغيرها من المسائل ذات الصلة الوثيقة بالمواطن، ينتظر بفارغ الصبر أن تكون جاهزة ليستفيد منها. وخارطة الطريق المزمع أن تدخل حيز التنفيذ خلال المرحلة الراهنة، ستوضح معالمها في أقرب وقت عند الإعلان عن مخطط عمل الحكومة، فيما يتعلق بشق الجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وحاليا، فإن توجه وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية هو التركيز على تطاير متكيف مع الالتزامات الجديدة، وهو ما يترجم الحركة الجزئية الأخيرة في سلك الولاية، ترمي إلى تزويد هذا الفضاء الإداري بنفس جديد نزولا عند رغبة المواطن، الذي يأمل في فعالية أكثر لاحقا.

ويرافق هذه الإرادة الحالية، العمل من أجل إقامة تشريع يتماشى مع هذا المسعى لقضايا كانت محل تعهدات تتعلق بالسير الحسن للشأن المحلي من الآن فصاعدا، وهذه الرسالة واضحة المعالم بالنسبة للولاية، لذلك فإن هناك ترسانة قانونية هامة لدى السلطات العمومية لم تر النور حتى الآن، منها الجباية المحلية، الديمقراطية التشاركية، الجمعيات، البلدية والولاية والتقسيم الإقليمي.

هذه المنظومة التشريعية ضرورية بالنسبة لأعوان البلدية والولاية حتى يتم ضبط النشاط المحلي بأبعاده التنموية، وهذا بإزالة كل الإكراهات الإدارية المعرقله لحركة البناء، وبخاصة إدراج المواطن في القرار باعتباره شريكا مؤقلا في المساهمة المرجوة من أجل صناعة الانطلاقة المأمولة على الصعيد المحلي.

هذه الدعوة العاجلة تعتمد على مقارنة تسيير جديدة، مفادها الجدوى القائمة على المتابعة الصارمة في الإنجاز واستقبالها في آجالها المحددة بعيدا عن كل أشكال التماطل التي وقفنا عليها في السابق، كون هناك مشاريع ما تزال تراوح مكانها، جلها كانت ضحية قرار التجديد الذي عصفت بالتنمية المحلية، خلال السنوات القليلة الماضية، والنزول القليل منها أفرج عنها بالتقير عقب انتعاش مداخيل البلد.

هذا التشخيص المشار إليه يتطلب إعادة النظر ومراجعة «السياسة» التي كانت متباعدة من قبل في مجال إعداد البطايق الوطنية لمشاريع الجماعات المحلية، وإخضاعها لمقاييس مشددة في مسار إنجازها، حتى لا تبقى عرضة لشكاوي الأطراف المعنية من المصالح الولائية والبلدية إلى المقاول، ناهيك عن الجهات الأخرى الأمانة بالصرف، وفي كثير من الأحيان وبحكم متابعتنا للشأن المحلي، فإن هناك تحفظ كبير من قبل المنتخبين المحليين في إقرار مشاريع حيوية خدمية وجوارية منها لصالح السكان، إلا في حالات استثنائية، هذا الفراغ المتنامي خلف المزيد من الشعور بالحرمان من قبل المواطن.

ولا نستغرب اليوم من مطالبة مسيري الجماعات المحلية بالعودة إلى مسار التنمية، بكل ما استدعيه من السرعة في ذلك وفق رؤية مخالفة عن سابقتها من ناحية ما يعرف بالمنفعة العامة، وقائمة المطالب ليست تعجيزية بل تجر كل سنة، لا تخرج عن نطاق قاعات العلاج، الطرقات، النقل المدرسي، التدفئة، الإطعام، الكهرباء، البيئة، المياه، التهيئة،

1674 ملف محل نزاع بجمارك سطيف

اعتماد صيغة التسهيلات والامتيازات



خاص، وهي موزعة كما يلي: 04 بسطيف، 07 بوجعيريريج، 04 بجيجل و12 بجاية. أما في مجال حركة المسافرين، فإنه ت معالجة 1 877 925 مسافر عند الدخول إلى التراب الوطني، و1 756 218 مسافر عند الخروج، سواء جوا عبر مطارات سطيف، بجاية وجيجل، أو بحرا عبر ميناء بجاية.

وفي المنازعات الجمركية، تم تسجيل 1647 ملف منازعاتي بسطيف، منها 1348 ملف تخص مخالفات جمركية خاصة سواء عند جمرك البضائع أو حركة المسافرين، كما تم تسجيل 190 قضايا التهريب تم من خلالها فرض غرامات أكثر من 1 مليار 742 مليون دينار، و 109 ملف يخص مخالفات تشريع حركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج تم من خلالها فرض أكثر من 8 مليار دينار.

كما ساهمت إدارة الجمارك على مستوى إقليم المديرية الجهوية بسطيف، بمبلغ يقارب 14 مليار دينار لفائدة لصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

يوصف أداء حصيلته نشاط المديرية الجهوية للجمارك بسطيف، والتي تضم ولايات جيجل، بجاية وبرج بوعرييريج بالثرية والتنوع، ففي مجال التسهيلات، اعتمدت المديرية العامة للجمارك 86 متعاملا اقتصاديا على مستوى الإقليم، منهم 28 متعاملا على مستوى مقتضية الأقسام، 19 متعاملا ببجاية، 34 بوجعيريريج و05 بجيجل، نظام يمنح امتيازات للمتعاملين في مجال رفع البضائع، وكذا تسديد الحقوق والرسوم.

سطيف: نور الدين بوطغان

وفي ترقية الأنظمة الاقتصادية، هناك 27 محل إيداع البضائع الموضوعة تحت الرقابة على مستوى الإقليم بسطيف، منها 10 مستودعات عمومية و13 مستودع

بالموازة مع فتح مؤسسات استشفائية جديدة بباتنة قرارات لتحسين الخدمة رغم الاكتظاظ ونقص الأمن

يشهد قطاع الصحة بعاصمة الأوراس على غرار باقي ولايات الوطن تحسنا معتبرا في نوعية الخدمات الصحية المقدمة، خاصة بمصالح الاستجالات الطبية وبعض المؤسسات الاستشفائية على غرار عيادات النساء والتوليد وغيرها، وكذا التحاق عدد هام من الطواقم الطبية في مختلف الأسلاك للعمل بهذه المرافق الصحية.



باتنة: حمزة لوشي

بوضياف ببريكة وسليمان عميرات جنوب ولاية باتنة، الجهات المعنية بضرورة التدخل لوقف العنف الممارس ضدهم كل ليلة تقريبا، حسب ما أفاد به البعض منهم، خاصة من طرف المدمنين الذين ينقلون شجاراتهم ومشاكل وصراعاتهم إلى مصالحة الاستجالات والأدهى والأمر هو مرافقة أصدقائهم وعائلاتهم لهم، فإن قمنا بواجبنا المهني بغض النظر عن المصاب ضحية كان أو متهما فنحن ننظر. حسب أحد الأطباء. للمصاب كمرضى تعرضنا للعنف من أحد الطرفين بالضرب والسب، وفي أحسن الحالات الإهانة فهم يتعرضون للتهديد بالسلاح الأبيض، ويتعرضون للسرقه وغيرها من المضايقات التي تقلل من فعالية الخدمة.

وقد اشتكى الفريق الطبي المناوب في قسم الاستجالات الطبية ببريكة خاصة في المناوبات الليلية، وحتى المكثفون بالأمن والحراسة من تعرضهم المستمر والدائم وأحيانا حتى أثناء تواجد مصالح الأمن للعنف والضغوط من طرف عائلات المرضى والمنحرفين، ورغم صرامة مصالح الأمن في توقيف المنحرفين، إلا أن الوضع يعود لسابقه نظرا لكثرة المتوافدين على المستشفى.

بدورها مصالح الأمن حريصة على التواجد الميداني بكل المؤسسات الاستشفائية بالولاية، خاصة تلك التي تشهد إقبالا كبيرا للمواطنين، بهدف ضمان حماية المواطن وأمن وممتلكات هذه المرافق العمومية، التي أنجت لهدف واحد وهو التكفل بالمرضى ومرافقتهم لغاية تماثلهم للعلاج.

والذين ينقلون عندهم حتى إلى غرف الاستجالات الطبية ومكاتب الأطباء الذين لا يجدون كما هو حال بمستشفى ببريكة سوى الهروب أو انتظار تدخل رجال الشرطة لتقديم الإسعافات للمصابين وباقى المرضى عندما تتحول مصلحة الاستجالات إلى حلبة صراع باستعمال مختلف الأسلحة البيضاء.

ورغم ذلك، فإن حال ولاية باتنة أحسن بكثير من حال بعض الولايات الجزائرية الأخرى بسبب التطور الكبير الذي تشهده من ناحية الأجهزة الطبية الحديثة المتوفرة وبرنامج مناوئة الأطباء الصارم وتوفر الأمن على غرار الحاصل بمصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى باتنة الجامعي، والذي قطع أشواطا معتبرة في هذا الميدان، إلا أن التواجد الكبير للمرضى على هاته المصلحة يجعل من خدماتها النوعية تظهر وكأنها غائبة أو لا تقدم شيئا حسب بعض المواطنين الذين تحدثنا إليهم بهذا الخصوص، خاصة وان مصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى باتنة تقدم خدمات لأغلب سكان الولاية باتنة بدوائرها 21، وإن حصلنا في أحسن الحالات خدماتها على بلدية باتنة فعدد سكانها يتجاوز النصف مليون ساكن دن الحديث عن البلديات والدوائر المجاورة لها.

ونشير هنا إلى قرب استلام مصلحة جديدة للاستجالات الطبية بحي بوزوران من المنتظر أن تخفف كثيرا الضغط الهائل على المصلحة المركزية بالمركز الاستشفائي الجامعي، وببريكة جنوب الولاية يناشد منذ مدة طويلة الأطباء والمرضى العاملون بمستشفى محمد

كما ساهمت العديد من المشاريع الهامة التي تدتمت بها ولاية باتنة خلال العام المنصرم من خلال فتح 4 مؤسسات استشفائية جديدة برأس العيون وأريس وثنية العابد وببريكة ومصلحة للاستجالات الطبية بمدينة باتنة، يرتقب أن تدخل حيز الخدمة قريبا، في تحسين نوعية الخدمة، غير أن مشاكل الاكتظاظ ونقص الأمن حال دون فاعلية هذه المرافق الصحية، خاصة في الفترات المسائية والليلية وبالتحديد بمنطقة ببريكة، وكذا المستشفى الجامعي بن فليس التهامي بمدينة باتنة. لا يكاد يمر يوم دون أن يتم تسجيل بعض حالات اعتداءات جسدية أو حتى ملاسكات حادة تتطور إلى عنف ضد المرضى أو الأطباء أو تسجيل شجارات ومشاكل بين المرضى ومرافقيهم، وغيرها من التصرفات التي تحول دون تقديم خدمات صحية تليق بمستوى الإمكانات المادية والبشرية التي جندتها الدولة للتكفل بالمواطنين في هذا القطاع الحساس.

وبعاصمة الأوراس باتنة، فإن وفرة الدواء وانجاز هياكل صحية قاعدية على غرار المستشفيات والعيادات ومصالح استجالات جديدة، لا يزال رهين العنف والشجارات اليومية وقد قمنا بجولة استطلاعية لبعض هذه المرافق، حيث لاحظنا اكتظاظا كبيرا للمرضى خاصة في الفترات الليلية وارتفاع عدد المصابين بالأفولونزا الموسمية، والإصابات الخطيرة الناتجة عن عديد الشجارات بأحياء باتنة خاصة بين مدمني الخمر والمهلوسات،

انتشار مقلق للذبح العشوائي بعاصمة الأهقار

إضرار بالمحيط والبيئة وصحة المواطن على المحك

استفحلت في الأونة الأخيرة بعاصمة الأهقار، وعلى الهواء الطلق بمحاذاة سوق المشاية، ظاهرة الذبح العشوائي في منظر أقل ما يقال عنه بأنه اعتداء علني في حق البيئة والمحيط. يحدث هذا على مرأى السلطات المحلية والجهات المسؤولة، التي من شأنها أن تهتم بهذا الأمر، الذي أصبح يندثر ويهدد بحدوث كارثة، ما جعل العديد من المواطنين يتدنون بهذه الوضعية التي لم يتحرك أي أحد لتوضع حد لها.

وأصبحت تندر بالخطر، وابتدأ انتشار الأمراض المتنقلة عبر الحيوان نظرا لأن المذبح العشوائي يقع بالقرب من سوق بيع المشاية، ليس بعيد على أحد التجمعات السكنية «حي تهقوين»، مشددين في هذا السياق بضرورة إيجاد حل إستراتيجي ولملوس لهذا الوضع.

ويضيف المواطنون، أن هذه الحالة التي أصبحت تشوه المنظر، تتواصل في ظل تواجد المذبح البلدي بالقرب من المكان الذي أصبح مذبحا موازيا وعشوائيا للمواطنين، الذين يشترون الكباش ويقومون بذبحها في وسط الأوساخ، تحت إشراف

وعبر العديد من الناشطين الجمعويين في مجال البيئة، عن تدمرهم من الوضع الكارثي، والذي يقابله صمت رهيب من السلطات والجهات المخولة بالمحافظة على البيئة، متسائلين في هذا الصدد، عن دور مديرية البيئة ولجنة الوقاية والبيئة على مستوى البلدية، وكذا المجلس الشعبي الولائي، وصولا إلى عدم تجاوب السلطات الولائية مع الحملات المنذدة بالوضعية التي أطلقها مختلف الناشطين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

في هذا السياق، أبدى المواطنون تخوفهم من عواقب هذه الظاهرة التي

تمنر است: محمد الصالح بن حود

وناشد العديد من المواطنين السلطات المحلية وعلى رأسهم القائم الأول على الولاية دومي جيلالي، بضرورة التدخل العاجل، والوقوف على ظاهرة من شأنها أن تتعكس سلبا على يوميات الناس وتخلق مشكلة يصعب تداركها، في حالة تواصل ذبح البهائم بمحاذاة سوق المشاية، في منظر يثير الإشمئزاز والرعب، نظرا للانتشار الكثيف للدم ومخلفات الذبائح، وهذا دون مراعاة أدنى شروط السلامة.

إيضاحات

40 يوما مرت على رحيل فقيد الجزائر، الفريق أحمد قايد صالح، الذي توفاه الله صباح، الاثنين 23 ديسمبر 2019، مخلفا وراءه زلزلا هز أوساط شعب أحبه، لما فيه من همة ووطنية وحلم وشيأت، في وقت كان أغلب الجزائريين يتوجسون خوفا من انفلات الوضع السياسي في البلاد إلى ما لا يحمد عقباه. كانت خطاباته الدورية تبتدئ بظلمة الأخوف في الشعب، وتطمئنه على نفسه وعياله وماله، مؤكدة على أن هذا الوطن في أياد أمينة. في أربعينية القائد وقفة تأمل ورصد مسيرة نضالية تحت عنوان: «بكائية كعبة الشهداء» تنشرها «الشعب» على حاضرتين.

التحرير

أعمار الشعوب، وفي جملة الرثائيات التي بين أيدينا يظهر هذا الاستدعاء بارزا بقوة عند كل الشعراء، فها هو الشاعر محمد مرزوقي يربط الموقف بثورة التحرير المباركة أول نوفمبر 54، حيث يصف الراحل أحمد قايد صالح بطلقة العمل التحرري الذي قام بها المجاهدون الثائرون، وهي الطلقة التي عمرت على مدار عقود من الزمن ﴿ج7﴾:

يَا طَلَمَةَ الثَّوَارِ مِنْ نُوفَمْتِ
قَدْ جِئْتُ مَدًّا مِنْ أَشَاوِسٍ كَانُوا

تحيل المتابعة لمدينة الرثائيات التي كتبت في الراحل أحمد قايد صالح تركيز بعض الشعراء على الجانب التاريخي للراحل المتصل بتاريخ الجزائر المجيد، وربما يعود مبرر ذلك إلى مسيرته التي تتميز بخصوصية معطاء وكثافة شديدة بقضايا النضال التي وقعها الراحل بحضوره في ميادين الكفاح ضد المستعمر الفرنسي، حيث لبى النداء وهو في ريعان طفولته لما دعاه الواجب الوطني، ليلتحق بصفوف المجاهدين في العام 1956، وتشهد له بذلك الكثير من الصفحات المشرفة من تاريخنا المجيد.

لتحقيق هذه الوظيفة التعبيرية لجأ بعض الشعراء إلى الاستعانة بالرمز الشوري كالأوراس بكل ما يعنيه من كثافة في مدونة التاريخ الجزائري، وهي الكثافة التي تكشف على مرونة كبيرة في تصوير هول الصدمة التي وقعها أحمد قايد صالح برحيله... يقول الشاعر فريد مرزوقة القيسي ﴿8﴾:

أَصِيلٌ مِنَ الْأُورَاسِ وَالْجُودُ طَبِيعُهُ
أَبِيٌّ وَلَمْ يَعْرِفْ ذَنْبِي التَّطَبُّعُ
شَهَامَتُهُ فَاقَتْ حُدُودَ شَهَامَتِهِ
وَلَمْ يَكْ تَبَاعًا حَسْبِيًّا وَيَتَّبِعُ
مَوَاقِفَهُ لَمْ تَلَقْ يَوْمًا تَغْيِيرًا
وَيَسْهَدُ ذَا التَّارِيخِ أَنْ لَمْ يُزْعَرْ

إلى أن يقول:

حَنَاتِيكَ يَا (أُورَاسُ) وَأَسِيٌّ وَمُدْنِي
بَصْبِرٍ عَلَى فَقْدِ الْفَرِيْقِ بِمَصْرَعِ

وإذا كان الشاعر مرزوقة القيسي ربط عظمة الأوراس بمواقف وشهامة الراحل أحمد قايد صالح، فإن الشاعر محمد جربوع يحول هذه العظمة إلى روح سارية في المكان النابض بكل مجد وعز وافتخار فيهمس فيها ملتصقا العذر، لأن داوم الحال من المحال، ولأن الإنسان محدود ولا يد من الرحيل ﴿9﴾:

أُورَاسُ، أَعْرِفُ أَنْ الْمَشْتَكِي جَلُّهُ
لَكِنْ أَعْرِفُكَ، فَأَصْبِرُ أَيُّهَا الْجَبَلُ
أُورَاسُ، دَعِهِ قَلِيلًا.. إِنَّهُ تَعَبٌ
وَلَمْ يَنْمِ سَنَةً.. حَتَّى آتَى الْأَجْلُ
شكلت الحرب التحريرية المباركة ضد الاستعمار الفرنسي المرجع الأكبر في تشكيل مواقف الراحل أحمد قايد صالح، الذي ظل يتخذ منها راية في مشواره الحياتي، مما انعكس ذلك بصورة واضحة في سلسلة الرثائيات التي بين أيدينا، حيث تبرز وجهة الشعراء في الإفصاح عنها بوضوح تام، كل بحسب ذوقه وألفاسه الشعرية، فها هو الشاعر الحضري محمودي يحملها من الدائرة الوطن الواحد إلى مستوى آخر تتصب فيه القومية كقيمة تسمى لأن تهيم على النص ﴿10﴾:



والواضح في موقف الشاعرين أنهما تمثلا الموت بما هو صورة فجاجية تحل بالأوطان لما تفقد قائدا، غير أن هذه الصورة تتخذ - عند شعراء آخرين - أشكالا أخرى، كلها تنصب في بناء الصورة الكلية لهذه الحال، كما يظهر مع الشاعر محمد مرزوقي الذي نقل «الوطن/الجزائر» من السياق التاريخي والجغرافي إلى سياق الرفعة وسمو المقام على طريقة الملوك المرصعة رؤوسهم بتيجان الرفعة والملكية ﴿5﴾:

تَاجَ الْجَزَائِرِ أَنْتَ.. طِينَتُهُ خَلِقَهَا
وَبُطُولُهُ الْأَحْزَارِ مِنْكَ تَزَانُ

والظاهر هنا أن الشاعر محمد مرزوقي قد أدرج الموقف ضمن رؤية تضع شخصية الراحل أحمد قايد صالح في وضع تشريفي رفيع يمثّل في أنه تاج للجزائر وتاج لعزتها ورفعتها، بل ونجده يتجاوز ذلك في ذات الشطر أن جعل الراحل سر خلقها الأول، في تأكيد على عظمة العلاقة بين الراحل والجزائر تأكيدا يقود إلى أن أي توصيف لهذه العلاقة سيظل دون الاكتمال، وهذا ما نتج عنه ارتفاع شديد في مستوى الصدمة إلى درجة الغيبوبة، يقول الشاعر بلقاسم عقبي ﴿6﴾:

فِي أَعْيُنٍ نَامَتْ بِهَا الْأَحْزَانُ
وَتَفَتَّتْ مِنْ حَرِّهَا الْأَيْدَانُ
لَمَّا اسْتَفَاقَتْ عَنِ فِرَاقِ عَظِيمِهَا
وَتَهَيَّأَتْ فِي ضَمِّهِ الْأَكْغَانُ
أَسَدٌ تَرَجَّلَ صَهْوَةً فِي عِزِّهِ
وَالشَّعْبُ مِنْ أَحْبَابِهِ حَيْرَانُ
لَمَّا الْجَزَائِرُ زَيَّنَتْ أَفْرَاحَهَا
يَا فِجَاءَةَ الْقَتِّ بِهَا الْأَرْزَانُ

استدعاء التاريخ في الرثاء قضية رئيسية، ذلك لأن المرثي محطات ومواقف، وأعمار الرجال تقاس بالمواقف، كما تقاس بالأعمال التي يقدمونها للأمة، وكذلك تقاس

بكائية كعبة الشهداء

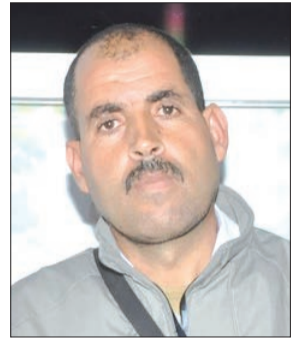
رثائيات على جدارية
المجاهد أحمد قايد صالح

وها أنت سرّ قدس الله سرّه
وحسبك في التاريخ أنك قائد

كل شيء يولد صغيرا ليكبر إلا الموت فإنه يولد كبيرا ليصغر، هكذا تقول الحكمة العربية، وهي تبعد في توصيف الموت توصيفا يلامس حالة ارتفاع وعي الإنسان وهو يصحو على ميلاد الصرخة

الضالصة بين
مفادير لدار
الدنيا ومشيع
له مازال له
بعض من
النصيب في هذه
الدار.

الحق في
توصيف العرب
لحالة الموت -
كحالة وجودية
ثابتة - يفضّل
جانب العلامة
الفارقة في موت
الإنسان، وهي



عرض: د / مفتاح بخوش
الحلقة الأولى

والدينية والتاريخية، كما أفرزت نوعا خاصا من العلاقات يتجاوز البعد المادي إلى ما هو باطني من القضايا التي تتقاطع في مستويات متقدمة من الوعي الفكري والإيماني والتاريخي، حيث أصبح فعل الرثاء مسألة تتجاوز الانفعال العاطفي إلى ما هو تأكيد على قداسة المبدأ وبقاء الرؤية وشرف الطريق الذي ظلت ثلة من الأمة عليه مرابطة عليه، «فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» ﴿2﴾

المتتبع للمرثيات التي كتبت في المجاهد أحمد قايد صالح، وقد تم تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي، ليقف على موضوعات متعددة تتقاطع فيما بينها لتشكل مفهوما وطنيا وإنسانيا شاملا، يستمد أفكاره من المواقف المقدسة والثابتة في أبعادها الوطنية والتاريخية والإيمانية، التي جعلت من مسيرة الراحل ومواقفه ورؤيته فضاء ينسجم داخله السواد الأعظم من الجزائريين، الذين هتفوا بما هتف، وتفاعلوا مع صرخاته التي ظلت تززع الحياة في الذات الجمعية لأمة عاشت تقاسمه الهم، وتباعه على أن يكون ممثلها... في مسرح التأكيد على قدسية القضية التي وجدنا من أجلها.

تفصح القراءة المتأنية للمرثيات على توافق يكاد يكون تاما بين الشعراء وهم يؤقعون في حركة ارتدادية صنعها حدث الوفاة على عدد من الصفات والمواقف التي ميزت شخصية الراحل أحمد قايد صالح، والتي يقابلها القبول لدى الآخرين الذين يعون حجم المسؤولية جيدا، ويستشعرون قداسة الموقف بقوة، ضمن سلمية هرمية تتربع «الجزائر/الوطن» على عرشها، تليها قضايا من قبيل «نوفمبر، الجهاد ضد الفرنسيين، الأوراس، العروبة، الحرب ضد الصهيونية، الشجاعة، البطولة، الصبر، الحلم... الإيمان... كركائز يقوم عليها البناء العام. وعلى ذلك أصبح حدث الوفاة في المسار الرثائي العام للقائد، يكتسي صفة عامة تقدم المناسبة على أنها مصيبة وطن اسمه الجزائر.

يقول الشاعر التونسي الحضري المحمودي ﴿3﴾:

تَبْكِي الْجَزَائِرُ قَائِدًا مِنْ أَسَدِهَا
وَعَلَى الْبَوَاسِلِ تَحْزَنُ الْأُوطَانُ

موقف الشاعر الحضري لا يختلف عن موقف الشاعر السوري سمير أحمد تشتوتش في اعتبار المناسبة مصيبة وطن، إلا أنه يتجاوزها إلى تشكيل أعلى يجعل الراحل في موقع محوري ضمن ثنائية تقابلية بين كونين يتماثلان في الأهمية، وهما الكون الأرضي المتمثل في الجزائر والكون السماوي المتمثل في الجنة التي أعدها الرحمن لعباده. وإن كانت روح الشاعر ترى أن سفر الراحل للكون السماوي نتيجة للتلهف والشوق الحاصل، فإن المضمير في خطابه هو حالة الاحتجاج الخافت على هذا الانتقال غير المبرر توفّر التماثل بين المقدس الأرضي الذي هو الجزائر التي تضر على بقاء أحمد قايد صالح، والمقدس السماوي الذي هو الجنة التي يريدها الراحل ﴿4﴾:

يا فارساً ترك الجزائر وارتقى
نحو السماء إلى الجنان تلهفا
أبكيته وتركتني متألما
أشكو ابتعادك والفؤاد تخطف

تلك التي تتصل بكمية الفراغ التي يحدتها الميت لدى مشيعه، فليس الأموات سواء فيما يخلّفونه من أثر يترتب عليه تقدير حجم المصاب بفضدانهم، فتلك حكمة الله أن جعلت من أمر الناس في الناس أحوال ومراتب تحددها المسؤوليات التي كلفهم الله بها، فإن أقاموها على الوجه المطلوب، أقام لهم الله المقام الذي يستحقونه، وجعل من أمرهم بين الوري مثلا.

بموازاة هذا لا يصعب على المتأمل إدراك جانب ثانٍ أغفله توصيف العرب لحالة الموت لما جعلوها تولد كبيرة ثم تصغر، إذ بعض الموت يولد كبيرا وسيظل كبيرا على مدار عدد من الأجيال، ذلك إذا كان الميت ممن أقام الله لهم مقام صدق، وجعلهم في منزلة الأحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم ربهم، ويأتي في مقام ذلك الشهداء والصديقون والصالحون ممن جعل الله لهم في حياتهم قدم صدق، فساروا بين الناس بالحسن حتى إذا أتاهم الموت، أتى الأمة التي ينتهون إليها مصابيا جلا، يهز الأنفاس هزا، ويفجر فيها منابع كثيفة من الوجد والألم الذي لا شفاء منه إلا السلوى بقوله تعالى: «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام» ﴿1﴾

يحدث أن توافق نازلة الموت التي تلم بركن من أركان الأمة، أو مصابحا من مصابيحها التي ظلت تثير الدرب لأبنائها السالكين نشاطا كثيفا في الالتفاف حول المصاب، وتركيزا على درجة عالية من الاهتمام بالمصاب، وتكثيفا شديدا للشهادات الحسنة في المهيت مملأ بقوله صلى الله عليه وسلم: «أذكروا محاسن موتاكم»، انفلاتا غزيرا للرثائيات التي يوقها الشعراء من مشارب متنوعة، يغرف كل شاعر منها بما أتاه حظه، وطاوعه قلبه في ترجمة حالة الوجد، والإغراق في تعديد الصفات المادية للمرثي، والتفصيل في تعداد فضائله الخلقية، في خطاب متعدد الأبعاد الفكرية والنفسية والخلقية والاجتماعية والتاريخية التي لا تهمل في تنوعها الوظيفة الجمالية التي تجعل من النص سمفونية متناغمة تتماشى مع منحني الألم، أو مع حدة الموت لحظة ميلاده، أو تتماهى مع مخيال استشراف قادم الأيام، حيث لا يكون للمرثي فيها أي حضور مادي.

لقد كانت تلك هي التقاسيم النفسية للصورة، وهي

تنكشف أمام الشاشات الباكية على رحيل قطب من أقطاب الأمة، وواحد من أهم ركائزها، ألا وهو القائد الشهم الذي لا يخاف في الحق لومة لائم، المجاهد سليل المجاهدين والشهداء، الفريق أحمد قايد صالح، الذي توفاه الله، صباحية الاثنين 23 ديسمبر 2019، مخلفا وراءه زلزلا هز أوساط شعب أحبه، لما فيه من همة ووطنية وحلم وثبات، في وقت كان أغلب الجزائريين يتوجسون خوفا من انفلات الوضع السياسي في البلاد إلى ما لا يحمد عقباه، وقد كانت خطاباته - التي ألفناها دوريا - تبتدئ بظلمة الأخوف في الشعب، وتطمئنه على نفسه وعياله وماله، مؤكدة على أن هذا الوطن في أياد أمينة، داعية إلى التسلح بدروع الإيمان بالله والوطن، مقدمة صوره مشرقة لمستقبل واعد، ووطن قوي بقوى سواعد أبنائه المخلصين.

صرخة رثائية تجاوزت حدود الجغرافيا

نتج عن هذه التقاسيم ميلاد صرخة رثائية كبرى تجاوزت الحدود الجغرافية للجزائر إلى حدودها اللغوية

مصّب قنوات الضرف الصحي بتقلّعت يلوّث مياه السقي

المنتوج الفلاحي معرض للتلّف



تقلّعت عبر الواد الوحيد للقرية، الذي يعتبر مصدر رزق للكثير من السكان، خاصة وأن معظم آبارهم تقع بمحاذاة مصّب القنوات والتي حرموا من استغلالها، ناهيك عن امتناعهم من سقي أشجارهم بمياه الآبار لاختلاط مياه الصرف بالجوفية.

وأشار أحد السكان إلى أنه يملك أكثر من 200 شجرة مثمرة مهددة بالإتلاف، بحكم أنه يرفض سقيها بالمياه المختلطة وفضلات الدواجن من قبل سكان بلدية تقلّعت، بالإضافة إلى تخليه عن غرس البصل والثوم.

وكشف المتحدث عن وجود أكثر من 100 عائلة باتت تعاني البطالة، ناهيك عن مشكلة الانتشار الكبير للروائح الكريهة وأسراب الناموس والذباب، وهو ما أفرز حسبه انتشار ما يعرف بحبة بسكرة لدى الأطفال، ولم ينفي المتحدث أنه طرق العديد من الأبواب من دون أي جدوى، على الرغم من زيارة العديد من الولاة الذين تعاقبوا على الولاية، إلا أن الأمر بقي - حسبه - على حاله.

يشتكى سكان قرية أولاد يحيى التابعة لإداريا لبلدية الدهاهنة الواقعة في الشمال الشرقي لولاية المسيلة، وبالضبط في الحدود مع بلدية تقلّعت الجبلية والتابعة لإداريا لولاية برج بوعريّيج من مصّب قنوات الصرف الصحي لبلدية تقلّعت منذ سنوات، والذي كان سببا في تخليهم عن النشاط الفلاحي وحتى استغلال آبار المياه الجوفية وسقي مزرعاتهم.

المسيلة: عامر ناجح

أكد سكان قرية أولاد يحيى خلال زيارة أخيرة للسلطات الولائية لمعالجة المشكلة التي تتخطى فيها قريتهم منذ سنوات، على الرغم من تعاقب العديد من الولاة ومراسلة الوزارات على غرار الصحة، الفلاحة والبيئة، أنهم تخلوا على النشاط الفلاحي منذ عدة سنوات جراء تصريف مياه الصرف الصحي لبلدية

بعد أن رفعها مديرو وأساتذة المؤسسات التربوية ببومرداس

9 حافلات للنقل المدرسي وإعادة تهيئة 143 ابتدائية

دخل التلاميذ بكل ما يشكله ذلك من مخاطر.

إلى جانب برنامج التهيئة وإعادة التجديد للمؤسسات الابتدائية التي تعرف بعضها حالة اهتراء كبيرة، حظي ملف النقل المدرسي باهتمام خاص أيضا نظرا لما يشكله من تكامل في نجاح العملية التربوية وتحسين ظروف التمدرس خاصة بالنسبة لتلاميذ القرى الذين يضطرون لقطع عدة كيلومترات من أجل الوصول إلى مقاعد الدراسة، حيث تدعم القطاع مؤخرا بـ 9 حافلات نقل جديدة في إطار نفس الصندوق، في انتظار استلام باقي الطلبة المقدر بـ 63 حافلة مدرسية سيخضع أغلبها لتلاميذ المناطق النائية لوضع حد لحالة المعاناة، مع ذلك تبقى عملية المراقبة والمتابعة ضرورية حسب تصريحات بعض الأولياء نتيجة تعاون عدد من البلديات التي تقوم في الغالب بتحويل مهام هذه الحافلات بتنظيم الرحلات ونقل الفرق الرياضية على حساب المحتاجين في قطاع التربية.

كشفت السلطات الولائية لبومرداس من مجهوداتها لدعم مؤسسات التطور الابتدائي بقطاع التربية ومحاولة إخراجها من الحالة التي تعيشها بسبب نقص المرافق كالمطاعم، والتدفئة، النقل وفضاءات ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث تم تخصيص 100 مليار سنتيم لإعادة تهيئة وتجهيز 143 مدرسة ابتدائية، عبر 29 بلدية من أصل 370 مؤسسة، وهذا قبل الدخول المدرسي القادم، حسب تصريحات مدير الإدارة المحلية.

بومرداس: ز - كمال

بعد الشكاوى الكثيرة والانفعالات المتكررة للأسرة التربوية والإدارية بالطور الابتدائي، الذي ترجم في عدة وقفات للأساتذة ومديري القطاع للمطالبة بمعالجة جملة المشاكل والصعوبات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، خاصة ما تعلق بنقص

الإمكانات المادية ووسائل العمل، غياب التهيئة في أغلب المدارس، الإطعام، التدفئة وضعف الميزانية والإصرار على فك الارتباط بالبلديات، تحركت السلطات الولائية من أجل الاستجابة الجزئية لهذه الانفعالات على الأقل ما تعلق بتسيير مشاريع لانجاز بعض الأشغال الأساسية بتمويل من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية. وحسب التعليمات المقدّمة لرؤساء البلديات من قبل والي الوالي، «فإن الأشغال المبرمجة عبر 143 مدرسة ابتدائية يجب أن تكتمل قبل بداية الموسم الدراسي القادم، في انتظار المؤسسات المتبقية التي ستستفيد لاحقا من نفس العملية حسب الحالة والاحتياجات»، لكن ما يخشاه أهل القطاع من ترويين وإداريين هو طريقة التجسيد في الميدان ومدى التزام المقاولات الفائزة بالصفقة بدفتر الشروط وإتمام المشاريع في أجالها المحددة، خاصة وأن تجارب السنوات السابقة كانت قاسية على القطاع بسبب ظاهرة التأخر في تسليم الهياكل البيداغوجية المبرمجة واستمرار الأشغال في بعض المؤسسات لحظة

رصدتها مصالغ الغابات في اليوم العالمي للمناطق الرطبة

عودة غير مسبوقه للطيور المائية المهاجرة بتيبارزة

أحصت مصالغ الغابات بتيبارزة 1766 طير مائي مهاجر مستقر بالمناطق الرطبة المحلية خلال فترة الشتاء، وهو رقم مرتفع نسبيا عما تم تسجيله على مدار عدّة سنوات خلت، حين كان العدد الاجمالي للطيور الإحصاء لا يتجاوز عادة 750 طائرا عشية إحياء هذه الذكرى المصادفة لـ 2 فيفري من كل سنة.



أما عن التصرفات السلبية التي تتعرض لها المناطق الرطبة بالولاية، فقد أشار رئيس مصلحة حماية النبات والحيوان بأنها تعنى على وجه الخصوص بالصيد العشوائي للطيور والحيوانات البرية المقيمة بها مؤقتا اوعلى مدار السنة، إضافة الى الاستعمال غير العقلاني لمياه الكائنة بتلك المناطق واستعمال النترات والمبيدات الفلاحية بطرق غير منتظمة وغير مدروسة مما يؤثر بشكل مباشر على نوعية المياه، وكذا رمي العجلات المطاطية بالسود وحصول انجرافات للتربة في بعض المناطق.

وللتصدي لهذه الظواهر السلبية، أكد محدثا بأنه لا يمكن في الواقع مراقبة مجمل المناطق الرطبة على مدار الساعة واليوم، إلا أنه تم اقتراح برامج تنموية متكاملة تصب في هذا المنحة كالتشجير مثلا ووضع الأحجار والمتاريس لتجنب ظاهرة الانجراف فيما تبقى قضية المبيدات الفلاحية من اختصاص الجهات المصالح الفلاحية.

أخضر، 568 غراب ماء، 11 غطاس متوج، 127، غرّة أوراسية، 622 طائر نورس، 48 دجاج ماء، 51 بشلون رمادي، 70 أبوقردان و6 غطاس صغير، بحيث لوحظ تواجدا مفرطا لفضليتي النورس وغراب الماء لأسباب لها علاقة مباشرة بالظروف المناخية المواتية التي توافق حياة هذا النمط من الطيور.

وعلى صعيد المناطق الرطبة بالولاية، أشار محدثنا الى تسطير برنامج توعوي شامل لفائدة تلامذة المؤسسات التربوية لغرض اطلاعهم بأهمية الحفاظ على هذه المناطق بحث الأولياء على تجنب التصرفات السلبية وغير الحضارية التي تلحق بها الضرر بشكل مباشر، مع التركيز على مساهمة هذه المناطق في التنوع البيئي الأمر الذي يستوجب ضرورة الحفاظ عليها، كما تجدر الإشارة هنا الى كون ولاية تيارزة تحوز على عدّة مناطق رطبة غير مصنفة الى حد الآن، ويتعلق الأمر بثلاث سدود وخمسة اودية إضافة الى بحيرة صغيرة بالحطاطبة وأحواض مائية لبلدية مناصر.

تيبارزة: علي ملزي

علمنا من رئيس مصلحة حماية النبات والحيوان بمديرية الغابات بالولاية، محمد جمال، بأنّ عملية الإحصاء لهذه السنة والتي تتم عادة بالتزامن مع عمليات إحصاء عالمية أخرى بخلفية ضبط العديد الحقيقي للطيور التي تساهم في الواقع في دعم التنوع البيولوجي استمرت على مدار يومين، بحيث تمّ التركيز في اليوم الأول على المناطق الرطبة للمنطقة الغربية، والتي تشمل سد كاف الدير وأودية الداموس ومسلمون والسيت ومسلمون وحجرة النص فيما تواصلت العملية خلال اليوم الثاني بالأحواض المائية لمانصر وسيدي بوكردان وبوجبرن، وهي العملية التي شارك فيها طلبة جامعة تيارزة المعنيين باختصاص الطبيعة والحياة، وعدد من ممثلي المتعاملين ذوي الصلة بالملف.

وبلغة الأرقام، فقد تمّ جرد 197 بط عنق

المدرسة العليا للدراسات التجارية بالقلبية تطلق مبادرة «مدرسة خضراء»

نظام حديث لتدوير النفايات



الأدنى من القواسم المشتركة بين المتعاملين في مجال تصريف النفايات، بحيث تمّ اعتماد ثلاث حاويات تمّ تقسيمها حسب طبيعة النفايات المحلية، فيما اقترحت الدكتورة الأندلسي أيضا إجبار المؤسسات الممونة للمدرسة بمختلف الحاجيات على إعادة تصريف النفايات المرافقة للمنتوج المحصل عليه كعلب التغليف مثلا أو علب التعبئة بمختلف أشكالها.

وعلى هامش إطلاق المبادرة، شاركت عدّة مجموعات من الطلبة في مسابقة خاصة بالرسكلة عن طريق استخدام مواد قابلة للرسكلة لصناعة منتجات مختلفة، وهي المسابقة التي أفرزت بروز عدّة أفكار ناجحة يمكن اعتمادها مستقبلا باعتبارها اقترحت انتاج العديد من المنتجات المرتبطة بالزينة والديكور والترفيه والراحة وغيرها باستعمال مواد بسيطة يمكن استخراجها من النفايات.

لاحقة. وأشار مدير المدرسة الى أنّ المبادرة ستعتمد المرحلة في تجسيدها، بحيث سيتمّ التركيز على التحسيس على نطاق واسع باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي وبرنامج اليوتيوب في مرحلة أولى قبل المرور الى مراحل أخرى تعنى بالإحصاء و التقييم والمراجعة.

من جهتها، أشارت الدكتورة زازة الأندلسي التي قدمت مداخلة متخصصة حول النفايات، إلى أنّ المبادرة انطلقت من اشكالية تزايد النفايات المتخلى عنها من طرف المدرسة كقما ونوعا ممّا يؤثّر سلبا وعلى المباشر على الصحة البشرية. ومن هنا جاءت الفكرة التي تعنى بإشراك الطلبة في عملية الفرز الانتقائي الأولى على أمل إقدامهم على نقل الفكرة الى أحيائهم ومدنهم في مرحلة لاحقة، وقالت الدكتورة الأندلسي بأنها اقترحت على إدارة المدرسة تبني حاويات تتناغم والتقاليد البيئية المعتمدة محليا، على أمل التوافق على الحد

أطلقت الأسرة الجامعية بالمدرسة العليا للدراسات التجارية بالقلبية، خلال الأسبوع الفارط مبادرة «مدرسة خضراء»، والتي تشمل جملة من الخطوات الجريئة الرامية الى تبني نظام جديد وحديث في رسكلة النفايات من جهة، ودعم المساحات الخضراء من جهة ثانية.

القلبية: علي ملزي

في ذات السياق، أشار مدير المدرسة البروفيسور عبد القادر هدير لـ «الشعب»، الى أنّ المبادرة تمّ ربطها بالبرنامج الوطني للتشجير والذي يعنى بغرس شجرة لكل مواطن بالتوازي مع إيلاء قدر كبير من الاهتمام بموضوع الرسكلة، بحيث تمّ تنظيم حملة تشجير واسعة يحرم المدرسة خلال أول يوم من انطلاق المبادرة بالتوازي مع انشاء مشتل محلية أدرجت بها جملة من الشتلات ذات النوعيات والفصائل المختلفة لغرض غرسها لاحقا بمحيط المؤسسة في مرحلة أولى، وبمختلف المدارس الوطنية وكذا الاقامات الجامعية المحيطة في مرحلة لاحقة.

وفيما يخض رسكلة النفايات وتدويرها وطرق أبواب الاقتصاد الأخضر، فقد أشار البروفيسور هدير عبد القادر الى نصب مجموعة من الحاويات على مستوى المدرسة سيجهتد الطلبة وكذا عمال المؤسسة وأساتذتها في تجسيد فكرة الفرز الانتقائي الأولى للنفايات التي يتم انتاجها محليا، على أن يتم التعاقد مع مؤسسات متخصصة للتكفل بعملية تصريفها الى الوجهات المعنية، ليتم بذلك الكف عن صرف الأموال مقابل تصريف نفايات المؤسسة في مرحلة أولى و تسويق النفايات المرسكلة محليا للمؤسسات المتخصصة مقابل خدمات متنوعة في مرحلة

سكان بلدية ثلاث دوائر بالمدينة

يطالبون بثانوية ومتوسطة

طالب سكان ثلاث دوائر جنوب ولاية المدينة، من السلطات المحلية التدخل لإنجاز ثانوية ومتوسطة لفائدة أبنائهم المتدرسين على خلفية أنّ الإكالمية الوحيدة التي تمر ترقيتها من ابتدائية باتت تعرف اكتظاظا كبيرا لعدة سنوات.

وجاء طلب هؤلاء بعد إقدام بعض المواطنين المقصّين من قائمة 80 سكنا ببلدية ثلاث دوائر بالمدينة، على وقفة وتوقف تلاميذ الطور الثاني والثالث عن الدراسة خارج أسوار بلديتهم.

ولم يصل ممثلو السكان وقتها إلى أي حل بخصوص هذه الوضعية، تصمّنت هذه الوقفة أيضا حاجة أبناء الساكنة بهذه البلدية إلى هذه المؤسسات التعليمية، وإعادة النظر في مخطط التوسع العمراني بهدف توفير العقار لبعض الهياكل القاعدية.

المدينة: علي ملياني

الأندية الجزائرية خارج الإطار في رابطة الأبطال الإفريقية

أسباب تنظيمية وفنية وراء الإخفاق..



مراد آيت طاهر:

التحضير التقني والبدني
للاعبين ضعيف

طارق غول
الناطق الرسمي لاتحاد
العاصمة لـ «الشعب»:

«نقص الخبرة والمشاكل
المالية والإدارية أثر سلبا»

فريد زميتي
لـ «الشعب»:

المشاركة الدورية
في المنافسات القارية
والخبرة.. عاملان
مهمان للبروز

وبالتالي عدم القدرة على الرفع من مستويات الأداء بشكل عام.

يكون من الضروري إعطاء أهمية كبيرة لكل هذه الجزئيات التي تضيع الكثير في مسار ترقية كرة القدم الوطنية، حيث أن النقص لا تتركز أساسا في مجال ضبط البرمجة و تحويلات اللاعبين بقدر ما تكون مركزة على الأمور الطبية العميقة.

ولذلك، فالنظام الغذائي الذي يتوافق مع عدد المباريات الكبير التي يخوضها اللاعب لا بد أن يكون ضمن الاهتمامات الأولى للطواقم الطبية للأندية حتى نتجنب الكثير من المتاعب من جهة، ومن جهة أخرى تنمية قدرات اللاعبين باستمرار.

بدون شك، فإن ما وصلت إليه اللجنة الطبية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم سوف يدفع الأندية إلى إعادة النظر في تنظيم لجانها المختصة في هذا المجال وتحديد الأولويات في عملها ...

فقد طرح الدكتور مسألة جد مهمة حول متابعة الأندية للاعبين من الناحية الطبية، في الوقت الذي تنغني فيه أننا نسير في مبادئ الاحتراف، والذي يفترض أن تكون «مهمة التغذية» من بين المهام الأولى للفرق منذ فترات تكوين اللاعبين.

المسؤولية يتقاسمها اللاعب والنادي على حد سواء حيث أن اللاعب الذي يبذل مجهودات بدنية معتبرة، عليه الحرص على تغذية تتوافق مع «مهنته».. في حين أن النادي ومن خلال لجنته الطبية يكون دوره متابعة اللاعب بصفة جيدة لكي يتسنى له الاستفادة من إمكانياته بأعلى نسبة بعد انتدابه أو تكوينه.

فالاحتراف الحقيقي يضم كل النقاط المتعلقة بالتنظيم الجيد للنادي الذي بإمكانه الاعتناء باللاعب من الناحية المادية، الصحية والفنية .. لكن من خلال هذه «الملاحظات» يبدو أن ثغرات كبيرة مازالت موجودة وتساهم بشكل كبير في تدني مستوى أداء لاعبينا ..

كلمة العدد

أرقام... وتساؤلات؟

أثار تصريح رئيس اللجنة الطبية بالضاف الدكتور دمرجي: «أن العديد من اللاعبين الجزائريين يعانون من الأنيميا» أي فقر الدم، تساؤلات واستفهامات حول غياب الثقافة الغذائية عند لاعبين يتنافسون في مستويات مختلفة من محترفين وهواة .. وشملت التحاليل 4640 لاعب .. تم اكتشاف بعد التحاليل أن 1642 منهم يعانون من فقر الدم.



حامد حمور

الرابطة المحترفة الأولى (الرجولة 16):

«العميد» يطمح للانفراد بالصدارة من بوابة عين مليلة



تعود عجلة الرابطة المحترفة الأولى للدوران، اليوم، بمناسبة إجراء الجولة الأولى لمرحلة العودة حيث تتجه الانظار الى فريق مولودية الجزائر الطامح لتجاوز مشاكله من أجل العودة بالفوز من عين مليلة والانفراد بالصدارة.

عمار حميسي

يحلّ مولودية الجزائر ضيفا على جمعية عين مليلة وعينه على النقاط الثلاث خاصة ان الفوز بهذه المباراة سيسمح للفريق الانفراد بالصدارة مؤقتا الى غاية اجراء مواجهة شباب بلوزداد وأهلي البرج. يعاني مولودية الجزائر من العديد من المشاكل أهمها غياب مدرب رئيسي بعد ان قررت إدارة الفريق إعادة المدرب ميخازني الى الشبان، لكنها فشلت في ايجاد خليفته وهوما سيضطرها لتجديد الثقة فيه خلال مواجهة عين مليلة.

كما ستعرف صفوف الفريق غياب عدة لاعبين بارزين على غرار الشاذلي بن دبكة وعزي اللذان غادرا الى الفتح السعودي وأم صلال القطري على التوالي، فيما سيفيب بنسبة كبيرة صانع الألعاب عبد المومن جابو لرغبته في المغادرة رغم أنه نفى ذلك وأكد انه غاب عن التدريبات لمعاناته من الإصابة.

من جهته، يسعى فريق جمعية عين مليلة لاستغلال عامل الأرض من أجل الفوز على المولودية والظفر بالنقاط الثلاث خاصة أن المنافس يتواجد في أسوأ أحواله الفنية والإدارية.

لن يجد فريق جمعية عين مليلة أفضل من هذا الظرف لتحقيق فوز تاريخي على مولودية الجزائر وتحقيق أفضل بداية، خلال مرحلة

العودة تقرب الفريق من تحقيق الهدف المنشود وهوضمان البقاء. يستقبل شباب قسنطينة نظيره شبيبة الساورة واضعا النقاط الثلاث كهدف رئيسي له خاصة انه في حال تحقيق هذا الهدف سيضمن المركز الثالث مؤقتا ويزيد الضغط على شبيبة القبائل واتحاد العاصمة.

تدعمت تشكيلة شباب قسنطينة ببعض اللاعبين، خلال فترة الانتقالات الشتوية، وهو الأمر الذي قد ينعكس ايجابا على مستوى الفريق أمام منافس يعاني هو الآخر من سوء النتائج، هذا الموسم عكس المواسم السابقة.

تبدو مهمة شباب قسنطينة في المتناول خاصة أن الفوز سيكون له أثر كبير على مشوار الفريق في الفترة المقبلة حيث سيسمح له بمواصلة المباريات براحة أكبر بالنظر الى المرتبة التي يتواجد فيها. كما تعرف هذه الجولة اجراء «داربي» الغرب بين اتحاد بلعباس ومولودية وهران، وهي المباراة التي ستعرف حضورا جماهيريا كبيرا بالنظر الى الندية الكبيرة المتواجدة بين الفريقين.

يتواجد الفريقان في نفس الوضعية حيث يعانيان من العديد من المشاكل الفنية والإدارية، منها فشلها في التعاقد مع لاعبين جديدين خلال فترة الانتقالات الشتوية، وهو الأمر الذي أثار غضب الأنصار الذين كانوا يمتنون للنفس بضم عناصر جديدة تمنح الاضافة للفريق خلال الفترة المقبلة.

البرنامج:

جمعية عين مليلة - مولودية الجزائر 15:00
شباب قسنطينة - شبيبة الساورة 16:00
أولمبي الشلف - نجم مقرة 17:45
اتحاد بلعباس - مولودية وهران 18:45

البطولة الوطنية الجامعية للشطرنج:

هيثم عمراي يحرز لقب الطبعة الخامسة

فاز هيثم عمراي من جامعة العربي التبيسي (تبسة) بلقب الطبعة الخامسة من البطولة الوطنية الجامعية للشطرنج التي بادرت الى تنظيمها جامعة صالح بوينترج (قسنطينة 3) والتي اختتمت فعالياتهما، يوم الخميس.

تفوق هيثم عمراي الذي توج بلقب هذه البطولة للمرة الثانية على التوالي على أحمد مشلمون من الجامعة المنظمة للحدث بعد أن جمع سبع نقاط خلال المواجهة التي دامت أكثر من نصف ساعة. فيما عادت المرتبة الثانية ضمن ترتيب هذه المسابقة لناريمان بكوش من جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 والتي تغلبت على إسلام بن ذيب من جامعة العربي تبيسي (تبسة).

شهد اليوم الثاني من هذه البطولة الذي تخللته عديد النشاطات الثقافية والترفيهية وسط أجواء مميزة صنعها الطلبة الحاضرون توزع الجوائز على الفائزين خلال الحفل الختامي الذي تم خلاله تكريم أيضا الدولية الجزائرية في اختصاص الشطرنج أمينة مزودي من قسنطينة الحائزة على لقب الطبعة الأخيرة من كأس العرب في هذه الرياضة.

لدى إشرافه على مراسم اختتام هذه البطولة، أكد رئيس الندوة الجهوية لجامعات الشرق محمد الهادي لطرش على أهمية المحافظة على تنظيم الرياضات الجامعية لاسيما لعبة الشطرنج لما لذلك من فضل في تحضير النخب التي يمكنها تمثيل الجزائر في المحافل الكبرى.

من جهته، أكد الحكم الدولي عدلان نسلا على أن مستوى المنافسة كان «جدا مرضيا» وأن المباراة النهائية اتسمت بتنافس كبير.

جدير بالذكر أن الطبعة الخامسة من البطولة الوطنية الجامعية للشطرنج التي انطلقت، يوم الأربعاء بجامعة عبد الحميد مهري (قسنطينة 2)، شهدت مشاركة ما لا يقل عن 104 طالب من مختلف معاهد وكليات وجامعات الوطن.

كأس الجمهورية:

قمتان «ناريتان» وحامل اللقب في تنقل صعب إلى بسكرة

الدور ثمن النهائي:

1. وداد بوفاريك (هواة) - مولودية وهران (ر.1)
2. اتحاد بلعباس (ر.1) - اتحاد عنابة (ر.2)
3. المتأهل من: جمعية وهران (ر.2) / اتحاد الجزائر (ر.1) - جمعية الشلف (ر.1)
4. أمل بوسعادة (ر.2) - أمل الأربعاء (ر.2)
5. اتحاد بسكرة (ر.1) - شباب بلوزداد (ر.1)
6. جمعية عين مليلة (ر.1) - أهلي برج بوعرييج (ر.1)
7. وفاق سطيف (ر.1) - شباب قسنطينة (ر.1)

8. ترجي قالمة (هواة) - المتأهل من: نادي بارادور (ر.1) / مولودية البيض (ما بين الجهات) كما أسفرت نتائج قرعة الدور ربع النهائي عن احتمال وقوع أندية الرابطين المحترفتين الأولى والثانية وجها لوجه.

وسيجتمع اللقاء رقم (1) بين

أندية النخبة، حيث سيلتقي المتأهل من لقاء جمعية عين مليلة (ر.1) - أهلي برج بوعرييج (ر.1) بالمتأهل بين وفاق سطيف (ر.1) - شباب قسنطينة (ر.1). وسيلتقي في المباراة رقم (2) الفائز من اتحاد بلعباس (ر.1) - اتحاد عنابة (ر.2). بالمتأهل في موقعة أمل بوسعادة (ر.2) - أمل الأربعاء (ر.2).

في المقابلة رقم (3) يتوقع أن تلقي الأندية الكبيرة، باستثناء حدوث مفاجأة من قبل الفرق «الصغيرة» الناشطة في البطولات الدنيا.

يواجه المتأهل من ترجي قالمة (هواة) - نادي بارادور (ر.1) - أومولودية البيض (ما بين الجهات) المتأهل من جمعية وهران (ر.2) - أوتحاد الجزائر (ر.1) - جمعية الشلف (ر.1).

نفس الشيء بالنسبة للمقابلة رقم (4)، التي يرتقب أيضا أن تجمع بين أندية الرابطة الأولى، حيث يضرب الفائز من لقاء اتحاد بسكرة (ر.1) - شباب بلوزداد (ر.1) موعدا مع وداد بوفاريك (هواة) - أومولودية وهران (ر.1).

معلوم أن مباريات الدور ربع النهائي تجري ذهابا وإيابا. وتقام لقاءات الذهاب يومي 10 و11 مارس القادم، أما الإياب فتعقد في 20 و21 من الشهر ذاته.

الدور ربع النهائي:

1. المتأهل من: جمعية عين مليلة (ر.1) / أهلي برج بوعرييج (ر.1) - وفاق سطيف (ر.1) / شباب قسنطينة (ر.1)
2. المتأهل من: اتحاد بلعباس (ر.1) / اتحاد عنابة (ر.2) - أمل بوسعادة (ر.2) / أمل الأربعاء (ر.2)
3. المتأهل من: ترجي قالمة (هواة) / نادي بارادور (ر.1) - أومولودية البيض (ما بين الجهات) مع المتأهل من: جمعية وهران (ر.2) / اتحاد الجزائر (ر.1) - جمعية الشلف (ر.1)
4. اتحاد بسكرة (ر.1) / شباب بلوزداد (ر.1) - وداد بوفاريك (هواة) - مولودية وهران (ر.1).

أسفرت عملية القرعة الخاصة بثمن نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم (أكابر)، التي جرت، يوم الخميس، بالمركز الفني الوطني بسبيدي موسى، عن مواجهتين واعدتين بين أندية الرابطة الأولى المحترفة، ويتعلق الأمر بكل من: وفاق سطيف - شباب قسنطينة من جهة وجمعية عين مليلة - أهلي برج بوعرييج من جهة أخرى. في حين يتنقل حامل لقب السنة الماضية، شباب بلوزداد، إلى بسكرة لملاقاة الاتحاد المحلي. سيكون تنقل حامل كأس السنة الماضية وصاحب 8 كؤوس وطنية، شباب بلوزداد إلى عاصمة «الزيبان» بسكرة لملاقاة الاتحاد، صعبا ومحفوفا بالمخاطر بالنسبة لتشكيلة الاتحاد، في سبيل الحفاظ على «التاج» المحقق في 2019، كونه سيصطدم بأحلام «البسكرة» في مواصلة مفارقتهم في «السيدة» الكأس.

أسفرت القرعة عن «داربي» كبير في الشرق الجزائري، حيث يضرب وفاق سطيف (8 كؤوس / رقم قياسي) موعدا مع شباب قسنطينة، على ملعب 8 ماي 45 بسطيف، في قمة هذا الدور. غير بعيد عن «عاصمة الهضاب»، ستعيش مدينة عين مليلة على وقع قمة نارية أخرى تجمع الجمعية المحلية بالضيف أهلي برج بوعرييج، وهما الناديان اللذان ينشطان في بطولة النخبة والمتعطلان الى الذهاب بعيدا في منافسة الكأس.

على الرغم من أن الجمعية ستستفيد من عاملي الأرض والجمهور، إلا أنه يصعب التكهن بالفائز في هذه الموقعة الكبيرة والقوية. كما أوقعت القرعة ناديين من الرابطة الثانية وجها لوجه، وهما أمل بوسعادة - أمل الأربعاء، في الوقت الذي يستقبل فيه اتحاد بلعباس (ر.1) تشكيلة اتحاد عنابة (ر.2).

تبدو مواجهة «الأملين» متوازنة بالنظر الى مستوى الفريقين، غير أن القوى لن تكون على نفس «الميزان» في اللقاء الآخر بين «العباسية» و«العنابية»، وذلك لعامل الخبرة الذي يتمتع به نادي «المكرة» مقارنة مع أبناء «بونة»، دون غض الطرف عن عنصر المفاجأة من قبل الضيف «العنابي».

يستضيف مفاجأة هذه الكأس، وداد بوفاريك (بطولة الهواة)، الذي أزاح مولودية الجزائر (ر.1) من المنافسة. فريق مولودية وهران من بطولة النخبة. بالمقابل، يستضيف المتأهل من جمعية وهران (ر.2) - اتحاد الجزائر (ر.1) فريق جمعية الشلف (ر.1).

في حين، يلعب ترجي قالمة (هواة) على أرضه أمام المتأهل من اللقاء المتأخر عن الدور 16 بين نادي بارادور (ر.2) - مولودية البيض (ما بين الجهات). ويجري الدور ثمن النهائي، يومي 12 و13 فبراير المقبل.

سيد علي بودينة في تربص تحضيري بباريس

شرح الجزائري سيد علي بودينة في تربص إعدادي بمركز التحضير الرياضي بباريس، تنسبا لبطولة العالم داخل القاعة في التجديف، المقررة من 6 إلى 9 فبراير المقبل بالعاصمة الفرنسية.

سيلتحق ببودينة ابتداء من 9 فبراير، بزميله كمال آيت داود، حسبما أوضحه مركز التحضير الرياضي بباريس في موقعه الرسمي على الأنترنت.

واقطع الجزائريان، سيد علي بودينة وكمال آيت داود، تأشيرة المشاركة في الألعاب الأولمبية - 2020 بطوكيو، بفوزهما بمسابقة 2000 م سكييف (رجال) زوجي - وزن خفيف للدورة التأهيلية الأولمبية، التي جرت في أكتوبر 2019 بحيرة تونس.

للتذكير، شارك سيد علي بودينة في الألعاب الأولمبية - 2016 التي جرت ببرودي جانبرو في سباق الفردي. وتأهل الى الدور ربع نهائي سكييف.

تجديف

سيد علي بودينة في تربص تحضيري بباريس

شرح الجزائري سيد علي بودينة في تربص إعدادي بمركز التحضير الرياضي بباريس، تنسبا لبطولة العالم داخل القاعة في التجديف، المقررة من 6 إلى 9 فبراير المقبل بالعاصمة الفرنسية.

سيلتحق ببودينة ابتداء من 9 فبراير، بزميله كمال آيت داود، حسبما أوضحه مركز التحضير الرياضي بباريس في موقعه الرسمي على الأنترنت.

واقطع الجزائريان، سيد علي بودينة وكمال آيت داود، تأشيرة المشاركة في الألعاب الأولمبية - 2020 بطوكيو، بفوزهما بمسابقة 2000 م سكييف (رجال) زوجي - وزن خفيف للدورة التأهيلية الأولمبية، التي جرت في أكتوبر 2019 بحيرة تونس.

للتذكير، شارك سيد علي بودينة في الألعاب الأولمبية - 2016 التي جرت ببرودي جانبرو في سباق الفردي. وتأهل الى الدور ربع نهائي سكييف.



سيد علي بودينة في تربص تحضيري بباريس

شرح الجزائري سيد علي بودينة في تربص إعدادي بمركز التحضير الرياضي بباريس، تنسبا لبطولة العالم داخل القاعة في التجديف، المقررة من 6 إلى 9 فبراير المقبل بالعاصمة الفرنسية.

سيلتحق ببودينة ابتداء من 9 فبراير، بزميله كمال آيت داود، حسبما أوضحه مركز التحضير الرياضي بباريس في موقعه الرسمي على الأنترنت.

واقطع الجزائريان، سيد علي بودينة وكمال آيت داود، تأشيرة المشاركة في الألعاب الأولمبية - 2020 بطوكيو، بفوزهما بمسابقة 2000 م سكييف (رجال) زوجي - وزن خفيف للدورة التأهيلية الأولمبية، التي جرت في أكتوبر 2019 بحيرة تونس.

للتذكير، شارك سيد علي بودينة في الألعاب الأولمبية - 2016 التي جرت ببرودي جانبرو في سباق الفردي. وتأهل الى الدور ربع نهائي سكييف.

بعد بلوغه القائمة القصيرة للجائزة في النص المسرحي بوري يمثل الجزائر في «الدوحة للكتابة الدرامية»

تأهل الكاتب والمخرج المسرحي مصطفى بوري للقائمة القصيرة لجائزة الدوحة للكتابة الدرامية في دورتها الأولى، ليكون بذلك الممثل الوحيد للجزائر في الجائزة من بين 15 متأهلاً من أصل 819 مشاركاً يمثلون 29 بلداً. وتمكن بوري من الوصول إلى المرحلة الحاسمة في فئة النص المسرحي، بفضل نصه «ذكريات من الزمن القادم». وسيتم الإعلان عن الأسماء الفائزة بجائزة المائة ألف دولار خلال شهر مارس المقبل.



أسامة إفراج

تمكّن الكاتب المسرحي مصطفى بوري من بلوغ القائمة القصيرة لجائزة الدوحة للكتابة الدرامية في دورتها الأولى، وذلك في فئة النص المسرحي، عن نص «ذكريات من الزمن القادم».

ويتنافس بوري في هذه الفئة مع علي عبد النبي الزيدي من العراق بنصه «حرب العشر دقائق»، وأربعة مصريين هم سعيد حامد شحاتة بنص «الإنسان الهيكلي»، وعبد المؤمن أحمد بنص «درب السلطين»، ومحمد إبراهيم محروس بنص «الغريب».

«المصائر»، ومصطفى أحمد الخليفة من السودان عن نصه «الحريق (رمة الحرق)». أما في فئة السيناريو السينمائي فيجذب رزن مصطفى من سوريا عن نصها «سوناتا الأمل»، وعمر قرطاح من المغرب عن نصه «البحث عن جوليت»، وما في ماهر من مصر عن نصها «مريم». كما تأهل من مصر وائل حمدي عن نصه «العيد الكبير»، وهشام عبد المجيد أحمد عن نصه «مسيح دارفور».

ويُنْتَظَر أن يتم الكشف عن الأسماء الفائزة في فئات الجائزة الثلاث، وهي السيناريو التلفزيوني، والسيناريو السينمائي، والنص المسرحي، خلال شهر مارس المقبل. وتبلغ القيمة الإجمالية لجائزة الدوحة للكتابة الدرامية في فئاتها الثلاث، 300 ألف دولار أمريكي، بقيمة 100 ألف دولار لكل فئة.

للتذكير، جائزة الدوحة للكتابة الدرامية هي جائزة سنوية استحدثتها وزارة الثقافة والرياضة القطرية العام الماضي، وتهدف إلى تشجيع كتاب الدراما ذوي العطاء المتميز من القطريين وغيرهم، على إنتاج وتأليف أعمال درامية في مجالات النص الدرامي المسرحي والتلفزيوني والسينمائي.

وليست هذه التجربة الأولى لمصطفى بوري، فهو فنان مسرحي مارس التمثيل والإخراج والكتابة المسرحية. من أعماله نذكر «الحوش» التي أخرجها وكتب نصها، وهي مسرحية اجتماعية في قالب كوميدي، و«نيننا كارها الرجال» التي اقتبسها بوري عن مسرحية البلغاري كوستوف.

وكانت لجنة أمناء جائزة الدوحة للكتابة الدرامية، قد أعلنت قائمة المتأهلين إلى المرحلة النهائية للجائزة في دورتها الأولى، التي تتكون من 15 متأهلاً من أصل 819 مشاركاً يمثلون 29 بلداً، منها 316 نصاً مسرحياً، و77 سيناريو تلفزيونياً، و426 سيناريو سينمائياً. وقد عُرضت هذه النصوص على لجنة تحكيم تتكون من 12 عضواً من 8 دول عربية وغير عربية، وأسفرت عملية التحكيم عن انتقاء خمسة متأهلين في كل فئة.

وتأهل في فئة السيناريو التلفزيوني كل من وداد الكواري من قطر عن نصها «شمعة الجلاس»، وحلمي الأسمر من الأردن عن نصه «العشب الأسود»، وسامح الجباس من مصر عن نصه «اتصل في وقت لاحق»، ومحمد فرحان بلبل من سوريا عن نصه

«شكون يخدع شكون»، مسرح سكيكدة توليفة فنية تطرح تساؤلات وتنتظر حكم جمهور قسنطينة



يقدم، عشية اليوم، على ركح مسرح قسنطينة الجهوي «محمد الطاهر الفرقاني»، العرض الشرقي لمسرحية «شكون يخدع شكون»، وهي من إنتاج المسرح الجهوي لسكيكدة، تأليف وإخراج أحمد العقون.

قسنطينة / أحمد ديبلي

في الندوة الصحفية التي نظّمها طاقم هذا العمل الفني الجديد، صبيحة أول أمس، بمسرح قسنطينة، قال زين الدين ناصر، مسؤول الإنتاج، إن «هذا الإنتاج المسرحي الجديد والذي استغرق تحضيره أكثر من شهرين، ونظرا لكون المسرح الجهوي لسكيكدة ورشة مفتوحة لترميمه، فإن الاختيار وقع على مسرح قسنطينة الجهوي الذي له جمهوره، وأصالة وروحانيته، لتقديم العرض الشرقي والذي كان مبرمجا في منتصف شهر جانفي الجاري».

من جهته، كشف «السينوغراف» عبد الرحمن زعوبوي أن: «التحضير لهذه المسرحية كان عبارة عن عمل مخبري وورشة مفتوحة سواء بالنسبة للنص الذي تم إخراجها بطريقة غير معتادة، أو من حيث البنية الدرامية أو من بالنسبة للشخصيات المغربية في المسرحية»، مضيفا أن «العمل السينوغرافي روعي فيه التجانس والتناسق، وأنه من الصعب وفي مثل هذا العمل بالذات أن يقم المؤلف نفسه ويكل جراً ليخرج نصه على خشبة». لكن يضيف قائلا «أحمد العقون أظهر هذه المرة نضجا كبيرا، فهو من المخرجين القلائل الذين يتميزون بالصفة الديمقراطية ومن ثمة فقد ساد الانسجام فريق العمل ولم يكن هناك تداخل على الإطلاق». ولهذه الأسباب - كما أضاف - كان العمل مخبريا بكل المقاييس، مشيرا أن الحكم سيكون طبعا

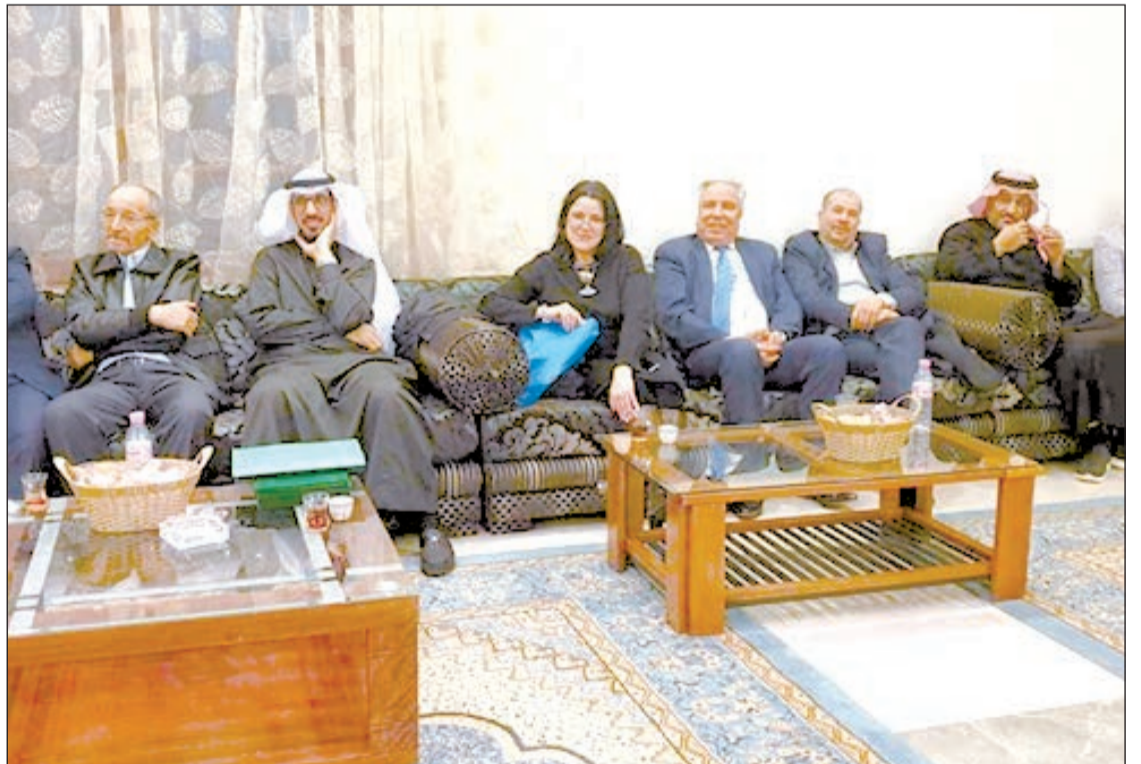
للجمهور الذي سيعطي رأيه في هذه المسرحية.

ودون أن يخوض في الحديث عن فحوى هذه المسرحية والتي ترك الحكم عليها من قبل الجمهور قال «أحمد العقون» الذي جمع هذه المرة بين الكتابة والإخراج في هذا العمل الإبداعي الجديد: «أنا أؤمن بالعمل «القضية» وهي الفكرة التي تنتمي إلى المسرح الذهني مع الأخذ بعين الاعتبار أنه ليس هناك عمل متكامل على الإطلاق».

أما بالنسبة للتمثيل والممثلين والعمل المسرحي على العموم، فقد أكد على أن الممثل هو الشريك الذي يجب أن يستفز وتستفز الفكرة، وأن الأدوار يجب أن تنتزع ولا تهدى، فلا مجال في المسرح على الإطلاق، مؤكدا في ذات الوقت عن الاتصال الوجداني الذي يجب أن يسود فريق العمل والابتعاد قدر المستطاع عن كثرة التدريبات على الخشبة والتركيز على مناقشة الممثل

دعم العلاقات الثقافية فكريا ومعرفيا

الشعر الجزائري يصدح بديوانية المدرسة السعودية



تناوبت كوكبة من الأصوات الشعرية الجزائرية على منصة ديوانية المدرسة السعودية الجزائرية، في أمسية نظمتها أول أمس للملحقة الثقافية التابعة لسفارة المملكة، وذلك بحضور مجموعة من الشعراء والنقاد، بالإضافة إلى طلبة من معهد اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر 2.

نورا لدين لعراجي

أثنى الحضور المشارك في الأمسية، على المبادرة الأدبية التي جاءت كمتنفس ثقافي بامتياز، تنوعت ما بين الفراءات الشعرية والمدخلات النقدية، حيث قرأ كل من الدكتور الشاعر عمار بن زايد والشاعر فاتح علاق، الشاعر حبيبة محمدي، ومجموعة أخرى من الأسماء الفاعلة في الحركة الشعرية بالجزائر أجمل قصائدهم، وعلى مدار ساعة من الزمن حمل البوح الشعري الحضور إلى ملذات اللغة وجنون الهوس.

أثنى الملحق الثقافي بسفارة المملكة العربية السعودية، الأستاذ ناصر طامي البقمي، على التعاون المشترك بين الجانبين الجزائري والسعودي، ودعم التبادل المعرفي والتواصل الثقافي، معتبرا أن نشاط الملحقة الثقافية السعودية هو التزام «نحرص من خلاله على تقديم صورة صادقة عن منجزات المملكة العربية السعودية وما حققته من منطلقات تربوية حضارية، إبرازاً لإسهاماتها في مجال الفكر والثقافة والعلوم المختلفة وما ضمه تراثها الثقافي».

وأشار البقمي في السياق ذاته إلى: «تحريك الساحة الثقافية العالمية في ظل قيم التعاون والتأخي والتسامح وتجسيد قيم الحوار والتقارب الثقافي الدائم والمستمر بين السعودية والجزائر، استمرارا لم ينقطع منذ عهد مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد

يحتضن معهد اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر 2، بداية من يوم الغد، ملتقى حول «سردية الشعر الجزائري المعاصر» ينظمه على مدار يومين، مخبر الخطاب الصوفي، الذي يشرف عليه كل من د. فاتح علاق مدير مخبر الخطاب الصوفي في الأدب واللغة، والبروفيسور علي ملاحي رئيس الملتقى.

نورالدين لعراجي

ذكر الأستاذ ملاحي في تصريح لـ «الشعب» بأن الملتقى، يهدف إلى تشجيع البحث الأكاديمي النقدي من خلال دراسة النصوص الشعرية الجزائرية، كما يدخل في إطار تقريب الشعراء من الحرم الجامعي وإعطاء الباحثين فرصة للتواصل مع شعراء الجزائر المعاصرين والقدامى، على حد سواء».

وقسبه، فإن «ربط جسور التواصل ما بين طلبة الجامعات وشعراء الجزائر، خطوة مهمة لرفع الغبن والنسيان، عن النص الشعري وإعادة الاعتبار للشاعر كإنسان وفاعل في الحقل الجامعي، وإمكان الحركة الشعرية مواصلة إبداعها الدائم وفق رؤى العصرية والحداثة، ما يمكنها من التطور والنضج». من جهة أخرى سيعمل الملتقى على حصر النصوص الشعرية الجزائرية الجادة، وخلق رزمة عمل للشعراء الجزائريين، بالإضافة إلى وضع برنامج عمل نقدي، من خلال تأسيس موسوعة في شكل ديوان شعري للشعر الجزائري مرفق بموسوعة أخرى لنقاد الشعر الجزائري، وهي خطوة جريئة ومهمة لأول مرة تقوم بها الجامعة، لأجل تحقيق فقرة أكاديمية، تعتبر إضافة نوعية وسابقة في تاريخ الجامعة الجزائرية على أن تكون هذه الأعمال بين يدي الطالب والباحث.

ينظمه مخبر الخطاب الصوفي بجامعة الجزائر 2

ملتقى يناقش «سردية الشعر الجزائري المعاصر»



كما يأتي الانفتاح على الأطروحات العلمية التي عالجت الشعر الجزائري في مختلف الجامعات العربية، من تقريب النصوص الشعرية من الجامعات ذاتها، الأمر الذي سيعمل عليه مخبر الخطاب الصوفي من تحفيز الفرق على قراءة النصوص الشعرية الجزائرية وحثها على البحث في نصوص محلية تحمل بصمة أصعابها.

محاور الملتقى الذي سيحج إليه أكثر من خمسين شاعرا وديوان شعر، لأسماء شعرية جزائرية من مختلف الأجيال، حيث سيكون المحور الأول، حول، ما بين التجربة الشعرية والتجربة الصوفية، ثم تجليات السرد في القصيدة العربية، حضور السرد في الشعر الجزائري المعاصر، الحسن الجمالي في السرد الشعري الجزائري، بالإضافة

مسؤولية الأمم المتحدة...

سعيد بن عباد

كيف سمح الرئيس ترامب لنفسه بتقديم هدية لحليفه الصهيوني نتانياهو، ضاربا كل قرارات الشرعية الدولية عرض الحائط، حتى أن الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر صرح للعلن أن في العملية خرق للقانون الدولي وبالتالي تعد صارخ على حقوق الشعب الفلسطيني، ومن ثمة فكل ما ترتب عنه باطل، في وقت تتوجه فيه الأنظار إلى اجتماع الجامعة العربية اليوم للنظر في هذا الطارئ الجديد الذي يضع المبادرة العربية جانبا، ويهدد الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الملتهبة بما يبعد أمل تحقيق السلم إلى أجل لا يبدو قريبا.

مقاربة الرئيس الأمريكي غربية تقتدر لمعايير الدبلوماسية التقليدية، التي لطالما بقي رؤساء أكبر قوة في العام ضمنها يناورون في إطار مقبول يتلاعبون بالتصريحات والمواقف، لكن لم يجزأ أحد منهم على تجاوز القانون الدولي بهذا الشكل العنفي، فراح ترامب الذي تجاوز كل الأعراف وانسحب من معادلة التسوية السلمية لنزاع تاريخي يطلق العنان للأطماع الصهيونية مقدما لهم حقوق شعب لا تقبل التصرف على طبق من ذهب، لكن هيهات...

الموقف الذي يطعن به ترامب القانون الدولي وتسجل بلاده في هذا الملف رصيذا مهما كان انحيازها للكيان الصهيوني، اتخذه الرجل غريب التصرفات وهو محل مسالة من مجلس الشيوخ بسبب تصرفاته وقراراته تعتبر في نظر الرأي العام الأمريكي وقوانينه تعديا وانتهاكا لقواعد العمل النزيه والشفاف، كونه يصنف في خانة ابتزاز الدول.

نفس الثقافة تطبع رؤيته للقضية الفلسطينية التي كشف منذ الوهلة الأولى عن تشبعه برفض حق الشعب الفلسطيني وانتهاجه مسارا معاديا بطرق ملتوية، من ضغط بقطع المعونات إلى ابتزاز بمساومات مرورا بتزكية سلسلة الاعتداءات العسكرية على العزل في غزة والضفة الغربية، وصولا إلى نزاع القناعات المغشوش ليتكشف الأمر على حقيقته بأنه مصطف قلبا وقالبا مع الطرف الإسرائيلي غير ملتفت لعمدات واشنطن عبر التزامات مختلف الرؤساء الأمريكيين المتعاقبين على البيت الأبيض، وكان من بينهم من هو أشد عداء للقضية الجوهرية.

القضية الفلسطينية وبالذات مركز القدس الشريف، ملف أكبر بكثير من مجرد قضية في أجندة ترامب الذي وقع في المحذور وأساء لتاريخ بلاده وماضي أسلافه على ما كان فيهم من تحيز ومكر وخداع، لكن دون تجاوز الخط الأحمر بهذا الشكل الذي طعن مرة أخرى شعبا أعزل لطالما وضع ثقته في الشرعية الدولية وصدق مختلف آليات رعاية السلام، ليوافق اليوم أمرا واقعا يتطلب من أبناء فلسطين وبالذات القيادات المنقسمة على نفسها التزام العودة إلى المصالحة وإعادة بناء مسار الكفاح الدبلوماسي والإعلامي تجاه الرأي العام في أمريكا خاصة وفي بلدان أخرى لها ثقلها في صنع القرار الولي لتأمين الحقوق المشروعة.

أكثر من هذا، التوجه بإلحاح وإصرار إلى الأمم المتحدة وكل منظماتها المعنية بحقوق الإنسان والقانون الدولي لفضح المؤامرة التي لا يمكن أن تمر دون توقع هبة جديدة يفجرها الشعب الفلسطيني بانتفاضة سلمية عارمة تزلزل الأرض تحت أقدام دولة الاحتلال الإسرائيلي، التي ولدت من رحم المنظمة الأممية غداة انتهاء الحرب العالمية الثانية، وهي أي الأمم المتحدة مسؤولة بشكل مباشر عن ممارسات «مولودها» وجرائمه ومؤامراته.

آلاف الفلسطينيين يصلون بالأقصى اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية لمواجهة خطة ترامب



الغربية. وتمنح خطة ترامب السيادة الإسرائيلية على معظم مستوطنات الضفة الغربية وغور الأردن، مع الإشارة إلى أن القدس «عاصمة لا تقسم» لإسرائيل.

مسيرات

وشارك آلاف الفلسطينيين في صلاة الجمعة، التي تعتبر نقطة انطلاق المسيرات. ويعتبر الحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصى من أبرز المواضيع المثيرة للحساسيات في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وأسفرت مواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في الضفة الغربية عن إصابة نحو 30 شخصا بجروح منذ الثلاثاء، رغم أن التظاهرات كانت صغيرة بمعظمها. وفي غزة شارك الآلاف في تظاهرات خرجت هذا الأسبوع. وارتدى كثيرون شارات كتب عليها «لا لصفقة القرن»، وهو الاسم الشائع لخطة ترامب

للسلام بين إسرائيل ومصر. وأضاف إنه «في حال تطبيقها ستقضي الخطة على الحل الوحيد القابل للتطبيق لهذا النزاع الطويل، حل الدولتين». وحض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على «الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي ورفض أي تطبيق إسرائيلي أحادي الجانب للمقترح، بانتزاع مزيد من الأراضي الفلسطينية».

وأعلن مكتبه في بيان أن خطة ترامب التي كشف عنها الثلاثاء، «تنتهك القانون الدولي المتعلق بتقرير المصير وحيازة أراض بالقوة وضم مناطق محتلة».

وقال المكتب «بتسمية إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي فإن الخطة تشجع أيضا على إنكار الحقوق المتساوية للفلسطينيين في إسرائيل».

وكشف ترامب خطته الثلاثاء وكان يقف إلى جانبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، حليفه المقرب، الذي قال بعد وقت قصير على ذلك إنه سيسعى لضم جزء كبير من الضفة

يعقد مجلس جامعة الدول العربية، اليوم، اجتماعا طارئا لمناقشة خطة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، المعروفة باسم «صفقة القرن». بطلب من الدولة الفلسطينية.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة، حسام زكي، إن «مجلس الجامعة العربية يجتمع بشكل طارئ اليوم السبت لمواجهة صفقة القرن في الشرق الأوسط». وفي غضون ذلك أكد الأمين العام للجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن الموقف الفلسطيني من هذه الخطة الأمريكية سيمثل العامل الحاسم في تشكيل الموقف العربي الجماعي.

ووصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، العاصمة المصرية القاهرة، للمشاركة في أعمال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب، ويرافق «عباس» في زيارته، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ووزير الخارجية رياض المالكي، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الوزير حسين الشيخ، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى مصر، مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، دياب اللوح.

كارتر: انتهاك للقانون الدولي

اعتبر الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، الخميس، أن خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط تنتهك القانون الدولي وحض الأمم المتحدة على منع الاحتلال الإسرائيلي من ضم أراض فلسطينية.

وقال الرئيس الأمريكي الأسبق في بيان إن «الخطة الأمريكية الجديدة تقوض فرص سلام عادل بين الإسرائيليين والفلسطينيين». وكارتر كان أحد رعاة اتفاقات كامب ديفيد التاريخية عام 1978

المجتمع المدني الجزائري يندد بما يسمى «صفقة القرن»

السفير الفلسطيني: المؤامرة الأمريكية لتصفية قضيتنا لن تمر

ويواجهه ترامب «تهديدا جديدا» بعزله من قبل الديمقراطيين، بتهمة استخدام وسائل الدولة لأغراض خاصة وضرب مصداقية الانتخابات الأمريكية، بينما وجهت اتهامات رسمية للمتطرف الصهيوني بنيامين نتانياهو، بالرشوة والفساد، الثلاثاء الماضي يوم إعلان الخطة.

وخلال الوقفة التي حضرها ممثلون عن سفارات أجنبية، دعت فعاليات مجتمع مدني جزائري إلى رص الصف الفلسطيني من أجل مواجهة المؤامرة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني.

وأشاد رئيس جمعية مشعل الشهيد محمد عباد بموقف الدبلوماسية الجزائرية مما أطلق عليه صفقة القرن، وأعلن عن تنظيم وقفات أخرى للتضامن مع الشعب الفلسطيني، لمساعدته على إفضال المؤامرة.

ولفت الدبلوماسي الأسبق والناشط السياسي عبد العزيز رحابي، إلى أهمية التقاف المجتمع المدني في العالم حول القضية التي أكد أنها «قضية تصفية استعمار»، مؤكدا أن «الشعب الفلسطيني يملك وحده أدوات إسقاط هذه الصفقة».

وعبر رئيس حزب جيل جديد سفيان جيلالي عن تفاؤله بقوة وتماسك الشعب الفلسطيني في مواجهة هذه المحاولة التي تضاف إلى عديد المحاولات التي سعت إلى اقتلاعه من بلاده.



والمسلمين، مشيرا إلى أن أهمية الاجتماع ستتضح من خلال عدم الاكتفاء ببيانات الإدانة والتضامن مع الشعب الفلسطيني، نريد أشياء عملية «ولدى أعضاء الجامعة ما يقدمونه في هذا الاتجاه».

واعتبر مقبول، أن اختيار الرئيس الأمريكي هذا التوقيت بالذات لكشف تفاصيل الخطة التي تهدف في حقيقتها لإقامة دولة قومية لليهود وتحويل أصحاب الأرض أقلية موزعة على شتات الأرض، يعود إلى رغبته في تحويل الأنظار عن «محكمة عزله بمجلس الشيوخ الأمريكي».

مؤامرة القرن لن تمر وستسقط لأنها تتناقض مع الحقوق الفلسطينية وتتحدى التاريخ». وقال مقبول: «الفلسطينيون ومعهم الأشقاء العرب والمسلمون وأصدقاء القضية عبر العالم يرفضون صفقة القرن»، ولفى إلى تعهد الشعب الفلسطيني بمواصل الكفاح إلى غاية تحقيق النصر.

وأبدى تفاؤله بقدره الجامعة العربية التي ستجتمع اليوم بشكل «طارئ» بطلب فلسطيني، على اتخاذ إجراءات ملموسة للدفاع عن الحق الفلسطيني والقضية المركزية للعرب

أكد سفير دولة فلسطين بالجزائر وفعاليات جمعوية وسياسية جزائرية، على ضرورة التصدي للمؤامرة الأمريكية - الإسرائيلية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية عبر ما يسمى بـ «صفقة القرن»، كما تبت الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتفعيل التضامن العربي عبر إجراءات ملموسة وليس مجرد بيانات.

حمزة محمول

نظمت سفارة فلسطين بالجزائر، الخميس، وقفة احتجاج ضد إعلان الرئيس الأمريكي ترامب خطته «المشؤومة»، لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي عبر انحياز فاضح وصريح للكيان الصهيوني.

وأكد السفير الفلسطيني، أمين مقبول أن «الشعب الفلسطيني سيسقط الخطة

الأمريكية، مستندا إلى رصيده الطويل والتاريخ في الكفاح والمقاومة، وعلى تضامن الشرفاء والأوفياء من العالمين العربي والإسلامي والمؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية».

وشدد على رفض القيادة الفلسطينية برئاسة محمد عباس، هذه الخطة لما تتضمنه من إجراءات هادفة إلى «تصفية نهائية لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة»، السفير الفلسطيني وصف ما يسمى «صفقة القرن» بـ «المؤامرة وقال «نقول للإدارة الأمريكية إن

عدد ضحايا الفيروس يرتفع بشكل مخيف منظمة الصحة العالمية تعلن الطوارئ بسبب «كورونا»



أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد الذي ظهر في الصين وانتشر في العديد من مناطق العالم يشكل «حالة طوارئ صحية ذات بعد دولي»، لكنها شددت في نفس الوقت على أن إعلان حالة

الطوارئ لا يستدعي المبالغة في رد الفعل. وكشفت المنظمة الخميس، أن تفشي فيروس كورونا الذي قتل 170 شخصا في الصين أصبح حالة طوارئ عالمية بعدما انتقل الفيروس إلى 18 دولة.

وأعلنت الولايات المتحدة رصد أول حالة انتقال لفيروس كورونا الجديد من شخص لآخر وبذلك تكون خامس دولة تعلن ذلك بخلاف الصين. ويقول الخبراء إن حالات الانتقال من شخص إلى آخر خارج الصين تثير قلقا خاصا لأنها تشير إلى زيادة احتمال انتشار الفيروس.

وقال تيدروس أدهانوم مدير عام منظمة الصحة العالمية في مؤتمر صحفي في جنيف إن الأسابيع الأخيرة شهدت تفشيا لم يسبق له مثيل فوبل برد غير مسبوق. وتابع قائلا «كي أكون واضحا، هذا الإعلان ليس تصويتا على انعدام الثقة في الصين». وأضاف «مبعث قلقنا الأكبر هو احتمال انتقال الفيروس إلى البلدان التي تعاني من ضعف النظم الصحية».

تأثير على النمو العالمي

وقال كريستوف وستون رئيس بييرستون للوساطة في مليونر «يتمثل الخوف في أن تدق (منظمة الصحة العالمية) ناقوس الخطر... ومن ثم سيبدأ الناس في سحب أموالهم». وجاء أيضا التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس) من الصين وأودى بحياة نحو 800 عالمي نحو 33 مليار دولار أو واحد في المائة من الناتج الداخلي الخام العالمي في 2003.

ويخشى خبراء الاقتصاد من أن يكون التأثير على النمو العالمي أكبر هذه المرة، حيث تحوز الصين الآن حصة أكبر من الاقتصاد العالمي. وتوقع أحد خبراء الاقتصاد الصينيين أن تؤدي الأزمة إلى انخفاض بمقدار نقطة مئوية في نمو الصين في الربع الأول من السنة الجارية

الطوارئ لا يستدعي المبالغة في رد الفعل. وكشفت المنظمة الخميس، أن تفشي فيروس كورونا الذي قتل 170 شخصا في الصين أصبح حالة طوارئ عالمية بعدما انتقل الفيروس إلى 18 دولة.

وأعلنت الولايات المتحدة رصد أول حالة انتقال لفيروس كورونا الجديد من شخص لآخر وبذلك تكون خامس دولة تعلن ذلك بخلاف الصين. ويقول الخبراء إن حالات الانتقال من شخص إلى آخر خارج الصين تثير قلقا خاصا لأنها تشير إلى زيادة احتمال انتشار الفيروس.

وقال تيدروس أدهانوم مدير عام منظمة الصحة العالمية في مؤتمر صحفي في جنيف إن الأسابيع الأخيرة شهدت تفشيا لم يسبق له مثيل فوبل برد غير مسبوق. وتابع قائلا «كي أكون واضحا، هذا الإعلان ليس تصويتا على انعدام الثقة في الصين». وأضاف «مبعث قلقنا الأكبر هو احتمال انتقال الفيروس إلى البلدان التي تعاني من ضعف النظم الصحية».

ويؤدي الإعلان عن حالة طوارئ عالمية إلى تقديم توصيات إلى جميع البلدان تهدف إلى منع انتشار المرض عبر الحدود أو الحد منه مع تجنب التدخل غير الضروري في التجارة والسفر.

ويشمل الإعلان توصيات مؤقتة للسلطات الصحية الوطنية في جميع أنحاء العالم والتي تشمل تكثيف إجراءات الرصد والتأهب والاحتواء.

وتشير بيانات منظمة الصحة العالمية إلى أن ما يزيد على 7800 حالة تم رصدها عالميا كان أغلبها في الصين حيث بدأ الفيروس الانتشار في سوق غير مرخص للحيوانات البرية في مدينة



انطلاق محادثات جنيف الخاصة بالمسار السياسي للحوار الليبي، وأشار إلى أنه وجه «الدعوات إلى اجتماع اقتصادي ثان حول ليبيا سيعقد في القاهرة بالتاسع من الشهر المقبل».

ويشارك سلامة في القمة الثامنة لرؤساء دول اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي حول ليبيا بجمهورية الكونغو، «أين أكد على الشراكة القوية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في العمل لتحقيق السلام والاستقرار في ليبيا».

وقال سلامة إن مؤتمر برلين «كان جهدا جادا لمحاولة توحيد مجتمع دولي متناظر»، وبعث الأمل لدى الشعب الليبي المهلك بأن المشاركين في القمة يوفرون مظلة دولية تحميهم.

وسجل أيضا اقتتالا ضاريا خارج طرابلس، ففي 26 جانفي، شنت قوات حفتر، هجوما على قوات حكومة الوفاق الوطني في منطقة أبوغرين جنوب مصراتة، مما أدى إلى اشتباكات عنيفة أسفرت عن عشرات الضحايا في كلا الجانبين.

وأضاف سلامة مستعرضا الأوضاع الميدانية، أن هذه الاشتباكات رافقتها ضربات بطائرات حربية وضربات بطائرات مسيرة نفذها الجانبان. قائلا: «وبينما أحدثت إليكم الآن، لا تزال معركة أبوغرين مستمرة».

وأكد تسجيل خروقات لاتفاق برلين في مجال حظر توريد الأسلحة والتدخل غير المباشر والمباشر لجهات أجنبية في تأجيج الاقتتال بين الليبيين

الشامل بين الفرقاء الليبيين، المزمع إجراؤه خلال العام 2020 بالتنسيق مع الأمم المتحدة، «فترة انتقالية ويقدم مشروع الدستور، كما يقترح تاريخا للاستفتاء حول الدستور وموعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية».

وستشكل لجنة داخل الاتحاد الأفريقي لإعداد «منتدى للمصالحة الوطنية» لن تقتصر دعوة طرفي الصراع الليبي إليه، بل أيضا ممثلين عن المجتمع المدني الليبي. وثمنت اللجنة أيضا جهود الدول المجاورة لليبيا والتضحيات المبذولة من أجل مساعدة السكان الليبيين الذين يعانون من الأزمة.

أما رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، فقد نوه بالمبادرات الدولية للخروج من الأزمة داعيا إلى حل سياسي «تفاوضي»، مشيرا إلى أن «الليبيين مطالبين بتحمل المسؤولية أمام التاريخ؛ لوقف صوت السلاح، كما يجب توجيه الطاقات لإسكات صوت الأسلحة بشكل نهائي».

إحاطة سلامة

أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة خلال إحاطة قدمها لمجلس الأمن الدولي، وأوضح أن لجنة المتابعة الدولية بشأن المؤتمر ستبدأ اجتماعاتها خلال أسبوعين.

وكشف المبعوث الأممي عن اجتماعه خلال اليومين العسكري الليبي المتقاعد خليفة حفتر، للدفع قدما في سبيل

اختتم اجتماع اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي حول ليبيا بوضع خارطة طريق لعقد منتدى للمصالحة الليبية، وأدانت استمرار إرسال الأسلحة والمرتزقة، ودعت إلى ضرورة التعجيل بوقف إطلاق النار، وإرفاقه بألية مراقبة يتم إشراك الاتحاد الأفريقي فيها.

وجددت القمة الثامنة للجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي حول ليبيا في برازافيل بجمهورية الكونغو بيان ختامي، التزامها بحوار سياسي ليبي، مطالبه «بالتعجيل بعقد حوار شامل يجمع كل الأطراف الليبية؛ لأجل وقف النزاع والبحث عن حل ليبي للأزمة مع الأخذ بعين الاعتبار المصالح السامية للشعب الليبي».

كما شددت اللجنة على احترام الوحدة الترابية والوطنية وسيادة الدولة الليبية واعتبارها خطوطا حمراء.

ونددت اللجنة بتواصل القتال في العاصمة طرابلس، مجددة «ضرورة الإسراع بوقف إطلاق النار الكامل والفعال، مرفوقا بألية مراقبة يتم إشراك الاتحاد الأفريقي فيها».

احترام حظر الأسلحة

فيما يتعلق بعدم الاحترام الصارم لحظر الأسلحة في ليبيا الذي قرره مجلس الأمن، دعا القادة الأفارقة إلى تطبيق عقوبات في حالة أي انتهاك لذلك الحظر.

ويقترح منتدى المصالحة الوطنية

نهاية علاقة دامت 47 عاما

بريطانيا رسميا خارج الاتحاد الأوروبي

في المقابل، يعتزم النائب الأوروبي السابق الليبرالي الديمقراطي أنطوني هوك رفع لافتة في دوفر بطول 150 مترا تعبر عن محبته لأوروبا وكتب عليها «نحن نحب دائما الاتحاد الأوروبي».

وفي اسكتلندا المؤيدة لأوروبا وحيث أثار موضوع بريكسيت النزاعات القديمة للاستقلال عن المملكة المتحدة، سيبقى العلم الأوروبي يرفرف فوق البرلمان.

وبعدما أعاد التفاوض على النص في الخريف مع بروكسل، تمكن رئيس بلدية لندن السابق من تمريره في البرلمان في نهاية جانفي، بسبب حصوله على غالبية قوية في البرلمان قبل أن يصادق عليه البرلمان الأوروبي في جلسة كانت مؤثرة جدا للنواب البريطانيين الأوروبيين عند رحيلهم.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الأربعاء «سنحبكم دائما وسنكون دائما قريبين منكم وسنفتقدكم».

من جهته، أعلن كبير المفاوضين الأوروبيين حول بريكسيت ميشال بارنييه الذي بات مكلفا بالمباحثات حول العلاقة المستقبلية مع لندن قائلا: «أشعر بالأسف لأن تكون اختارت بريطانيا الانعزال بدل التضامن. إنه بالطبع يوم حزين ودراماتيكي. يساهم ذلك في إضعاف الجانبين

جواز سفر أزرق

ومن التغييرات الكبرى الملموسة العودة إلى جواز السفر الأزرق وليس جواز السفر الأوروبي الخمري اللون وإغلاق وزارة بريكسيت التي لم يعد لها داع، ولكي يمر الانفصال بهدوء ستواصل بريطانيا تطبيق القواعد الأوروبية خلال الفترة الانتقالية.

وقال جيل راتر من مركز الأبحاث «معهد الحوكمة» إن «بريطانيا تغادر كل المؤسسات السياسية الأوروبية»، مضيفا «لكن بالنسبة للناس العاديين

والشركات، لا شيء سيتغير». لكن هذا لا يمنع أشد أنصار الخروج من الاتحاد وفي مقدمهم نايجل فاراج الشخصية الأساسية في بريكسيت، من الاحتفال بتحقيق حلمهم أخيرا. ويعتزمون تنظيم حفل أمام البرلمان.



على أساس وعد بإنجاز هذه الخطوة، في «توحيد» البلاد من أجل التمكن من المضي قدما. لكن المهمة تبدو صعبة، فقد أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «يوغوف» أن 30% فقط من مناصري البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي قبلوا الانفصال.

أصبحت بريطانيا، اليوم، أول دولة تغادر الاتحاد الأوروبي لتنتهي بذلك علاقة استمرت 47 عاما، وبعد أكثر من ثلاث سنوات من الانقسامات والتقلبات، في انفصال تاريخي سيحتفل به مناصرو بريكسيت فيما يثير مشاعر حزن لدى مؤيدي أوروبا.

وخرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عند الساعة 23:00 ليلا بتوقيت لندن وتوقيت غرينيتش ليلة الجمعة، بعد ثلاث سنوات ونصف السنة على تصويت 52 بالمائة من البريطانيين لصالح الخروج في استفتاء عام 2016، تم إرجاء بريكسيت ثلاث مرات. لكن هذه النهاية ليست سوى بداية فصل ثان من مسلسل بريكسيت الطويل، وهو المفاوضات المعقدة حول العلاقات التي ستربط لندن وبروكسل بعد المرحلة الانتقالية التي تنتهي في 31 ديسمبر.

وبالتوازي مع ذلك ستدخل بريطانيا في مفاوضات مع الحليف الأمريكي التاريخي، بعدما أبدى دونالد ترامب حماسة لهذا الانفصال معتبرا أنه يشكل أفقا اقتصادية جديدة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في مقتطفات من خطاب قبل ساعة من خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، وزعها مكتبه «إنها ليست نهاية، بل بداية. حان الوقت لتجديد حقيقي ولتغيير وطني». ويرغب جونسون أبرز الشخصيات التي كانت وراء بريكسيت، والذي انتخب بغالبية كبرى في ديسمبر

قطر حروف



السبت 01 فيفري 2020 م الموافق لـ 07 جمادى الثانية 1441 هـ. العدد 18164

18

mimigaga783@gmail.com



خبر مثير

قطعة تجسب صاحبها في المطبخ يومين



احتجزت قطعة متوحشة امرأة روسية داخل مطبخها ليومين، وذلك بعد أن قامت بمهاجمتها كلما حاولت الخروج وانقاذ نفسها. وقد شاهد أحد المارة المرأة وهي تلوح بيدها من نافذة المطبخ في الطابق الثالث من مبنى قرب الشارع، قبل أن تطلب مساعدتها في الخروج، وفق ما نشره موقع «سكاي نيوز». وقالت المرأة إن قطتها كانت تتصرف بشكل غريب وعدواني، قبل أن يتم مساعدتها في الخروج من المنزل عبر سلم استخدم للوصول إلى نافذتها، لأن باب المنزل كان مغلقا من الداخل. وتمكن المنقذون من السيطرة على القطعة وإخراجها بسلام.

مصاب بسرطان الفم لا يأكل ولا يتكلم تقول أمه هل تريد قهوة؟ ويكتب فالورقة: أريد العافية كل هذا بسبب التدخين كررها وتأملها يامدخن



لا تتحتوا أفكاركم على مستقبل أولادكم

للعبيرة

قال لابنه بفرح: مؤكد ستصبح طبيبا رائعا مثل أبيك رد: عذرا يا أبي إنه مستقبلي وإنه قراري سأقرر وحدي ما أريد وأشكر لك شديد حبك وتوجيهك. لا تربيوا أولادكم كما رباكم أبائكم فإنهم خلّقوا لزمان غير زمانكم.



حكم وأمثال

- لا فرق بين خيانة الضمير وخيانة الواقع إلا التنفيذ.
- أعمل ما تحب .. وأحب ما تعمل .. وأعط أكثر مما وعدت.

نبضنا فلسطيني للأبد



مالمدينة لم تعد تشدو بأنغام الطفولة والسلام لا لم نعد نلقى صغيرا ضاحكا أما تهدهد طفلها حين ينام تشدو بلحن خالد والليل بالترنيم نام نم يا حبيبي ... نم يا حبيبي ... نم يا حبيبي ... نم يا حبيبي ...

نشغل عقلي

ما هو الشيء الذي إذا أصيبت عليه الماء .. لا يبتل؟

السلطان محمد علي حاكم مصر سابقا ألف فرقة من المشاة مكونة من جنود كلهم بعين واحدة.

ان ومضة البرق الخاطفة تستغرق من الزمن واحد على الالف من الثانية

حل العدد السابق

الصورة.

ومضنة

طبقة الفقراء في المجتمعات يستطيعون قراءة مشاعر الآخرين افضل من غيرهم من الطبقات الإجتماعية.

في

بك يا بلادي

وطني وطني غالي الثمن روحي مالي نفسي بدني

وانا الحامي لك في المحن لتعش حرا طول الزمن

الجددي

سئل حكيم: لماذا يجب عليّ أن التمس العذر للناس؟ فرد قائلا: لأنك في يوم من الأيام ستحتاج أنت أيضا أن يلمسوا لك العذر، فبادر بالصواب.

الدلو

لا تعامل أحدا مثل النجوم لأنه سيعاملك دائما كمعجب. سعادة ليست في الجمال ولا في الغنى ولا في القوة ولا في الصحة... السعادة في الاستخدام العاقل لكل هذه الأشياء.

الجوت

من اليقين أن تعلم... أن الله أطف من أن يرى خاطر عبده مكسورا ولا يجبره... ارم همومك وراء ظهرك... وتفاءل ولا تيأس. فالله قادر على كل شيء.



فالك

الحمل

قد يظنّ بعضنا أن التسامح ضعف، وأن الصمت هزيمة، لكنهم لا يعرفون أن التسامح يحتاج قوة أكبر من الانتقام، وأن الصمت أقوى من أي كلام.

الثور

ثلاث وصفهم الله بالجمال: صبر جميل، هجر جميل، صفح جميل فاصبر بلا شكوى، واهجر بلا أذى، واصفح بلا عتاب.

الجوزاء

إذا لم تذهب في أثر ما تريده فلن تملكه أبدا، وإذا لم تخط خطوة للأمام، فأنت دائما ستقف في ذات المكان.

السرطان

الرضا والتفاؤل لا يأتيان من العدم، بل ناك قيمة إيمانية عميقة هي التوكل على الله والثقة به، أزرعها بداخلك وستجني ثمارها بيقين.

الأسد

النجاح يكمن في كل لحظة تعيشها... إنه الحياة ذاتها، إنه التوقف عند لحظات الجمال والفرح والسلام... النجاح هو ليس مكانا تصل إليه، بل هو الطريق بذاته

العذراء

يجب أن تستوعب أن ليس كل شخص يمتلك نفس تفكيرك وليس كل شخص يمتلك نفس مشاعرك!

الميزان

مهما كنت قلقا من أمر، فأجمل ما تفعله أن تفوضه إلى الله فهو أقدر منك عليه وأرحم بك من نفسك، على نفسك.

العقرب

لا شيء يحدث للإنسان إلا وقد منحهُ الله القدرة على تحمله، مفهوم عميق لقوله تعالى: «لا يُكلف الله نفسا إلا وسعها».

القوس

« لقد خلقنا الإنسان في كبد » أحيانا يجب أن تعاني لكي تستمر في التقدم، لا تحزن حين تضيق في هذه الحياة إنها مجرد دار عبور، حياتك لم تات بعد.

الجدي

سئل حكيم: لماذا يجب عليّ أن التمس العذر للناس؟ فرد قائلا: لأنك في يوم من الأيام ستحتاج أنت أيضا أن يلمسوا لك العذر، فبادر بالصواب.

الدلو

لا تعامل أحدا مثل النجوم لأنه سيعاملك دائما كمعجب. سعادة ليست في الجمال ولا في الغنى ولا في القوة ولا في الصحة... السعادة في الاستخدام العاقل لكل هذه الأشياء.

الجوت

من اليقين أن تعلم... أن الله أطف من أن يرى خاطر عبده مكسورا ولا يجبره... ارم همومك وراء ظهرك... وتفاءل ولا تيأس. فالله قادر على كل شيء.

هاجس المادة الأولية يهدد صناعة النحاس بـ «سيرقا»

حرفيون يستغيثون.. وحلمهم قرية للصناعة التقليدية

قسنطينة/مفيدة طريفي

على ضوء الصالون الوطني للنحاس والصناعات التقليدية الذي لم ينفك يعرض منتجات أبداع في صناعاتها حرفيون يصارعون الزمن لبقائها كموروث تاريخي للمدينة التي تزخر بعاداتها وتقاليدها وترفض أن تستلم لرياح التغيير وعواصف الاندثار، هذه المدينة التي لا تزال تحافظ على عبقها الجميل ونسماتها المليئة بالعادات والتقاليد، التي تعتبر ثروة المدينة العتيقة والقديمة قدم حرفها وصناعاتها اليدوية الضاربة بحضارة المدينة وتاريخها الزاخر بعمق الحضارات المتعاقبة على سكانها الذين اختاروا المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم والتي اتخذها السكان مهنا لهم يروون من خلالها تاريخهم وحضارات تعاقبت عليهم، فمن بين هذه الحرف تبقّى حرفة النحاس تصارع الزمن وترفع التحدي لتواصل مسيرة أجيال متعاقبة اختارت مزاوله مهنة لها عراقة ومكانة خاصة لدى الجزائريين، وتظل صناعته ركيزة أساسية للحياة اليومية، ونشاطا تجاريا يدخل كل بيت عبر الأواني المستخدمة في مختلف الأنشطة والاحتياجات المنزلية وكذا يعبر على ثقافة وأصاله مجتمع كامل، إلا أن العراقيل ونقص الإمكانيات المادية والمعنوية أثر سلبا على استمرارية حرفة النحاس.

غياب التأطير والتمويل... يهدد باندثار الحرفة

تواجه حاليا حرفة النحاس، الفن الذي تشتهر به المدينة الأثرية والعتيقة قسنطينة «خطر الزوال» بسبب غياب آفاق تستهدف إعادة تهيئتها وإحيائها وهو ما أجمع عليه بعض حرفيي النحاس بالولاية هؤلاء الذين يعانون من نقص التأطير والمراقبة من طرف الجهات المعنية، فضلا على أن خطر الاندثار الذي يهدد حرفة النحاس يرجع بالدرجة الأولى إلى نقص التكوين والتمويل، حيث أشار حرفيون في النحاس أن هذا الفن المتوارث عن الأجداد «قد عرف عزوفا من مهنييه الذين خضعوا للأمر الواقع بعد عديد المحاولات الفاشلة لمواجهة العوائق المفروضة خاصة غلاء المادة الأولية وندرتها، كما أن أوراق النحاس المعروضة بالأسواق المحلية «من النوع الرديء وتباع بأسعار باهظة» حسب ما أشار إليه الحرفي عمي محمد أحد مهنيي النحاس القدامى الذي يرى بأن هذه الأسواق التي «لا تخضع للمراقبة» لا تفصح المجال أمام أي حرفي ولا تحفز على العمل والاستمرار.

كما أوضح عمار صاحب أحد المحلات المتخصصة في النقش على النحاس أنه على مدار خمسين عاما كان شاهدا على مسار وتاريخ هذه الحرفة، فمنذ القدم هناك ارتباط وثيق بين الأواني النحاسية والأسرة القسنطينية، أو غيرها من الأسر على مستوى مناطق الشرق الجزائري، فلا يخلو بيت أي عائلة يقول من «الأدوات النحاسية، خاصة المرشات، والمزهريات، والشمعدانات، والسينيات التي تقدم من خلالها القهوة للضيوف بكل لوازمها»، ويضيف «كانت العروس لا تزف إلى بيت زوجها إلا بعد أن تقتني حاجتها من الأواني النحاسية»، لكن اليوم -يقولها بكل حسرة وألم- «باتت الأواني المقلدة والمستوردة من الصين تغزو بيوت الجزائريين، وتقضي على الصناعة المحلية رغم جودتها العالية»، ليضيف سمير (48 عاما) عامل بالورشة التي



يمتلكها عمار وجدناه منكبا على نقش سينية كبيرة قال «للشعب» إن الحرفة التي تعلمها منذ أكثر من عشرين عاما تواجه تحديات تهددها بالزوال، أهمها غلاء سعر المواد الأولية، والسبب في ذلك هو احتكار مجموعة من رجال الأعمال استيراد هذه المادة من الصين وإسبانيا، وكشف لنا أن سعر رقاقة واحدة من النحاس الذي تصنع به السينية يقدر بـ10 دولارات.

وفي جولة استطلاعية قامت بها «الشعب» للقرية الحرفية المخصصة للحرفيين الكائنة بالمنطقة الصناعية بوصوف، هذه الأخيرة التي تنعدم بها شروط العمل بدءا من نقص الإمكانيات المادية والبشرية وصولا إلى انعدام العنصر الأمني لتتحول القرية المستهددة من طرف الولاية بمكان بعيد عن وسط المدينة إلى مرتع آمن للمنحرفين ومكان مهجور، الأمر الذي دفع الحرفيين إلى غلق محلاتهم التي تنعدم بها أساسا كل الضروريات اللازمة، هذه الوضعية التي أثارت استياء وتذمر حرفيي الولاية الذين ومن خلال حديث مع رئيس جمعية فن النحاس لولاية قسنطينة السيد «بودينار لحسن» أكد أن خلفية اختيار المدينة لاحتضان فعاليات الحرفة والصناعة النحاسية وأنها كحرفيين محليين تمكننا من افتكك علامة الجودة في صناعة النحاس ذلك على المستوى الوطني.

مشاكل وعراقيل

ليضيف رئيس الجمعية أن حرفة النحاس بالولاية تتراجع بسبب عدد من المشاكل والعراقيل إلى غلاء المنتجات النحاسية والذي يعود بالدرجة الأولى إلى غلاء المادة الأولية المستوردة من الخارج والتي تتعرض لدى وصولها للموانئ الجزائرية للعراقيل، وهو ما يصعب الأمور في التزود بالمادة الأولية بالأسواق فضلا عن مشكل السوق الموازية التي تلقي بثقلها على الحرفيين المسجلين بالقرية



والذين تتراوح أعدادهم ما

بين 120 حرفي مقابل 200 حرفي غير مسجل، فضلا عن نقص المحلات وفضاءات تعليم الحرفة يدويا حيث طالب الجهات المعنية بضرورة الالتفات لوضعية حرفيي هذه الصنعة ذلك من خلال توفير محلات حرفية وسط المدينة حفاظا على الموروث الثقافي للمدينة التي لا تزال تجتهد للحفاظ على حرفة النقش على النحاس، ليعطي مثلا على ذلك القرية الحرفية الموجودة بتونس، ليقترح مجموعة الحرفيين الذين حدثتهم «الشعب» ضرورة تمكينهم من منطقة حرفية قانونية تجعلهم يزاولون حرفتهم بطريقة تمكنهم من المحافظة على هذا الموروث الثقافي والتاريخي، حيث اقترحوا استحداث قرية وسط المدينة لا بمخارحما، وإنما في منطقة حي رحمان عاشور والمعروفة بمنطقة «باردو» هذه المنطقة التي كانت في الماضي معروفة بصناعة النحاس إلا أن



بقسنطينة أنهم لا يولون أي اهتمام لهذه الحرفة التي أصبحت بالنسبة إليهم غير مريحة ولا تلي احتياجاتهم، وهو حسب ما أوضحه أيضا مسؤولون بغرفة الصناعة التقليدية والحرف الذين أشاروا إلى العوائق الكثيرة التي تعرقل تنمية هذا الفن.

ويبرز غلاء أسعار المادة الأولية وانعدام المساعدات التي من شأنها الإسهام في تجاوز الصعوبات من بين العوائق الرئيسية التي تعرقل أي مشروع لاستحداث ورشة لصنع منتجات نحاسية حسب ما أوضحه مسؤولون بغرفة الصناعة التقليدية والحرف الذين أكدوا على تلقي عدد «قليل» فقط من طلبات الحصول على بطاقة حرفي مختص في صناعة النحاس، كما اعتبر مسؤولوا غرفة الصناعة التقليدية والحرف أن فن النحاس يشكل أولوية مستعجلة لضمان بقاء هذا التراث الذي يرمز إلى هوية القسنطينيين خصوصا والهوية الوطنية عموما.

الشباب الحرفي الذي أكد لنا أن التفكير في العمل ضمن حرفة النحاس دون مستقبل باعتبارها حرفة سائرة في طريق الزوال، وفي حديثنا مع بعض الشباب الحرفيين الذين أكدوا لنا أن غلاء المادة الأولية يعتبر السبب الأول والرئيسي وراء عزوف الحرفيين عن العمل في هذا الموروث الفني الأصيل، كما أن نقص تكوين الشباب الراغبين في تعلم الصنعة بمراكز التكوين المهني يقف حائلا دون تعلمهم لهذه الحرفة، خاصة وأن المدة المخصصة لتعلم الشباب بالمراكز لا تتعدى 18 شهرا، ونفس المشكل أثاره حرفيون بمنطقة الرصيف حيث أكدوا أن الحرفة ستندثر إذا لم تتدخل الدولة لتوفير المادة الأولية، مطالبين بضرورة توفير الإمكانيات اللازمة للحفاظ على هذا الإرث

العريق، خاصة في ظل عزوف اتحاد الحرفيين عن مساعدة الحرفيين في إيجاد محلات لائقة بمهنتهم بدل المحلات التي يعملون بها، والتي لا تتناسب ومهنتهم حسب تأكيد جل الحرفيين الذين صادفناهم.

النحاس مادة ضرورية للقسنطينيين

وبالرغم من كل هذه المشاكل التي تعاني منها هذه الحرفة العريقة، إلا أنها مازالت تقاوم الاندثار والزوال، متحديا بذلك كل التطورات والتغيرات، وذلك ما وقفنا عليه بالحديث إلى الأسر القسنطينية التي أكدت أنه ورغم كل ما قيل إلا أن جل بيوت القسنطينيين لا تكاد تخلو من أواني النحاس ولو بوجود قطعة صغيرة، كما أن غلق بعض المحلات بوسط المدينة أو تغيير نشاطها ورغم تأثيره السلبى على حرفة صناعة الأواني النحاسية إلا أنه لم يقف حائلا أمام هذه الحرفة التي تبقى صامدة.

فالأواني النحاسية بمدينة قسنطينة ضرورية جدا لأي منزل، ذلك لأن قسنطينة باعتبارها عاصمة للنحاس ومعقلا للإبداع من طرف الكثير من الحرفيين الذين عمدوا إلى نقل الحرفة من الأجداد والأبناء من خلال الرسوم التي كانت تنقش على السينيات وأواني الزينة وغيرها من الأواني المنزلية التي كانت تحمل صور الجسور المعلقة، أو ما يرمز لعادات عاصمة الشرق، كالملاية وأبواب المدينة، وكذا منبع المياه لسيدى الجليس أو عين الباي، إلى جانب أبواب المدينة القديمة، وهي الأواني التي كانت ولا زالت تستخدم كثيرا في البيت القسنطيني.

عزوف الشباب

إن المشاكل والعراقيل التي تواجهها حرفة صناعة النحاس أثرت سلبا على اهتمام فئة الشباب بتعلم هذه الحرفة حيث أكد رئيس جمعية صناعة النحاس

القرارات العشوائية ساهمت في تغيير المكان هذا العامل الذي ساهم كثيرا في تهميش الحرفة هذا إلى جانب عوامل أخرى ستأخذ الحرفة في ظل هذا التهميش إلى الزوال والاندثار.

من جهة أخرى، أشار حرفيون خلال حديث لهم مع جريدة «الشعب» إلى أن هذا الفن المتوارث عن الأجداد قد عرف عزوفا من مهنييه الذين خضعوا للأمر الواقع بعد عديد المحاولات الفاشلة لمواجهة العوائق المفروضة خاصة غلاء المادة الأولية وندرتها، كما أن أوراق النحاس المعروضة بالأسواق المحلية من النوع الرديء وتباع بأسعار باهظة، وهو حسب ما أكدته الحرفي «عمي محمد» الذي، يعتبر من بين الحرفيين القدامى والذي يجد أن الأسواق لا تخضع للمراقبة ولا تفصح المجال أمام أي حرفي ولا تحفز على العمل أساسا على العمل والمبادرة. حيث أن عدم رد الاعتبار لهذه الحرفة فقد مضى الوقت الكافي لكي يتخذ المسؤولون المحليون الإجراءات الضرورية لحماية هذه الحرفة المدرة للربح والموفرة لمناسب الشغل، حيث أن معظم حرفيي النحاس بمدينة الصخر العتيق دخلوا مرحلة التقاعد في مرحلة متقدمة بسبب العراقيل والمشاكل التي وقفت في وجه تقدم هذه الحرفة أين تجدهم ينشغلون في جل أوقاتهم بتنظيف القطع القديمة المصنوعة من النحاس داخل محلاتهم الصغيرة.

يوميات إسلامية

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس - وشكرا

إعداد: عبد

القادر سناتي

إمام أستاذ رئيس

بمسجد البشير

الإبراهيمي

شارع الشهداء



موانع إجابة الدعاء

عدم اليقين، الاستعجال، المأكّل الحرام والغفلة... موانع الاستجابة فتجنبها

لي رب انصرتني، رب ارحمني، ومأكلك ومشرك ومليك من الربا والعياذ بالله، من أكل أموال اليتامى والعياذ بالله، من التجارة في الحرام والمحرمات، من النصب والاحتيال جمعت الأموال، كيف يستجاب لك يا عبد الله؟ نسأل الله السلامة، فهذا يَمَنَعُ من إجابة الدعاء.

من موانع الدعاء، ومن موانع الإجابة الغفلة عن الله، يدعو وقلبه منشغل بأمور أخرى، ليس عنده هم الدعاء، الدعاء عنده عادة لم ينتبه إلى هذه الكلمات التي تقرأ، وهذه الكلمات التي تخرج من فمه، لم يربطها بقلبه، القلب هناك في الأكل، أوهناك في الشرب، والدعاء يصل إلى أبواب السماء، فيجد أبواب السماء مغلقة؛ لأنه ليس من القلب، لابد أن يصل الإنسان القلب مع اللسان، أما الغفلة فهي مانع من موانع الدعاء، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دَعَاءَ مَنْ قَلْبٌ غَافِلٌ لَهُ».

لا يسمع الله من مسمع الذي يدعو للمسعة، وبعض الناس يؤمّ الناس أو يخطب بهم ويدعو وهويريد أن يمدح على دعائه، ويريد المسعة في ذلك، أو يسمع منه، وآخر يدعو ويريد الرياء، حتى يراه الناس، لا ينفعه ذلك، يدعو ويتوسل إلى الله وهو لاه، لا ينفعه ذلك عند الله. كذلك؛ ولا يستجيب من داع إلا داع دعا بتبث من قلبه، لابد قبل اللسان أن يكون من القلب، يتوجه الإنسان إلى الرحمن. فهذه بعض من موانع إجابة الدعاء متممّة شروطه نفعني الله وإياكم بها.

يمنع من الإجابة. من الذي يستجيب الله له؟ الموقن بالله، وبما عند الله، وما جاء عن الله سبحانه وتعالى، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ».

موقنون أي متأكدون أن الله سيستجيب لكم، فإن كان هناك شك؛ فادعوا. ومن موانع إجابة الدعاء الاستعجال على الله، وهو يظن أن الله سبحانه وتعالى لا بد أن يفعل له ويستجيب له مباشرة؛ والعياذ بالله، يقول له: افعل فيفعل!!! إنه الله إنه الرب خالق السماوات والأرض، وأنت العبد الذليل الحقير المخلوق، فهل تلزم على الله شيئا يا عبد الله؟ فلا تستعجل على الله، فادعوا الله وتنتظر الإجابة، إن لم تكن هناك إجابة هناك موانع، أوهناك شيء فيك مانع لهذه الإجابة، الإجابة لابد منها إذا رزقت الموانع.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْمُعْتَمِرِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِسْمِ اللَّهِ أَوْ قَطِيعَةَ رَجْمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ»، قيل: (يا رسول الله ما الاستعجال؟) قال: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرُ يَسْتَجِيبْ لِي، فَيَسْتَعْجِلُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ». وهذا حال الناس؛ ندعوا السنوات تلوّ السنوات بالنصر؛ حتى ترك الناس الدعاء بالنصر على الأعداء، تركوا وانهمكوا في أمور أخرى، إذن لا يستجاب لهم.

كذلك؛ ومن موانع استجابة الدعاء: كَوْنُ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ، وأدخل معها المسكن إذا كان من - حرام، كيف ترفع يدك يا أكل الحرام، وتقول: رب اغفر



الإجابة، الموانع التي تمنع وهي بيديك، وتستطيع فعلها والاتصاف بها، فالتجنب أسهل وأيسر بكثير من الفعل، افعل كذا ستجد صعوبة، لكن تجنب كذا ابتعد عنه، لا تجد فيها صعوبة.

فكما قلنا؛ ليس كل ما تسأل الله يعطيك، ولا كل دعاء مستجاب لماذا؟ لأن هناك موانع تحدث من السائل وصفات يتلبس بها الداعي تمنع من الاستجابة، وتحرم من قبول الدعاء، منها: سوء الظن بالله سبحانه وتعالى وتمنع إجابة الدعاء، سوء الظن؛ لا يقين عند هذا الإنسان، ولماذا الدعاء؟ وماذا نستفيد من الدعاء؟ دعونا كثيرا فلم يستجب الله لنا، فهذا أساء الظن بالله، فيحرم من الإجابة، فالمحروم من الإجابة هو الذي يسيء الظن بالله، أن يستجيب له، أو يفتر له أوفيه،

أتعلمون ما هو أكرم شيء على الله؟ لا تقولوا الصلاة، والصيام والزكاة والحج، فهذه أركان الإسلام، لكن أعظم شيء وأكرم شيء عند الله هو الدعاء، استمعوا إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ».

الدعاء لماذا؟ لا يكلفك جوعا كالصيام، ولا قياما ولا حركة ولا سجودا كالصلاة، ولا يكلفك مادة وأموال تدفعها في الحج أو في الزكاة، وإنما يكلفك أن تتوجه بقلبك إلى الله، وتحرك لسانك مستعينا بالله، وهل هذا يكلف شيئا؟ هوعادة، كما ثبت في حديث التّعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْوَيْدَاءُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ غافر: 60.

وقال سبحانه: «قُلْ مَا يَدْعُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ» - مع أن الدعاء سهل ميسور، وقد قصر فيه كثير من الناس- «فَقَدْ كُذِّبَتْ فَمَوْفٍ يَكُونُ لِزَامًا» الفرقان: 77. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ، يَحْضَبْ عَلَيْهِ». يعني من لم يدع الله ويسأله حاجاته ويطلب منه أشياءه التي منها ما هو في الدنيا والآخرة، فمن لم يسأل الله يغضب عليه. قال سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم: «وَإِذَا مَأْكَلَ مَأْكَلًا سَأَلَ عَنْ نَفْسِي

التبذير في الإسلام

مرض اجتماعي واقتصادي يهدد الأمم والشعوب

الإنسان بطبعه ميال إلى المال، يجب جمعه والتكاثر به: «وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ» العاديات: 8. وقد وضع الله تعالى منهاجاً قويمًا للأمة في تضيير الإسراء: 16.

حيث أن ديننا الحنيف شامل لكل مناحي الحياة، فهو ينظم جميع شؤون الإنسان في هذه الحياة، فهو كما يضبط الإنفاق أي الاستهلاك يضبط الإنتاج.

فلا استهلاك ليس كما يريد الإنسان أوكيفما يشاء وبأي وسيلة شاء إنما له ضوابط وله قيود شرعية. فقد ذم الله سبحانه وتعالى المسرفين والمبذرين وذم البخلاء والمقتيرين.

الإنسان إذا أكثر من الطعام، لم يستطع له هضمًا، حيث يصاب بالتخمة وعسر الهضم، وقد حدث أن تصاب المعدة بالاتساع والتمدد نتيجة الإفراط في تناول الطعام فيفقد المرء شهيته للأكل وإن تناول طعاماً لم يستطع له هضمًا، فقد يصاب نتيجة لذلك بالإسهال أو الإمساك، كما أن الإسراف في الطعام يؤدي إلى البدانة، ومن ثم يتعرض الإنسان لأمراض القلب وارتفاع الضغط وأمراض الكلى والسكر.

منهم من يجتمع على مائدته من ألوان الطعام وصنوف الشراب ما يكفي الجماعة من الناس، ومع ذلك لا يأكل إلا القليل من هذا وذلك ثم يلقي بقية في الفضلات والنفايات. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يبصرنا بعيوبنا، وأن يفقهنا في ديننا، وأن يجعلنا دائماً في حدود الاعتدال والتوسط، الشاكرين لنعم الله عز وجل المؤدين لحق الله تعالى في هذا المال..

كما نسأله تعالى أن يجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم نلقاه فيه، ونسأله أن يجعل رزقنا حلالاً طيباً، وأن لا يجعل فيه مخيلة ولا إسراف ولا تبذير وأن يعيدنا من إخوان الشياطين.



الإنسان بطبعه ميال إلى المال، يجب جمعه والتكاثر به: «وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ» العاديات: 8. وقد وضع الله تعالى منهاجاً قويمًا للأمة في تضيير الإسراء: 16.

هذا المجال ووضع قانوناً اقتصادياً واضحاً فقال سبحانه وتعالى في سورة الفرقان: «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» الفرقان: 67. فامتدح الله سبحانه وتعالى عباد الرحمن بهذا الخلق الكريم وميزهم عن غيرهم عندما أخبر عن هذه الصفة من أخلاقهم، وهذا شأن الإسلام وشأن الإيمان أن المؤمن لا يقتر ولا يبخل من جهة، ومن جهة ثانية لا يسرف ولا يبذر، فخير الأمور أوسطها.

أمتنا الإسلامية هي أمة الاعتدال وهي أمة الوسط، فالوسطية سمة من سمات هذه الأمة، كما قال تعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» البقرة: 143. فلا إفراط ولا تفريط في قضايا الإنفاق أو ما يعبر عنه بلغة اليوم بالاستهلاك، لا بخل ولا تقتير من جهة، ولا إسراف ولا تبذير من جهة أخرى.

سلوك في الميزان:

الإيثار في الإسلام

لوأدرك الناس في جميع أنحاء العالم مقاصد الإسلام السامية، التي هي إنما تعود عليهم بالسعادة والاستقرار النفسي، لا اعتنقوه، ولتمثلوه عقيدة وسلوكاً وفكراً، ولوأدرك دعاة التحرر

وعندما خرج من الحانوت إذا بجارية للمسلمون الحقيقيون، الذي إنما الجارية؟ قالت: أعطاني أهل البيت الذين أعمل عندهم درهمين؛ لأشتري لهم طحيناً؛ فأضعت الدرهمين.

فقال لها النبي الرحيم صاحب القلب الرقيق والنفس السمحة واليد الحانية: ((خذي هذين الدرهمين وعودي للأهلك)).

إن حياة يؤثر الناس فيها غيرهم على أنفسهم، فهي حياة سعيدة بما يحمل في طياته من سمو في العلاقات، ونكران للذات، وانخراط في الجماعة.

في حياة هونينا محمد - صلى الله عليه وسلم - يضرّب أروع الأمثلة في الإيثار، وحُب الآخرين، وهذه سجيّة من سجايه الحميدة - صلى الله عليه وسلم - تلازمه ملازمة المشرق لطلوع الشمس، وملازمة النور للقم. إنها مواقف كثيرة ساستعرض منها موقفاً، والبلاغة في الإيجاز، تبدأ أحداث هذا الموقف عندما اشترى النبي - صلى الله عليه وسلم - قميصاً من أحد الحوانيت، ولدى خروجه استوقفه رجل من الأنصار؛ فخطابه قائلاً: يا رسول الله، أكشني هذا

لأدرك الناس في جميع أنحاء العالم مقاصد الإسلام السامية، التي هي إنما تعود عليهم بالسعادة والاستقرار النفسي، لا اعتنقوه، ولتمثلوه عقيدة وسلوكاً وفكراً، ولوأدرك دعاة التحرر

وعندما خرج من الحانوت إذا بجارية للمسلمون الحقيقيون، الذي إنما الجارية؟ قالت: أعطاني أهل البيت الذين أعمل عندهم درهمين؛ لأشتري لهم طحيناً؛ فأضعت الدرهمين.

فقال لها النبي الرحيم صاحب القلب الرقيق والنفس السمحة واليد الحانية: ((خذي هذين الدرهمين وعودي للأهلك)).

إن حياة يؤثر الناس فيها غيرهم على أنفسهم، فهي حياة سعيدة بما يحمل في طياته من سمو في العلاقات، ونكران للذات، وانخراط في الجماعة.

في حياة هونينا محمد - صلى الله عليه وسلم - يضرّب أروع الأمثلة في الإيثار، وحُب الآخرين، وهذه سجيّة من سجايه الحميدة - صلى الله عليه وسلم - تلازمه ملازمة المشرق لطلوع الشمس، وملازمة النور للقم. إنها مواقف كثيرة ساستعرض منها موقفاً، والبلاغة في الإيجاز، تبدأ أحداث هذا الموقف عندما اشترى النبي - صلى الله عليه وسلم - قميصاً من أحد الحوانيت، ولدى خروجه استوقفه رجل من الأنصار؛ فخطابه قائلاً: يا رسول الله، أكشني هذا

06.22	الفجر
07.51	الشرق
13.02	الظهر
15.52	العصر
18.16	المغرب
19.37	العشاء

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

01 فيفري 1844: صدور مرسوم حكومي فرنسي، ينظم المكاتب العربية في الجزائر.

01 فيفري 1955: تعداد القوات الفرنسية بالجزائر يصل الى 400. 83 عسكري.

تستخدم سجلات تجارية لصيادلة وهميين أمن قسنطينة يفكك شبكة وطنية لترويج المهلوسات ويحجز 42 ألف كبسولة



تمكنت مصالح أمن ولاية الخروب بأمن ولاية قسنطينة، في عملية نوعية من تفكيك شبكة إجرامية منظمة متخصصة في التزوير واستعمال المزور مع التديليس في سجلات تجارية خاصة بصيادلة وهميين بغرض اقتناء ونقل وبيع أدوية صيدلانية بطريقة غير شرعية تتكون من 06 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 و 48 سنة من بينهم امرأتان. حيث تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية المختصة بتهمة الجنائيات المنسوبة إليهم.

قسنطينة / أحمد د

تعود حيثيات القضية - حسب خلية الاتصال لأمن الولاية - إلى معلومات مفادها وجود نشاط مشبوه لمجموعة إجرامية متخصصة في التحايل والنصب والاحتيال وكذا ترويج المواد الصيدلانية ذات الخصائص المهلوسة، التحريات الحثيثة التي تواصلت

لنصف شهر تقريبا، مكنت من تحديد هوية أفراد العصابة، وبعد وضع خطة محكمة تم توقيف 05 من أفراد هذه الشبكة على مستوى المدينة الجديدة على منجلي، حجز خلالها على كمية هامة من دواء «بريغابالين» كانت على متن مركبة نفعية «فوردر ترانزيت» ب الإضافة إلى 04 ألواح ترقيم خلفية وأمامية تحمل ترقيم ولايات شرقية، براغي تثبيت ألواح ترقيم وكذا ملصقات جانبية، كما تم حجز مركبتين نفعتين من نوع «كولف الجبل السابع» و«نيسان ميكرا» هذه الأخيرة وبعد تفتيشها تم حجز على متنها مبلغا ماليا معتبرا يرجع أنه من عائدات البيع غير الشرعية لأدوية.

التحقيق في القضية يمكن أيضا من توقيف مشتبه فيها أخرى على مستوى مدينة عين اسمارة وبعد تفتيش مقر إقامتها عثر على جهاز إعلام آلي ودعامة تخزين، مع وثائق وفواتير مزورة.

وقد مكنت هذه العملية النوعية من حجز كمية معتبرة قدرت بـ (42 ألف) كبسولة من أدوية مختلفة أغلبها من دواء «بريغابالين» من مقادير (150 و 300 ملغ)، مبلغ مالي معتبر و06 هواتف نقالة، 04 ألواح ترقيم خلفية وأمامية تحمل ترقيم ولايات شرقية، عتاد إعلام آلي وأختام مزورة، وكذا سجلات تجارية لصيادلة وهميين.

في جوجنازي مهيب تشييع جثمان شهيد الواجب الوطني الملازم الأول طواهرية حسين إلى مثواه الأخير بتمنراست



أودت بحياة 09 أشخاص وجرح 355 آخر 295 حادث مرور جسماني خلال أسبوع

«الشعب» سجلت مصالح الأمن الوطني 295 حادث مرور جسماني، على مستوى المناطق الحضرية خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 27 جانفي 2020، أسفر عنه وفاة 09 أشخاص وجرح 355 آخرين، مقارنة بالإحصائيات المسجلة في الأسبوع الماضي، عرفت حصيلة حوادث المرور ارتفاعا قدر بـ(02+) حادث، وكذا عدد الجرحى بـ(14+) حالة، بينما انخفض عدد الوفيات بـ(04-). تشير المعطيات ذات الصلة، أن أسباب هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري بنسبة تقوى 95٪، نتيجة عدم احترام قانون المرور. في هذا الإطار تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام إلى توخي الحيلة والحذر أثناء السياقة، حفاظا على سلامة الجميع.

كما تضع المديرية العامة للأمن الوطني، تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17، لتلقي البلاغات 24/سا 24/سا.

العسكرية بمطار تمنراست بحضور قيادة الناحية العسكرية السادسة إلى جانب السلطات المحلية وعائلة الفقيد.

وكان الطيار الملازم الأول طواهرية حسين قد استشهد إثر حادث تحطم طائرة عسكرية من نوع سو-30 كانت في طلعة تدريبية، ليلية الاثنين الماضي، بمنطقة مشنة شيموط، على بعد 16 كلم من بلدية عين الزيتون بولاية أم البواقي بإقليم الناحية العسكرية الخامسة (ن-5). وكان هذا الحادث قد أسفر عن استشهاد قائد الطائرة ومساعده.

تم تشييع جثمان شهيد الواجب الوطني طواهرية حسين، بعد صلاة العصر، أمس الأول، إلى مثواه الأخير بمقبرة الرحمة بمدينة تمنراست، في جوجنازي مهيب بحضور عائلة الفقيد والسلطات الولائية. وعرفت مراسم الجنازة حضورا مكثفا للمواطنين وأصدقاء الشهيد، حيث أجمع فيها الحضور على الأخلاق الحميدة التي كان يتحلّى بها شهيد الواجب الوطني.

أقيم استقبال رسمي ليلة الأربعاء لجثمان شهيد الواجب الوطني، على مستوى القاعدة الجوية

أمن العاصمة إيقاف بائع أوراق نقدية أجنبية مزورة ببوزريعة

وذكر المصدر أن عناصر الأمن بعد التحريات وضعت خطة محكمة للإيقاع بالمشتبه فيه وبعد عملية ترصد محكمة تم توقيف المشتبه فيه، غير أن مراقبه هرب ملقيا وراءه أوراق نقدية بالعملية الصعبة من فئة 50 أورو، حيث استرجعت عناصر الشرطة 12 ورقة بمبلغ إجمالي قدر بـ600 أورو، كما تبين أن الشخص الفار ما هو إلا مراقب.

وأضاف البيان أن المشتبه فيه صرح بأنه اشترى 2000 أورو المزورة من رعية أجنبي بمبلغ من العملة الوطنية قدره 30 مليون سنتيم على أن يعيد بيعها ويرجع بعض المال.

بعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها قانونيا تم تقديم المشتبه فيه أمام السيد وكيل الجمهورية المختص إقليميا أين أمر بوضعه الحبس المؤقت.

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من توقيف شخص مشتبه فيه على مستوى المقاطعة الإدارية ببوزريعة كان يبيع أوراقا نقدية مزورة من العملة الأجنبية (الأورو) اشتراها لدى رعية أجنبية، حسبما أفاد به، أمس الجمعة، بيان لذات الجهاز الأمني.

وأوضح البيان أن قضية الحال عالجتها فرقة الشرطة القضائية التابعة لأمن المقاطعة الإدارية ببوزريعة، حيث قام شاب بالتبليغ عن شخص يحوز على أوراق نقدية مزورة بالعملية الصعبة عرضها عليه قصد مساعدته في بيعها، مشيرا أنه تعرف على المشتبه فيه خارج الوطن وبعد دخوله الجزائر اتصل به والتقاء وأظهر له ورقتين نقديتين بالعملة الأجنبية من فئة 50 أورو، مخطرا إياه أنها مزورة وهو يرغب في بيعها وعرض عليه أن يشترها ما يوجد له من يشترها.

تزامنت مع تسليم الإرهابي المكني «طارق» نفسه بتمنراست إلقاء القبض على الإرهابي «ر.بشير» الذي خطط لعملية إجرامية

الإرهابي المبحوث عنه «ر. بشير»، الذي كان مرشحا لتنفيذ عملية انتحارية إرهابية تستهدف المسيرات السلمية بوسط العاصمة باستعمال حزام ناسف.

من جهة أخرى وفي سياق العمليات المتواصلة الهادفة لصد انتشار ظاهرة الإتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بعين الصفراء بولاية النمامشة/ن.ع.2، تاجري (02) مخدرات على متن سيارة سياحية محملة بكمية ضخمة من الكيف المعالج تُقدر بأربع (04) قناطر وستة وثمانون (86) كيلوغرام.

تضاف هذه العمليات إلى سلسلة النتائج المحققة ميدانيا، والتي تؤكد اليقظة العالية والحرص الشديد لقوات الجيش الوطني الشعبي ومختلف المصالح الأمنية في الحفاظ على أمن ترابنا الوطني وإحباط أية محاولة للمساس باستقرار البلاد.

«الشعب» في إطار مكافحة الإرهاب وفضل جهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سلم إرهابي نفسه، أول أمس، لسلطات العسكرية بتمنراست/الناحية العسكرية السادسة. ويتعلق الأمر بالمسمى «منصوري الطيب»، المكني «طارق»، الذي كان ينشط ضمن الجماعات الإرهابية بمنطقة الساحل.

تأتي هذه النتائج لتؤكد مرة أخرى على فعالية المقاربة التي تعتمدها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب واستتباب الأمن والطمأنينة عبر كامل التراب الوطني.

في إطار مكافحة الإرهاب وبناء على استغلال المعلومات، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 29 جانفي 2020، من إلقاء القبض، ببلدية بئر توتة بالجزائر العاصمة/ن.ع.1، على

تزامنت مع حجز 582 قرص مهلوس بحوزة مسافرة إنقاذ 600 طائر حسون من التهريب بمغنية وإطلاق سراحهم

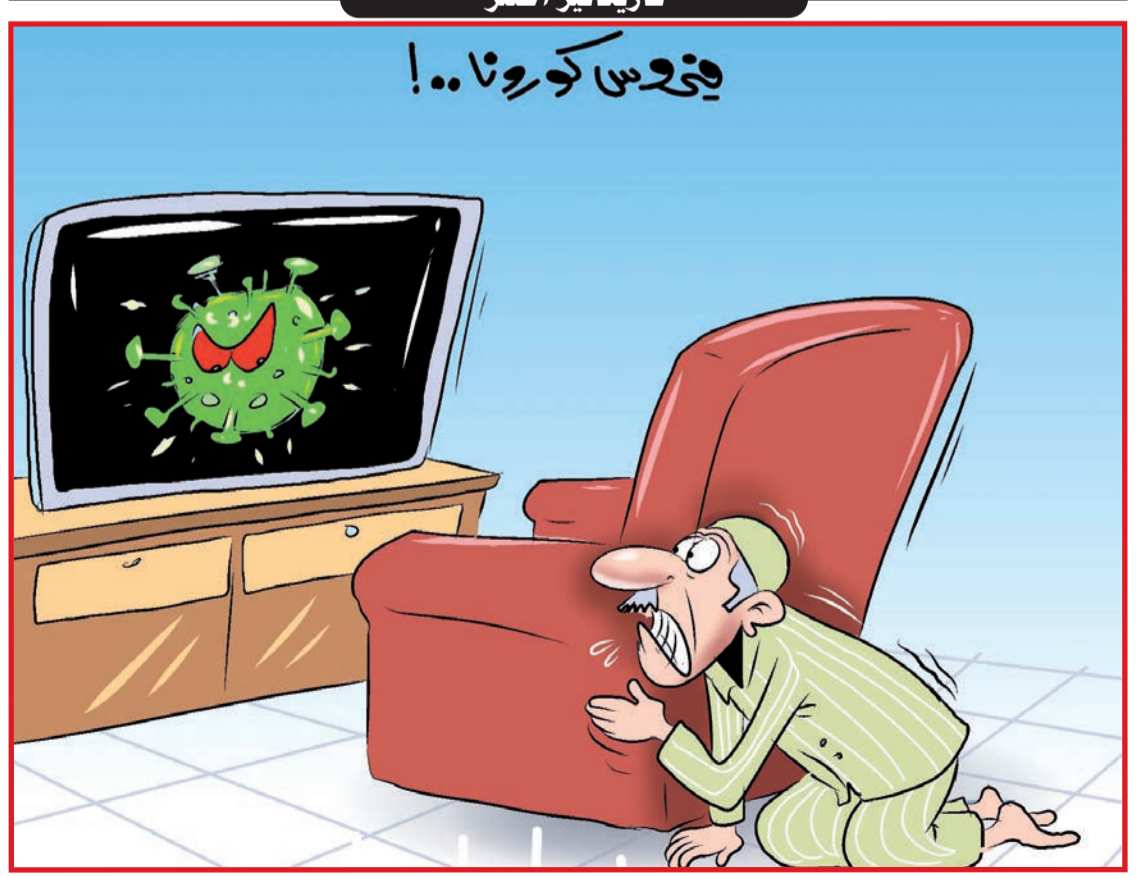
وفي سياق آخر نجح عناصر الفرقة المتنقلة بمغنية، في إطار مكافحة التهريب، من حجز 600 طائر من نوع الحسون «المقنين» المهدد بالانقراض. العملية تمت عقب نصب كمين بالطريق الوطني رقم 07 الرابط ما بين مغنية وتلمسان حيث تم توقيف مواطن كان على متن مركبة من نوع «رونو إكسبار» وتم إحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان.

من جهة أخرى يتوقع إطلاق سراح الطيور المحجوزة وتركهم يعيشون ويتكاثرون داخل محمية الطاووس الواقعة بأعالي ولاية تلمسان.

تمكنت نهاية الأسبوع فرقة الجمارك بمطار مصالي الحاج الدولي بتلمسان أثناء معالجة رحلة الخطوط الجوية الجزائرية القادمة من باريس، بمعينة مخالفة حول حيازة مسافرة على أدوية مهلوسة بدون وصفة طبية حيث ضبط بحوزتها 582 قرص مهلوس.

تلمسان/مغنية: بكاي عمر

المتهمة تم توقيفها بعد تجاوزها جهاز سكاير الخاص بالحقائب اليدوية داخل قاعة الوصول الدولي وتم إحالتها على وكيل الجمهورية لدى محكمة الرمشتي.



كاريكاتير / عنتر